

# لوح ابن الذئب

حضرت بهاء الله

اصلي فارسی



لوح ابن الذئب - بر اساس نسخه زين المقربين - ۱۹۲۰ ميلادى چاپ  
مصر

## بِسْمِ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْمُقْتَدِرِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ

الحمد لله الباقي بلا فناء والدائم بلا زوال والقائم بلا انتقال المهيمن بسلطانه والظاهر بآياته والباطن باسراره الذى  
بامرہ ارتفعت راية الكلمة العليا في ناسوت الانشاء ونصب علم يفعل ما يشاء بين الورى \* هو الذى اظهر امره  
لهداية خلقه وانزل آياته اظهارا لمجته وبرهانه و زين ديباج كتاب الانسان بالبيان بقوله ﴿الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ  
الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ لا اله الا هو الفرد الواحد المقتدر العزيز المنان \* النور الساطع من افق سماء العطاء والصلاة  
المشرقة من مطلع ارادة الله مالك ملكوت الاسماء على الواسطة الكبرى والقلم الاعلى الذى جعله الله مطلع  
اسمائه الحسنى ومشرق صفاته العليا وبه اشرق نور التوحيد من افق العالم وحكم التفريد بين الامم الذين اقبلوا  
بوجوه نورا الى الافق الاعلى واعترفوا بما نطق به لسان البيان في ملكوت العرفان الملك والملكوت والعظمة و  
الجبروت لله المقتدر العزيز الفياض \*

يا ايها العالم الجليل اسمع نداء المظلوم انه ينصحك لوجه الله ويعظك بما يقربك اليه في كل الاحوال انه هو الغني  
المتعال \* اعلم ان الآذان خلقت لاصغاء النداء في هذا اليوم الذى كان مذكورا في الكتب والزبر والالواح \* في  
اول الامر طهر نفسك بماء الانقطاع و زين راسك باكليل التقوى و هيكلك بطراز التوكل على الله ثم قم عن  
مقامك مقبلا الى البيت الاعظم مطاف من في العالم من لدن مالك القدم و قل الهى الهى و مقصودى و  
معبودى و سيدى و سدى و غاية املى و رجائى ترانى مقبلا اليك و متمسكا بجبل جودك و متشبثا بذيل  
عطائك و معترفا بتقديس نفسك و تنزيه ذاتك مقرا بوحدانيتك و فردانيتك اشهد انك انت الفرد الواحد



ORIGINAL

الاحد الصمد ما اتخذت لنفسك شريكا في الملك و لا نظيرا في الارض قد شهدت الكائنات بما شهد به لسان  
 عظمتك قبلها انك انت الله لا اله الا انت لم تزل كنت مقدسا عن ذكر عبادك و متعاليا عن وصف خلقك  
 \* اي رب ترى الجاهل قصد بحر علمك و العطشان كوثر بيانك و الدليل خباء عزك و الفقير كنز غنائك و  
 السائل مشرق حكمتك و الضعيف مطلع قدرتك و المسكين سماء كرمك و الكليل ملكوت ذكرك \* اشهد يا  
 الهى و سلطاني بانك خلقتني لذكرك و ثنائك و نصرة امرك و انى نصرت اعداءك الذين نقضوا عهدك و  
 نبذوا كتابك و كفروا بك و باياتك آه آه من غفلتي و نجحتي و خطيئتي و جريرتي التي منعتني عن الورد في  
 طمطم بحر احديتك و مقام يم رحمتك فاه آه ثم آه آه من سوء حالي و كبر عصياني قد اظهرتني يا الهى لاعلاء  
 كلمتك و اظهار امرك و لكن غفلتي منعتني و احاطت بي بحيث قت على نحو آثارك و سفك دماء اوليائك  
 و مطالع آياتك و مشارق وحيك و مخازن اسرارك \* اي رب اي رب اي رب اي رب اي رب اي رب  
 اي رب اي رب اي رب اشهد بظلمى سقطت اثمار سدرة عدلك و بنار عصياني احترقت افئدة المقرين من  
 خلقك و ذابت ايجاد المخلصين من عبادك فاه آه من شقوتي فاه آه من ظلمى فاه آه من بعدى و غفلتي و جهلى  
 و ذلتي و اعراضى و اعتراضى \* كم من ايام فيها امرت عبادك و اوليائك على حفظى و انى امرتهم بضرک و  
 ضر امنائك و كم من ليال فيها ذكرتني بفضلك و دللتني الى صراطك و انى اعرضت عنك و عن آياتك \* و  
 عزتك يا اهل الموحدين و رجاء افئدة المنقطعين لا اجد لنفسى دونك معينا و لا سواك سلطانا و لا ملجا و لا  
 ملاذ فاه آه اعراضى احرق ستر عصمتي و اعتراضى شق حجاب حرمتي \* يا ليت كنت تحت اطباق التراب و ما  
 ظهر سوء اعمالى بين عبادك \* اي رب ترى العاصى اقبل الى مطلع عفوك و عطائك و جبل الظلم اراد سماء  
 رحمتك و غفرانك فاه آه جريراتي العظمى منعتني عن التقرب الى بساط رحمتك و خطيئاتي الكبرى ابعدتني  
 عن ساحة قريبك انا الذى فرطت في جنبك و نقضت عهدك و ميثاقك و ارتكبت ما ناح به سگان مدائن  
 عدلك و مطالع فضلك في بلادك \* اشهد يا الهى انى تركت اوامرک و اخذت اوامر نفسى و نبذت احكام  
 كتابك و اخذت كتاب هواى فاه آه كلما زادت شقوتي زاد حلمك و كلما اشتعلت نار عصياني سترها عفوك و  
 فضلك و عزتك يا مقصود العالم و محبوب الامم صبرك غزني و اصطبارك شجعتني ترى يا الهى عبراتي من  
 نجحتي و زفراتي من غفلتي و عظمتك لا اجد لنفسى مقرا الا ظل بساط كرمك و لا مهربا الا تحت قباب  
 رحمتك تراني في بحر الياس و القنوط بعد ما اسمعتني كلمة لا تقنطوا و عزتك ظلمى قطع جبل املى و عصياني  
 سود وجهى امام كرسي عدلك \* اي رب ترى الميت مطروحا لدى باب عطائك و يستحي ان يطلب كوثر  
 عفوك من يد فضلك \* قد اعطيتني لسانا لذكرك و ثنائك و انه نطق بما ذابت به ايجاد المقرين من اصفياك  
 و احترقت افئدة المخلصين من اهل حظائر قدسك و اعطيتني بصرا لمشاهدة اثارك و ملاحظة آياتك و مظاهر  
 صنعك و انى نبذت ارادتك و عملت ما ناح به المخلصون من خلقك و المنقطعون من عبادك و اعطيتني سمعا  
 لاسمع به ذكرك و ثنائك و ما انزلته من سماء كرمك و هواء ارادتك فاه آه انى تركت امرك و امرت  
 عبادك بسب امنائك و اوليائك و عملت امام كرسي عدلك ما ارتفعت به زفرات الموحدين و المخلصين من  
 اهل مملكتك \* لم ادريا الهى اى عصياني اذكره تلقاء امواج بحر جودك و اى خطائى انطق به عند تجليات

انوار شمس مواهبك و الطافك اسالك في هذا الحين باسرار كتابك و ما كان مكنونا في علمك و باللئالي  
المستورة في اصداف عمان رحمتك ان تجعلني من الذين ذكرتهم في كتابك و وصفتهم في الواحك \* هل قدرت  
لى يا الهى بعد هذا الحزن من سرور و بعد هذا القبض من بسط و بعد هذا العسر من يسر فآه آه قد جعلت المناير  
لذكرك و ارتفاع كلمتك و اظهار امرك و ائى ارتقيت اليها لاعلاء نقض عهدك و القيت على العباد ما ناح  
به اهل سرادق عظمتك و سگان مدائن علمك \* كم من اوقات انزلت فيها مائدة بيانك من سماء عطائك و ائى  
كفرت بها و كم من احيان دعوتنى فيها الى فرات رحمتك و ائى اعرضت عنه بما اتبعت النفس و الهوى \* و  
عزتك لم ادر من ائى ذنب استغفرك و اتوب اليك و من ائى ظلم ارجع الى بساط جودك و ساحة كرمك  
قد بلغت جرياتي و خطيئاتي مقاما عجز المحصون عن احصائها و المحررون عن تحريرها \* اسالك يا مبدل الظلمة  
بالنور و مظهر الاسرار فى الطور ايدنى فى كل الاحوال على التوكل عليك و تفويض الامور اليك \* ثم اجعلني يا  
الهى راضيا بما رقم من قلم قضائك و يراعة تقديرك انك انت المقتدر على ما تشاء و فى قبضتك زمام من فى  
السموات و الارضين لا اله الا انت العليم الحكيم \*

يا شيخ اعلم ان مفتريات العباد و اعراضهم و اعتراضهم لا تضر من تمسك بجبل العناية و تثبت باذيال رحمة  
مالك البرية لعمر الله ان البهاء ما نطق عن الهوى قد انطقه الذى انطق الاشياء بذكره و ثنائه لا اله الا هو الفرد  
الواحد المقتدر المختار \*

صاحبان ابصار حديده و اذان واعيه و قلوب منيره و صدور منشرحه صدق را از كذب بشناسند و تميز دهند اين  
مناجات را كه از لسان مظلوم جارى شده قرائت نمائيد و بقلب فارغ و سميع طاهر مقدس در ان تفكر فرمائيد  
شايد نفحات انقطاع را بيابيد و بر خود و عباد رحم كنيد \*

الها معبودا مقصودا كريما رحيمًا \* جانها از تو و اقتدارها در قبضه قدرت تو \* هر كه را بلند كنى از ملك  
بگذرد و بمقام و رفعا مقاماً علياً رسد و هر كه را بيندازى از خاك پست تر بلكه هيچ از او بهتر \* پرورد گارا  
با تباه كارى و نگاه كارى و عدم پرهيز كارى مقعد صدق ميطلبيم و لقاء اوليائت را ميجوئيم امر امر تو و حكم ان  
تو و عالم قدرت زير فرمان تو هر چه كنى عدل صرف است بل فضل محض \* يك تجلى از تجليات اسم رحمانت  
رسم عصيان را از جهان براندازد و محو نمايد و يك نسيم از نسائم يوم ظهورت عالم را بخلعت تازه مزين نمايد \*  
اى توانا ناتوانانرا توانائى بخش و مرد گانرا زندگى عطا فرما شايد تو را بيابند و بدريائى اگاهيت راه يابند و بر  
امرت مستقيم مانند \* اگر از لغات مختلفه عالم عرف ثنائى تو متضوع شود همه محبوب جان و مقصود روان چه  
تازى چه پارسى اگر از ان محروم ماند قابل ذكر نه چه الفاظ چه معانى \* اى پرورد گار از تو ميطلبم كل را راه  
نمائى و هدايت فرمائى توئى قادر و توانا و عالم و بينا \* نسال الله ان يؤيدك على العدل و الانصاف و يعرّفك ما  
كان مستورا عن العيون و الابصار انه هو العزيز المختار \*

استدعا آنکه در آنچه ظاهر شده تفکر نمایند و بعدل و انصاف تکلم فرمایند شاید تجلیات انوار افتاب صدق و صفا پرتو افکند و از تاریکی نادانی نجات بخشد و عالم را بنور دانائی روشن فرماید \* این مظلوم مدارس نرفته مباحث ندیده لعمری آئی ما اظهرت نفسی بل الله اظهرنی کیف اراد \* در لوح حضرت سلطان آیده الله تبارک و تعالی این کلمات از لسان مظلوم جاری \*

یا سلطان آئی کنت کاحد من العباد و راقدا علی المهاد مرّت علی نسائم السبحان و علمنی علم ما کان لیس هذا من عندی بل من لدن عزیز علیم \* و امرنی بالنداء بین الارض و السماء بذلک ورد علی ما ذرفت به دموع العارفين \* ما قرأت ما عند الناس من العلوم و ما دخلت المدارس فاسأل المدينة الّتی کنت فیها لتوقن بانّی لست من الکاذبین \* هذه ورقة حرّکتها اریاح مشیة ربّک العزیز الحمید هل لها استقرار عند هبوب اریاح عاصفات لا و مالک الاسماء و الصّفات بل تحرّکها کیف ترید \* لیس لعدم وجود تلقاء القدم قد جاء امره المبرم و انطقنی بذکره بین العالمین \* آئی لم اکن الا کالمیت تلقاء امره قلبتی ید ارادة ربّک الرحمن الرحیم \* حال بهتر آنکه ان جناب خود را بماء انقطاع که از معین قلم اعلی جاری شده طاهر نمایند و لوجه الله در آنچه از قبل و بعد ظاهر شده و یا نازل گشته تفکر کنند و بعد بحکمت و بیان در انحام نار ضغینه و بغضاء که در قلوب احزاب عالم مکنون است بقدر مقدور ساعی و جاهد شوند \* مقصود از ارسال رسل و انزال کتب معرفة الله و الفت و اتّحاد عباد بوده \* حال ملاحظه میشود شریعت الهی را سبب و علّت بغضاء و عناد نموده اند \* زهی حسرت و ندامت که اکثری بما عندهم متمسک و مشغول و از ما عند الله غافل و محبوب \* قل الهی زین راسی باکلیل العدل و هیکی بطراز الانصاف انک انت مالک المواهب و الالطاف \* عدل و انصاف دو حارسند از برای حفظ عباد و از این دو کلمات محکمه مبارکه که علّت صلاح عالم و حفظ امم است ظاهر گردد \* در یکی از الواح از قلم مظلوم این کلمات جاری حقّ جلّ جلاله از برای ظهور جواهر معانی از معدن انسانی آمده یعنی مشارق امر و مخازن لالی علم او چه که الله تعالی غیب مکنون مستور عن الانظار \* انظر ما انزله الرحمن فی الفرقان ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْاَبْصَارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْاَبْصَارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ \* الیوم دین الله و مذهب الله آنکه مذاهب مختلفه و سبل متعدّده را سبب و علّت بغضاء نمایند این اصول و قوانین و راههای محکم متین از مطلع واحد ظاهر و از مشرق واحد مشرق و این اختلافات نظر بمصالح وقت و زمان و قرون و اعصار بوده \* ای اهل بها کمر همت را محکم نمائید که شاید جدال و نزاع مذهبی از بین اهل عالم مرتفع شود و محو گردد حبّاً لله و لعباده بر این امر عظیم خطیر قیام نمائید ضغینه و بغضای مذهبی ناراست عالم سوز و اطفاء ان بسیار صعب مگر ید قدرت الهی ناس را از این بلاء عقیم نجات بخشد \* در محاربه واقعه بین دولتین ملاحظه نمائید طرفین از مال و جان گذشتند چه مقدار قریه ها کان لم یکن ملاحظه شد \* مشکاة بیان را این کلمه بمثابه مصباح است \* ای اهل عالم همه باریک دارید و برگ یک شاخسار بکمال محبت و اتّحاد و مودّت و اتّفاق سلوک نمائید قسم بافتاب حقیقت نور اتّفاق افاق را روشن و منور سازد \* حقّ آگاه گواه این گفتار بوده و هست جهد نمائید تا باین مقام بلند اعلی که مقام صیانت و حفظ عالم انسانیت فائز شوید این قصد سلطان مقاصد و این امل ملیک

امال \* و لکن تا افق افتاب عدل از سحاب تیره ظلم فارغ نشود ظهور این مقام مشکل بنظر می آید و سحاب تیره مظاهر ظنون و اوهامند یعنی علمای ایران \* گاهی بلسان شریعت و هنگامی بلسان حقیقت و طریقت نطق نمودیم و مقصد اقصی و غایت قصوی ظهور این مقام بلند اعلی بوده و کفی بالله شهیدا \* ای اهل بها با جمیع اهل عالم بروح و ریحان معاشرت نمائید اگر نزد شما کلهه و یا جوهریست که دون شما از ان محروم بلسان محبت و شفقت القا نمائید و بنمائید اگر قبول شد و اثر نمود مقصد حاصل و الا او را باو گذارید و درباره او دعا نمائید نه جفا \* لسان شفقت جذّاب قلوب است و مائده روح و بمثابه معانیست از برای الفاظ و مانند افق است از برای اشراق افتاب حکمت و دانائی \* مقصود از علماء در این موارد که ذکر شده نفوسی هستند که خود را در ظاهر بلباس علم می آرایند و در باطن از ان محروم \* در ذکر این مقام در لوح حضرت سلطان چند فقره از فقرات کلمات مکنونه که باسم صحیفه فاطمیّه صلوات الله علیها از قلم ابری ظاهر ذکر میشود \*

[ ای بی وفایان ] چرا در ظاهر دعوی شبانی کنید و در باطن ذنب اغنام من شده اید \* مثل شما مثل ستاره قبل از صبح است که در ظاهر درّی و روشن است و در باطن سبب اضلال و هلاکت کاروانهای مدینه و دیار منست \* و همچنین میفرماید \*

[ ای بظاهر اراسته و بباطن کاسته ] مثل تو مثل اب تلخ صافیست که کمال لطافت و صفا از ان در ظاهر مشاهده شود و چون بدست صراف ذائقه احدیه افتد قطره ای از ان را قبول نفرماید \* تجلی افتاب در تراب و مرات هر دو موجود و لکن از فرقدان تا ارض فرق دان بلکه فرق بی منتهی در میان \* و همچنین میفرماید \*

[ ای پسر دنیا ] بسا سحر گاهان تجلی عنایت من از مشرق لا مکان بمکان تو آمد و ترا در بستر راحت بغیر مشغول دید و چون برق روحانی بمقرّ عرّ نورانی رجوع نمود و در مکان قرب نزد جنود قدس اظهار نداشتم و نجلت ترا نپسندیدم \* و همچنین میفرماید \*

[ ای مدعی دوستی من ] در سحر گاهان نسیم عنایت من بر تو مرور نمود و ترا در فراش غفلت خفته یافت و بر حال تو گریست و باز گشت \* اما علمائیکه فی الحقیقه بطراز علم و اخلاق مزینند ایشان بمثابه راسند از برای هیکل عالم و مانند بصرند از برای امم لازال هدایت عباد بان نفوس مقدّسه بوده و هست \* نسأل الله ان یوفّقهم علی ما یحبّ و یرضی انه هو مولی الوری و ربّ الآخرة و الاولی \*

یا شیخ انا سمعنا ان جنابک اعرضت عنا و اعترضت علینا حیث امرت الناس بسبی و افیتت علی سفک دماء العباد \* لله درّ من قال

[ طَوْعًا لِقَاضٍ أَتَى فِي حُكْمِهِ عَجَبًا      أَفْتَى بِسَفْكِ دَمِي فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ ]

براستی میگویم آنچه در سبیل الهی وارد شود محبوب جان است و مقصود روان \* سم مهلک در سبیلش  
 شهیدست فائق و عذابش عذیبت لائق \* در لوح حضرت سلطان ذکر شده و نفسه الحق لا اجزع من البلیا فی  
 سیله و لا من الرزایا فی حبه قد جعل الله البلاء غادیة لهذه الدسكرة الخضراء و ذبالة لمصباحه الذی به اشرفت  
 الارض و السماء \* اقبل بقلبك الی شطر کعبة الله المهیمن القیوم \* ثم ارفع یدیک باستقامة ترتفع بها ایدای  
 الممکات الی سماء فضل الله رب العالمین \* ثم وجه الیه بتوجهه تتوجه به الکائنات الی افقه المشرق المنیر \* و قل  
 ای رب ترانی مقبلا الی سماء جودک و بحر عطائک و معرضا عن دونک \* اسألک بتجلیات نیر ظهورک فی  
 الطور و باشراقات شمس فضلک من افق اسمک الغفور ان تغفر لی و ارحمني ثم اکتب لی من قلبک الاعلی ما  
 یرفعنی باسمک فی ناسوت الانشاء \* ای رب وقفتی علی التوجه الیک و اصغاء نداء اولیائک الذین ما اضعفتهم قوّة  
 العالم و ما منعتهم سطوة الامم اقبلوا و قالوا الله ربنا و رب من فی السموات و الارضین \*

یا شیخ براستی میگویم ختم رحیق مختوم باسم قیوم برداشته شد خود را محروم منما \* این مظلوم لوجه الله میگوید  
 تو هم لوجه الله در آنچه نازل شده و ظاهر گشته تفکر نما شاید از فیوضات فیاض حقیقی در این یوم مبارک  
 نصیب برداری و محروم نمائی لیس هذا علی الله بعزیز \* ادم خاکی از کلمه الهی عرشی شد و صیاد ماهی دارای  
 حکمت ربّانی گشت حضرت ابوذر را عی غم بود سید امم شد \*

یا شیخ امروز روز علوم و فنون ظاهره نبوده و نیست چه که ملاحظه شد نفسی که بیک کلمه از ان علوم آگاه  
 نه بر کرسی عقیان در صدر مجلس عرفان مستوی و صاحب علوم و دارای فنون محروم \* مقصود از این علوم  
 علمی است که از لفظ ابتدا شود و بلفظ منتهی گردد و لکن علومیکه اثر و ثمر از ان ظاهر و سبب راحت و  
 اسایش عباد است عند الله مقبول بوده و هست \* لو تسمع ندائی تدع ما عندک و تتوجه الی مقام ماج فیہ بحر  
 الحکمة و البیان و حاج عرف عنایة ربک الرحمن \* در این مقام بنظر امد فی الجملة از امور گذشته ذکر شود  
 شاید سبب ظهور عدل و انصاف گردد \* این مظلوم در ایامیکه حضرت سلطان ایده الله ربّه الرحمن عزم توجه  
 باصفهان نموده اذن حاصل کرده قصد زیارت بقاع مقدسه منوره ائمه صلوات الله علیهم نموده و بعد از رجوع  
 نظر بگرمی هواء دار الخلافه و شدت ان بلواسان رفتیم و بعد از توجه حکایت حضرت سلطان ایده الله تبارک و  
 تعالی واقع و در ان ایام امور منقلب و نار غضب مشتعل \* جمعی را اخذ نمودند از جمله این مظلوم را \* لعمر  
 الله ایدا داخل ان امر منکر نبودیم و در مجالس تحقیق هم عدم تقصیر ثابت مع ذلک ما را اخذ نمودند و از  
 نیاوران که در ان ایام مقرر سلطنت بوده سر برهنه و پای برهنه پیاده با زنجیر بسجن طهران بردند چه که یک  
 ظالمی سواره همراه کلاه از سر برداشت و بسرعت تمام با جمعی از میرغضبان و فرّاشان ما را بردند و چهار شهر  
 در مقامیکه شبه و مثل نداشت مقرر معین نمودند \* اما بسجن که محلّ مظلوم و مظلومان بوده فی الحقیقه دخمه  
 تنگ تاریک از ان افضل بوده \* و چون وارد حبس شدیم بعد از ورود ما را داخل دالانی ظلمانی نمودند از ان  
 جا از سه پلهء سرایشب گذشتیم و بمقرّیکه معین نموده بودند رسیدیم \* اما محلّ تاریک و معاشر قریب صد و پنجاه  
 نفس از سارقین اموال و قاتلین نفوس و قاطعین طرق بوده مع این جمعیت محلّ منفذ نداشت جز طریقی که

وارد شدیم اقسام از وصفش عاجز و روائح منتنه اش خارج از بیان و ان جمع اکثری بی لباس و فراش \* الله يعلم ما ورد علینا فی ذاک المقام الاتن الاظلم \* و در ایام و لیالی در سجن مذکور در اعمال و احوال و حرکات حزب بانی تفکر مینمودیم که مع علو و سمو و ادراک ان حزب ایا چه شده که از ایشان چنین عملی ظاهر یعنی جسارت و حرکت ان حزب نسبت بذات شاهانه \* و بعد این مظلوم اراده نمود که بعد از خروج از سجن بتام همت در تهذیب ان نفوس قیام نماید \* و در شبی از شبها در عالم رؤیا از جمیع جهات اینکلمه علیا اصغا شد انا نصرک بک و بقلک لا تحزن عما ورد علیک و لا تخف انک من الامنن سوف یبعث الله کنوز الارض و هم رجال ینصرونک بک و باسمک الذی به احیا الله افئدة العارفين \* و چون مظلوم از سجن خارج حسب الامر حضرت پادشاه حرسه الله تعالی مع غلام دولت علیه ایران و دولت بهیه روس بعراق عرب توجه نمودیم و بعد از ورود باعانت الهی و فضل و رحمت ربانی آیات بمثل غیث هاطل نازل و باطراف ارض ارسال شد و جمیع عباد را مخصوص این حزب را بمواعظ حکیمانه و نصایح مشفقانه نصیحت نمودیم و از فساد و نزاع و جدال و محاربه منع کردیم تا آنکه از فضل الهی غفلت و نادانی به بر و دانائی بدل گشت و سلاح باصلاح \* و در ایام توقف در سجن ارض طا اگر چه نوم از زحمت سلاسل و روائح منتنه قلیل بود و لکن بعضی از اوقات که دست میداد احساس میشد از جهت اعلائی راس چیزی بر صدر میریخت بمثابه رودخانه عظیمی که از قلّه جبل باذخ رفیعی بر ارض بریزد و بان جهت از جمیع اعضاء اثار نار ظاهر و در ان حین لسان قرائت مینمود آنچه را که بر اصغاء ان احدی قادر نه \* و بعضی از بیانات که در الواح مخصوص این حزب نازل ذکر میشود تا بیقین مبین کلّ بدانند که این مظلوم عمل نموده آنچه را که نزد عقلاء و مظاهر عدل و انصاف محبوب و مقبول بوده \* یا اولیاء الله فی بلاده و احبّاءه فی دیاره یوصیکم المظلوم بالامانة و الدیانة \* طوبی لمدينة فازت بانوارهما بهما یرتفع مقام الانسان و یفتح باب الاطمینان علی من فی الامکان \* طوبی لمن تمسک بهما و عرف شأنهما و ویل لمن انکر مقامهما \*

و در مقام دیگر این کلمات نازل \* انا نأمر عباد الله و اماءه بالعصمة و التقوی ليقومن من رقد الهوی و یتوجهن الی الله فاطر الارض و السماء کذلک امرنا العباد حین ما اشرق نیر الافاق من جهة العراق \* لیس ضرری بسجنی و بلائی و ما ورد علی من طغاة العباد بل عمل الذین ینسبون انفسهم الی نفسی و یرتکبون ما ینوح به قلبی و قلبی \* ان الذین یفسدون فی الارض و یتصرفون فی اموال الناس و یدخلون البيوت من غیر اذن صاحبها انی بریء منهم الا ان یتوبوا و یرجعوا الی الله الغفور الرحیم \*

و در مقام دیگر \* یا ملاً الارض سارعوا الی مرضاة الله و جاهدوا حقّ الجهاد فی اظهار امره المبرم المتین \* قد قدرنا الجهاد فی سبیل الله بجنود الحکمة و البیان و بالاخلاق و الاعمال کذلک قضی الامر من لدن قویّ قدیر \* لیس الفخر لمن یفسد فی الارض بعد اصلاحها اتقوا الله یا قوم و لا تكونوا من الظالمین \*

و در مقام دیگر \* لا تسبوا احدا بینکم قد جئنا لاتحاد من علی الارض و اتفاهم یشهد بذلک ما ظهر من بحر بیانی بین العباد و لکن القوم اکثرهم فی بعد مبین \* ان یسبکم احدٌ او یمسکم ضرٌّ فی سبیل الله اصبروا و توکلوا علی السامع البصیر \* انه یشهد و یری و یعمل ما اراد بسطان من عنده انه هو المقتدر القدیر \* قد منعم عن النزاع و الجدل فی کتاب الله العزیز العظیم \* تمسکوا بما تنتفع به انفسکم و اهل العالم کذلک یا امرکم مالک القدم الظاهر بالاسم الاعظم انه هو الامر الحکیم \*

و در مقام دیگر \* ایاکم ان تسفکوا الدماء اخرجوا سیف اللسان عن غمد البیان لانّ به تفتح مدائن القلوب \* انا رفعنا حکم القتل عن بینکم انّ الرحمة سبقت الممكنات ان کنتم تعلمون \*

و در مقام دیگر \* یا قوم لا تفسدوا فی الارض و لا تسفکوا الدماء و لا تأکلوا اموال الناس بالباطل و لا تتبعوا کلّ ناعق رجیم \*

و در مقام دیگر \* افتاب بیان الهی را غروب اخذ ننماید و افول از پی در نیاید \* امروز این کلمه علیا از سدره منتهی اصغاشد اتی لمن احببنی و اخذ اوامری و نبذ ما نهی عنه فی کتابی \*

و در مقام دیگر \* امروز روز ذکر و ثناء و روز خدمتست خود را محروم نممائید شمائید حروفات کلمات و کلمات کتاب و شما نهالهائی هستید که از دست عنایت در ارض رحمت کشته شده اید و از امطار کرم نموده اید شما را از عاصفات شرک و قاصفات کفر حفظ فرمود و بیادای شفقت تربیت نمود \* حال وقت اثمار و اوراق است و اثمار سدره انسانی اعمال طیبه و اخلاق مرضیه بوده و هست این اثمار را از غافلین منع نممائید اگر پذیرفتند مقصود حاصل و حیات ظاهر و الا ذروهم فی خوضهم یلعبون \* یا حزب الله جهد نمائید شاید قلوب احزاب مختلفه عالم باب بردباری و شفقت شما از ضغینه و بغضاء پاک و پاکیزه شود و قابل و لائق تجلیات افتاب حقیقت گردد \*

در اشراق چهارم از اشراقات ذکر نمودیم از برای هر امری ناصری لازم و جنود منصوره در این ظهور اعمال و اخلاق پسندیده است و قائد و سردار این جنود تقوی الله بوده اوست دارای کلّ و حاکم بر کلّ \*

در تجلی سوم از کتاب تجلیات ذکر نمودیم سبب علو وجود و سمو ان علوم و فنون و صنایع است \* علم بمنزله جناح است از برای وجود و مرقات است از برای صعود تحصیلش بر کلّ لازم و لکن علومیکه اهل ارض از ان منتفع شوند نه علومیکه از حرف ابتدا شود و بحرف منتهی گردد \* صاحبان علوم و صنایع را حق عظیم است بر اهل عالم \* یشهد بذلک امّ البیان فی هذا المقام المبین \* فی الحقیقه کنز حقیقی از برای انسان علم اوست و اوست علت عزّت و نعمت و فرح و نشاط و بهجت و انبساط \* طوبی لمن تمسک به و ویل للغافلین \* ان جناب باید در جمیع احوال عباد را بانچه سبب ظهور اخلاق روحانیه و اعمال طیبه است دعوت فرمایند تا کلّ



آگاه شوند بانچه که سبب ارتفاع وجود است و بهمت کامل قصد مقام اعلی و ذروه علیا نمایند \* و آنچه سبب اول است از برای تربیت خلق خشیه الله بوده طوبی للفائزین \*

کلمه اولی که در ورق اول فردوس از قلم ابی مذکور و مسطور این است \* براستی میگویم حفظ مبین و حصن متین از برای عموم اهل عالم خشیه الله بوده اوست سبب اکبر از برای حفظ بشر و علت کبری از برای صیانت وری \* بی در وجود ایتمی موجود و ان انسانرا از آنچه شایسته و لایق نیست منع مینماید و حراست میفرماید و نام انرا حیا گذارده اند و لکن این فقره محدود است بمعبودی کل دارای این مقام نبوده و نیستند \* باید سلاطین ایام و علمای انام به دین تمسک نمایند چه که اوست علت ظهور خشیه الله فیما سواه \*

کلمه ثانی که در ورق ثانی از فردوس ذکر نمودیم این است \* قلم بیان در این حین مظاهر قدرت و مشارق اقتدار یعنی حضرات ملوک و سلاطین ایدهم الله را نصیحت مینماید و به دین و تمسک بان وصیت میکند اوست سبب بزرگ از برای نظم جهان و اطمینان من فی الامکان \* سستی ارکان دین سبب قوت جهال و جرئت و جسارت شده \* براستی میگویم آنچه از مقام بلند دین کاست بر غفلت اشرار افزود و نتیجه بالآخره هرج و مرج است \* اسمعوا یا اولی الابصار ثم اعتبروا یا اولی الانظار \* امید آنکه ان جناب در آنچه ذکر شد باذن واعیه اصغا فرمایند شاید عباد را از ما عندهم بما عند الله آگاه نمایند \* از حق میطلبیم نور انصاف و افتاب عدل را از سحاب تیره غفلت نجات بخشد و ظاهر فرماید \* هیچ نوری بنور عدل معادله نمی نماید انست سبب نظم عالم و راحت امم \*

در صحیفه بیان این کلمه علیا مسطور و مرقوم \* بگوای دوستان جهد نمائید شاید مصیباتیکه فی سبیل الله بر مظلوم و شما وارد شده بین ناس ضایع نشود بذیل عفت تمسک نمائید و همچنین بحبل امانت و دیانت صلاح عالم را ملاحظه نمائید نه هوای نفس را \* یا حزب المظلوم شمائید رعاة عالم اغنام را از ذنب نفس و هوی مقدس دارید و بطراز تقوی الله مزین نمائید این است حکم محکم که از قلم قدم در این حین جاری شده \* لعمر الله سیف الاخلاق و الآداب احد من سیوف الحديد \* ان الفطرة فی هذا الحین تنادی و تقول یا قوم قد اتی الیوم و اظهرنی ربی بنور کسفت عند اشراقه شمس البیان اتقوا الرحمن و لا تكونوا من الغافلین \* کلمه سوم که در ورق سوم فردوس ذکر نمودیم این است \* یابن الانسان لو تکتون ناظرا الی الفضل ضع ما ینفعک و خذ ما ینتفع به العباد و ان تکن ناظرا الی العدل اختر لدونک ما تختاره لنفسک \* ان الانسان مرّة یرفعه الخضوع الی سماء العزة و الاقتدار و اخری ینزله الغرور الی مقام الذلّة و الانکسار \* یوم عظیم است و نداء بزرگ \* در لوحی از الواح این کلمه علیا را ذکر نمودیم \* اگر عالم روح بتمامه بقوه سامعه تبدیل شود میتوان گفت لائق اصغاء این نداء است که از افق اعلی مرتفع و الا این اذانهای الوده بقصص کاذبه لائق نبوده و نیست طوبی للسامعین و ویل للغافلین \* از حق جلّ جلاله سائل و امل که مشارق ثروت و اقتدار و مطالع عزت و اختیار یعنی ملوک ارض ایدهم الله را بر صلح اکبر تایید فرماید این است سبب اعظم از برای راحت امم \* سلاطین افاق وفقهم

الله باید باتفاق باین امر که سبب اعظم است از برای حفظ عالم تمسک فرمایند \* امید آنکه قیام نمایند بر آنچه سبب اسایش عباد است \* باید مجلس بزرگی ترتیب دهند و حضرات ملوک و یا وزراء در آن مجلس حاضر شوند و حکم اتحاد و اتفاق را جاری فرمایند و از سلاح باصلاح توجه کنند و اگر سلطانی بر سلطانی برخیزد سلاطین دیگر بر منع او قیام نمایند در این صورت عساکر و آلات و ادوات حرب لازم نه الا علی قدر مقدور لحفظ بلادهم و اگر باین خیر اعظم فائز شوند اهل مملکت کلّ براحت و مسرتّ بامور خود مشغول گردند و نوحه و ندبه اکثری از عباد ساکن شود \* نسأل الله ان يؤیّدهم علی ما یحبّ و یرضی انه هو ربّ العرش و الثری و مالک الآخرة و الاولى \* احسن و اولی آنکه در آن مجلس خود سلاطین عظام حاضر شوند و حکم فرمایند و هر یک از سلاطین که بر این امر و اجرای آن قیام فرماید او سید سلاطین است عند الله طوبی له و نعیمه له \* در این اراضی هر هنگام نوبت عسکریه میشود از هر جهتی فزع اکبر ظاهر \* و هر یک از دول در هر سنه بر عساکر میافزاید چه که وزرای حرب در این فقره حریصند و بهل من مزید ناطق \* از قرار مذکور دولت ایران ایدها الله هم اراده نموده اند بر عسکر بیفزایند \* نزد مظلوم حال صد هزار عسکر منظم مرتّب کفایت مینماید \* امید آنکه آن حضرت بر نور عدل بیفزایند \* لعمر الله عدل جندیست قوی اوست در مقام اول و رتبه اولی فاتح افنده و قلوب و اوست مبین اسرار وجود و دارای رایت محبت و جود \* و در خزائن علوم الهی علمی موجود که عمل بان خوفرا زائل مینماید و لکن علی قدر مقدور و ان ترتیبی است که باید از ایام طفولیت بان عمل شود بسیار فرق مینماید و آنچه از ان بکاهد بر جرات میافزاید \* اگر اراده الهی مدد فرماید شرح مبسوطی در آنچه ذکر شد از قلم بیان جاری میگردد و شاید در مراتب علوم و فنون هم ظاهر شود آنچه که سبب تجدید عالم و امم گردد \* و همچنین کلمه ای در صحیفه حمراء از قلم اعلی مرقوم و مسطور و ان کلمه قوت مکنونه در عباد را بتمامها ظاهر فرماید بلکه مثل ان بر ان بیفزاید \* نسأل الله تبارک و تعالی ان يؤیّد عباده علی ما یحبّ و یرضی \* این ایام از جمیع جهات اعداء ظاهر و نار بغضاء مشتعل \* ای اهل ارض لعمری و عمرکم این مظلوم خیال ریاست نداشته و ندارد و مقصود رفع آنچه سبب اختلاف احزاب عالم و تفریق امم است بوده و هست تا کلّ فارغ و ازاد شوند و بخود پردازند \* استدعا آنکه دوستان این ذیل را بغبار اکاذیب نیالایند و بذکر خوارق عادات که نزد ایشان است از شان و مقام و تقدیس و تنزیه نگاهند \* سبحان الله امروز روزیست که عقلاء از این مظلوم اخذ رای نمایند و از حقّ بطلبند آنچه را که سبب عزّت و اسایش است \* و لکن کلّ بر عکس بر اطفاء این نور ساطع لمیع جاهد و ساعی و هر نفسی در صدد ان است که تقصیری ثابت نماید و یا ایرادی وارد آورد \* امر بمقامی رسیده که از جمیع اطوار این مظلوم اظهار نموده اند آنچه را که ذکر ان شایسته نیست \* یکی از دوستان از نفسی از نفوس مجتمعه در مدینه کبیره ذکر نموده که گفته در هر سنه مبلغ پنجاه هزار تومان از وطن بعگا میروود و بکمال افسوس این فقره را ذکر نمود معلوم نشد محاسب که بوده و دفتر دار که \* باری این مظلوم در جمیع آنچه وارد آورده اند و گفته اند صابر و صامت چه که اراده آنکه از عنایت حقّ جلّ جلاله و رحمت مسبوقه حکم جدال و نزاع و سفک دماء را از عالم بقوه بیان محو نمائیم \* در جمیع احوال در آنچه گفته اند بصبر جمیل تمسک جسته ایم و بحقّ گذارده ایم و لکن در جواب این فقره ذکر نمودیم اگر فی الحقیقه در آنچه

ذکر نموده صادق است باید مالک وجود و سلطان غیب و شهود را شکر نماید که نفسی را از ایران مبعوث فرموده که در سجن من غیر ناصر و معین ایران را تصرف فرموده و یک مالیات هر سنه از آن اخذ میفرماید \* این مقام ستایش است نه نکوهش لویکون من المنصفین \* و اگر نفسی اراده نماید بر امور این مظلوم واقف شود جواب این است که در بعضی از لیلی و ایام اسرای عالم و مظلومهای امم بی قوت شب را بروز آورده اند و روز را بشب \* این اذکار را دوست نداشته و نداریم و از گوینده هم شکایت نموده و نمی نمائیم \* در این سجن شخص معززی چندی از سنگ تراشی کسب معاش مینمود و در بعضی از اوقات هم بعضی بطعام الله مرزوق یعنی جوع \* نسأل الله تبارک و تعالی ان یؤید الکل علی العدل و الانصاف و یوفقهم علی الانابة و الرجوع انه هو السامع الحیب \*

سبحانک اللهم یا الهی تری ما ورد علی المظلوم من الذین ما عاشرونی و قاموا علی ضری و مسکنتی بحیث عجزت الاقلام عن ذکره و الألسن عن بیانہ و الالواح عن حملة \* تسمع حنین قلبی و ضجیح کینونتی و ما ورد علی امنائک فی بلادک و اصفیائک فی مملکتک من الذین نقضوا عهدک و میثاقک \* ای رب اسالک بضجیح العشاق فی الآفاق و بحنینهم فی بعدهم عن ساحة قریک و بالدماء الّتی سفکت فی حبک و بالابکاد الّتی ذابت فی سبیلک ان تحفظ اولیاءک من ظلم الذین غفلوا من اسرار اسمک المختار \* ای رب ایدهم بقدرتک الّتی غلبت الاشیاء و وقّفهم علی الصبر و الاضطبار انک انت المقدر العزیز الوهاب \* لا اله الا انت الکریم الفیاض \* این ایام بعضی از عدل و انصاف گذشته اند و با سیف ضغینه و سنان بغضاء هجوم نموده اند و حال آنکه شان منصفین آنکه مردود عالم و مطرود امم را اعانت نمایند و به برّ و تقوی تمسک جویند \* اکثری الی حین ندانسته اند که اراده این مظلوم چیست و بچه جهت حمل بلا یای لا تحصی نموده \* باری لسان قلب به یا لیت قومی یعلون ناطق \* و مظلوم منقطعا عن الکلّ باین کلمه علیا متکلم \* قد احاطت الامواج سفینه الله المهیمن القیوم \* انک یا ملاح لا تضطرب عن الاریاح ان فالق الاصباح معک فی هذه الظلمة الّتی بها اضطربت افئدة العباد الا من شاء الله العزیز المختار \*

یا شیخ قسم بافتاب حقیقت که از افق سماء سجن مشرق و لائح این مظلوم جز اصلاح قصدی نداشته یشهد بذلك کلّ عارف بصیر و کلّ عالم خبیر \* و فی حین البلیا کان متمسکا بجبل الصبر و الاضطبار و راضیا بما ورد علیه من الاعداء و هو یقول \* یا الهی ترکت ارادتی لارادتک و مشیتتی لظهور مشیتک \* و عزّتک لا ارید نفسی و بقائها الا للقیام علی خدمة امرک و لا احبّ وجودی الا للفداء فی سبیلک \* ای ربّ تری و تعلم انّ الذین اردنا منهم العدل و الانصاف قاموا علینا بالظلم و الاعتساف فی الظاهر کانوا معی و فی الباطن نصرنا اعدائ الذین قاموا علی هتک حرمتی \* الهی الهی اشهد انک خلقت عبادک لنصرة امرک و اعلاء کلمتک و هم نصرنا اعداءک \* اسألک بامرک الذی احاط بالوجود و باسمک الذی به سخرت الغیب و الشهود ان تنزین اهل الارض بنور عدلک و تنور قلوبهم بضیاء معرفتک \* ای ربّ انا عبدک و ابن عبدک اشهد بوحدانیتک و فردانیتک و بتقدیس ذاتک و تنزیه کینونتک \* ای ربّ تری امناءک بین ایادی الخائنین من خلقک و المفترین

من بریتک و تعلم ما ورد علينا من الذين انت اعلم بهم منا \* قد ارتكبوا ما انشق به ستر المقرين من خلقك \*  
 اسألک ان تؤيدهم على القيام على ما فات عنهم في أيام مشرق وحيك و مطلع الهامك انك انت المقتدر على  
 ما تشاء و في قبضتك زمام من في السموات و الارضين \* قد ارتفع نداء الفطرة و حنينها و تنادى باعلى النداء و  
 تقول يا قوم تالله اني فزت بمظهرى و منزلى \* هذا يوم فيه ابتم الطور بمكلمه و كرملم بمنزلها و السدرة بمعلمها اتقوا  
 الله و لا تكونوا من المنكرين \* لا تحرموا انفسكم عما ظهر بالفضل خذوا كوثر البقاء باسم ربكم مالک الاسماء ثم  
 اشربوا منه بذكره العزيز البديع \*

در جميع احوال عباد را بمعروف امر نموديم و از منكر نهى \* مالک وجود شاهد و گواه که اين مظلوم از حق  
 برای خلق طلبیده آنچه را که سبب الفت و اتحاد و مودت و اتفاق است \* لعمر الله اين مظلوم قادر بر ستر  
 نبوده انه اظهر ما اراد و هو المقتدر المختار \* اين کلمات عاليات که در لوح حضرت سلطان نازل بعضی از انرا  
 مکرر ذکر مينمائيم تا ان جناب بيقين مبين بدانند که آنچه ذکر شده من عند الله بوده \*

يا سلطان اني كنت كاحد من العباد و راقدا على المهاد مرت على نسائم السبحان و علمنى علم ما كان ليس هذا  
 من عندى بل من لدن عزيز علم \* و امرنى بالنداء بين الارض و السماء بذلك ورد على ما ذرفت به دموع  
 العارفين \* ما قرأت ما عند الناس من العلوم و ما دخلت المدارس فاسأل المدينة التي كنت فيها لتوقن بانى لست  
 من الكاذبين \* هذه ورقة حرکتها ارياح مشية ربك العزيز الحميد \* هل لها استقرار عند هبوب ارياح عاصفات لا  
 و مالک الاسماء و الصفات بل تحركها كيف تريد \* ليس للعدم وجود تلقاء القدم قد جاء امره المبرم و انطقنى  
 بذكره بين العالمين \* انى لم اكن الا كالميت تلقاء امره قلبتى يد ارادة ربك الرحمن الرحيم \* هل يقدر احد ان  
 يتكلم من تلقاء نفسه بما يعترض به عليه العباد من كل وضع و شريف لا و الذى علم القلم اسرار القدم الا من  
 كان مؤيدا من لدن مقتدر قدير \* يا سلطان انظر بطرف العدل الى المظلوم ثم احكم بالحق فيما ورد عليه ان الله قد  
 جعلك ظله بين العباد و آية قدرته لمن فى البلاد احكم بيننا و بين الذين ظلمونا من دون بيته و لا تكذب منير \* ان  
 الذين حولك يحبونك لانفسهم و الغلام يحبك لنفسك و ما اراد الا ان يقربك الى مقر الفضل و يقربك الى  
 يمين العدل و كان ربك على ما اقول شهيدا \* يا سلطان لو تسمع صرير القلم الاعلى و هدير ورقاء البقاء على افنان  
 سدرة المنتهى فى ذكر الله موجد الاسماء و خالق الارض و السماء ليبلغك الى مقام لا ترى فى الوجود الا تجلى  
 حضرة المعبود و ترى الملك احقر شىء عندك تضعه لمن اراد و تتوجه الى افق كان بانوار الوجه مضيفا و لا  
 تحمل ثقل الملك ابدأ الا لنصرة ربك العلى الاعلى \* اذا يصلى عليك الملاء الاعلى حبدا هذا المقام الاسنى لو  
 ترتقى اليه بسطان كان باسم الله معروفا \*

ان جناب يا غير گفته سوره توحيد را ترجمه نمايند تا نزد كل معلوم و مبرهن گردد که حق لم يلد و لم يولد  
 است و بابيا بربوبيت و الوهيت قائلند \*

یا شیخ این مقام مقام فنای از نفس و بقاء بالله است و این کلمه اگر ذکر شود مدلّ بر نیستی بحت بات است \*  
این مقام لا املک لنفسی نفعا و لا ضرا و لا حیاة و لا نشورا است \*

یا شیخ علمای عصر در تجلیات سدره بیان لابن عمران در طور عرفان چه میگویند ان حضرت کلمه را از سدره اصغا نمود و قبول فرمود و لکن اکثری از ادراک این مقام محروم چه که بما عندهم مشغولند و از ما عند الله غافل \* سید فندرسک در این مقام خوب گفته

[ این سخن را در نیابد هیچ فهم ظاهری      گر ابو نصرستی و ور بوعلی سیناستی ]

ایا در این فقره که خاتم انبیا روح ماسواه فداه فرموده چه میگویند میفرماید [ سترون ربکم کما ترون البدر فی لیلۃ اربعة عشر ] و حضرت امیر علیه السلام در خطبه طتنجیه میفرماید [ فتوقّعوا ظهور مکلم موسی من الشجرة علی الطور ] و همچنین حسین بن علی علیه السلام میفرماید [ أیکون لغیرک من الظهور ما لیس لک حتی یکون هو المظهر لک عمیت عین لا تراک ] \* امثال این اذکار از بیانات اولیاء صلوات الله علیهم مذکور و مشهور و در کتب معتبره موجود \* طوبی لمن ینظر و یتکلم بالصدق الخالص \* نعیم از برای نفسیکه خود را بمدد کوثر بیان مقصود عالمیان از ظنون و اوهام طاهر نمود و سبحات جلال را باسم غنی متعال شقّ کرد و از عالم و عالمیان گذشت و قصد سخن اعظم نمود \*

یا شیخ نفحات وحی از دوش ممتاز و بیان الهی ما بین کتب بمثابه افتاب مشرق و لائح طوبی لمن وجد و عرف و قال لک الحمد یا مقصود العالم و لک الشکر یا محبوب افتدة المخلصین \* مقصود از ذکر الوهیت و ربوبیت را عباد ملتفت نشده اند چه اگر بیابند از مقام خود قیام کنند و بکلمه تبنا الی الله ناطق گردند \* حضرت خاتم روح ما سواه فداه میفرماید [ لنا مع الله حالاتٌ نحن فیها هو و هو نحن و هو هو و نحن نحن ] \* از این مقام هم گذشته چرا مقامات دیگر را که از قلم ابهی نازل ذکر نموده اند \* لسان مظلوم در اکثری از ایام و لیالی باین کلمات عالیات ناطق \*

الهی الهی اشهد بوحدانیتک و فردانیتک و بانک انت الله لا اله الا انت لم تزل کنت مقدّسا عن ذکر دونک و ثناء غیرک و لا تزال تکون بمثل ما قد کنت من قبل و من بعد \* اسألک یا مالک القدم بالاسم الاعظم و بتجلیات نیر ظهورک فی طور البیان و بامواج بحر علمک فی الامکان ان تؤیّدنی علی ما یقرّبنی الیک و یقطعنی عن دونک \* و عزّتک یا إله الکائنات و مقصود الممکات احبّ ان اضع وجهی علی کلّ بقعة من بقاع ارضک لعلّه یتشرّف بمقام تشرّف بقدم اولیائک \* لعمر الله اوهام عباد را از افق ایقان محروم نموده و ظنون از رحیق مختوم منع کرده \* براستی میگویم و لوجه الله میگویم این عبد و این مظلوم شرم دارد خود را بهستی و وجود نسبت دهد تا چه رسد بمقامات فوق ان \* انسان بصیر هر هنگام بر ارض مشی مینماید خود را نخل مشاهده میکند چه که بیقین مبین میداند که علّت نعمت و ثروت و عزّت و علو و سمو و اقتدار او باذن الله ارضی است که

تحت جميع اقدام عالم است \* و نفسیکه باین مقام آگاه شد البتّه از نخوت و کبر و غرور مقدّس و مبرّاست آنچه گفته شد من عند الله بوده آنّه شهد و يشهد و هو العليم الخبير \* از حقّ اذان واعیه و ابصار حدیده و صدور منشرحه و قلوب مقبله مسئلت نمائید شاید عباد مقصود را بیابند و بشرط دوست توجّه نمایند \* بلا یائی بر این مظلوم وارد شد که شبه ان را عیون مشاهده نکرده و در اظهار امر بهیچوجه توقّف نمود و بحضرات ملوک و سلاطین ایدهم الله تعالی القا نمود آنچه را که سبب اسایش و اتّحاد و اتّفاق و عمار عالم و راحت امم است \* از جمله دو کلمه از ناپلیون ثالث اصغا شد و ان سبب شد که در ادرنه لوحی باو ارسال نمودیم جواب نفرمودند و بعد از ورود در سجن اعظم از وزیر ایشان نامه و دستخطی رسید اول ان بخطّ عجمی و اخر ان را بخطّ خودشان مرقوم داشته بودند و اظهار عنایت فرموده بودند و مذکور داشتند که نامه را حسب الخواش رساندم و الی حین جوابی نفرموده اند و لکن بوزیر مختار خودمان در علیّه و قونسوس ان اراضی سفارش نمودیم هر مطلبی باشد اظهار فرمائید اجراء میگردد \* از این بیان ایشان معلوم شد مقصود این عبد را اصلاح امور ظاهره دانسته اند لذا آیاتی باسم ایشان در سوره هیکل نازل بعضی از ان ذکر میشود تا ان جناب بدانند که امر این مظلوم لله و من عند الله بوده \* یا ملک باریس نبی القسیس ان لا یدقّ النواقیس \* تالله الحقّ قد ظهر الناقوس الانغم علی هیکل الاسم الاعظم و تدقّه اصابع مشیّة ربک العلیّ الاعلیّ فی جبروت البقاء باسمه الابهی \* كذلك نزلت آیات ربک الکبریّ تارة اخرى لتقوم علی ذکر الله فاطر الارض و السماء فی هذه الايام التي فیها ناحت قبائل الارض کلّها و تنزلت ارکان البلاد و غشت العباد غبرة الالحاد الا من شاء ربک العليم الحكيم \* قل قد اتی المختار فی ظلال الانوار لیحيي الاکوان من نفحات اسمه الرحمن و يتحد العالم و يجتمعوا علی هذه المائدة التي نزلت من السماء \* ایاکم ان تکفروا بنعمة الله بعد انزالها هذا خیر لکم مما عندکم لانه سيفنی و ما عند الله یبقى انه هو الحاکم علی ما یرید \* قد هبت نسّمات الغفران من شطر ربکم الرحمن \* من اقبل اليها طهرته عن العصیان و عن کلّ داء و سقم طوبی لمن اقبل اليها و ویل للمعرضین \* لو تتوجه بسمع الفطرة الی الاشیاء تسمع منها قد اتی القديم ذو المجد العظيم \* یسبح کلّ شیء بحمد ربّه \* منهم من عرف الله و یذکر و منهم من یذکر و لا یعرف \* كذلك احصینا الامر فی لوح مبین \* یا ملک اسمع النداء من هذه النار المشتعلة من هذه الشجرة الخضراء فی هذا الطور المرتفع علی البقعة المقدّسة البیضاء خلف قلزم البقاء انه لا اله الا انا الغفور الرحیم \* قد ارسلنا من ایدناه بروح القدس لیخبرکم بهذا النور الذی اشرق من افق مشیّة ربکم العلیّ الابهی و ظهرت فی الغرب اثاره توجّهوا الیه فی هذا الیوم الذی جعله الله غرّة الايام و فيه تجلّی الرحمن علی من فی السموات و الارضین \* قم علی خدمة الله و نصره امره انه یؤیدک بجنود الغیب و الشهادة و یجعلک سلطانا علی ما تطلع الشمس علیه ان ربک هو المقتردر القدير \* قد فاحت نفحات الرحمن فی الامکان طوبی لمن وجد عرفها و اقبل اليها بقلب سلیم \* زین هیکلک بطراز اسمی و لسانک بذکری و قلبک بحجیّ العزیز المنیع \* ما اردنا لک الا ما هو خیر لک مما عندک و من خزائن الارض کلّها ان ربک هو العليم الخبير \* قم بین العباد باسمی و قل یا ملأ الارض اقبلوا الی من اقبل الیکم انه لوجه الله بینکم و حجته فیکم و دلیله لکم قد جاءکم بآیات عجز عنها العالمون \* ان شجرة الطور تنطق فی صدر العالم و روح القدس ینادی بین الامم قد اتی المقصود بسلطان مبین \* یا ملک قد سقطت انجم سماء العلم الذین

يستدلون بما عندهم لاثبات امرى و يذكرون الله باسمى فلما جئتهم بجدى اعرضوا عني ألا انهم من الساقطين \* هذا ما اخبركم به الروح اذ اتى بالحق و اعترض عليه علماء اليهود الى ان ارتكبوا ما ناح به روح القدس و ذرفت دموع المقربين \* قل يا ملأ الرهبان لا تعتكفوا فى الكنائس و المعابد اخرجوا باذنى ثم اشتغلوا بما تنتفع به انفسكم و انفس العباد \* كذلك يامركم مالک يوم الدين \* اعتكفوا فى حصن حبي هذا حق الاعتكاف لو كنتم من العارفين \* من جاور البيت انه كالميت ينبغى للانسان ان يظهر منه ما ينتفع به العباد و الذى ليس له ثمر ينبغى للنار \* كذلك يعظكم ربكم انه هو العزيز الكريم \* تزوجوا ليقوم بعدكم احد مقامكم انا منعناكم عن الخيانة لا عمّا تظهر به الامانة \* أخذتم اصول انفسكم و نبذتم اصول الله ورائكم اتقوا الله و لا تكونوا من الجاهلين \* لو لا الانسان من يذكرنى فى ارضى و كيف تظهر صفاتى و اسمائى تفكروا و لا تكونوا من الذين احتجبوا و كانوا من الراقدين \* ان الذى ما تزوج انه ما وجد مقراً ليسكن فيه او يضع رأسه عليه بما اكتسبت ايدى الخائنين \* ليس تقديس نفسه بما عرفتم و عندكم من الاوهام بل بما عندنا \* اسألوا لتعرفوا مقامه الذى كان مقدساً عن ظنون من على الارض كلها طوبى للعارفين \* يا ملك انا سمعنا منك كلمة تكلمت بها اذ سألك ملك الروس عمّا قضى من حكم الغزاء ان ربك هو العليم الخبير \* قلت كنت راقداً فى المهاد ايقظنى نداء العباد الذين ظلموا الى ان غرقوا فى البحر الاسود كذلك سمعنا و ربك على ما اقول شهيد \* نشهد انك ما ايقظك النداء بل الهوى لانا بلوناك وجدناك فى معزل \* اعرف لحن القول و كن من المتفرسين \* انا ما نحب ان نرجع اليك كلمة سوء حفظا للمقام الذى اعطيناك فى الحياة الظاهرة انا اخترنا الادب و جعلناه سجيّة المقربين \* انه ثوب يوافق النفوس من كل صغير و كبير \* طوبى لمن جعله طراز هيكله ويل لمن جعل محروما من هذا الفضل العظيم \* لو كنت صاحب الكلمة ما نبذت كتاب الله وراء ظهرك اذ ارسل اليك من لدن عزيز حكيم \* انا بلوناك به ما وجدناك على ما ادعيت \* قم و تدارك ما فات عنك سوف تغنى الدنيا و ما عندك و يبقى الملك لله ربك و ربّ اباك الاولين \* لا ينبغى لك ان تقتصر الامور على ما يهوى هواك اتق زفريات المظلوم احفظه من سهام الظالمين \* بما فعلت تختلف الامور فى مملكتك و يخرج الملك من كفك جزاء عملك اذا تجد نفسك فى خسران مبين و تأخذ الزلازل كل القبائل هناك الا بان تقوم على نصرة هذا الامر و تتبع الروح فى هذا السبيل المستقيم \* اعزك غرّك لعمري انه لا يدوم و سوف يزول الا بان تمسك بهذا الحبل المتين \* قد نرى الدلة تسعى وراءك و انت من الغافلين \* ينبغى لك اذا سمعت النداء من شطر الكبرياء تدع ما عندك و تقول لبيك يا اله من فى السموات و الارضين \* يا ملك قد تكّأ بامّ العراق الى ان حمّ الفراق توجهنا الى ملك الاسلام بامرهم فلما اتينا و رد علينا من اولى النفاق ما لا يتم بالاوراق \* بذلك ناح سكان الفردوس و اهل حظائر القدس و لكن القوم فى حجاب غليظ ( الى ان قلنا ) قد اشتد علينا الامر فى كل يوم بل فى كل ساعة الى ان اخرجونا من السجن و ادخلونا فى السجن الاعظم بظلم مبين \* اذا قيل باي جرم حبسوا قالوا انهم ارادوا ان يجددوا الدين \* لو كان القديم هو المختار عندكم لم تركتم ما شرع فى التوراة و الانجيل بينوا يا قوم لعمري ليس لكم اليوم من محيص \* ان كان هذا جرمى قد سبقنى فى ذلك محمد رسول الله و من قبله الروح و من قبله الكلم \* و ان كان ذنبى اعلاء كلمة الله و اظهار امره فانا اول المذنبين \* لا ابدل هذا الذنب بملكوت ملك السموات و الارضين ( الى ان قلنا )

( كلما ازداد البلاء زاد البهاء في حب الله و امره بحيث ما معنى ما ورد على من جنود الغافلين \* لويستروني في اطلاق التراب يجدوني راجبا على السحاب و داعيا الى الله المقتدر القدير \* انى فديت بنفسى في سبيل الله و اشتاق البلايا في حبه و رضائه يشهد بذلك ما انا فيه من البلايا التى ما حملها احد من العالمين و ينطق كل شعر من شعراتى بما نطق شجر الطور و كل عرق من عروقي يدعو الله و يقول ياليت قطعت في سبيلك حياة العالم و اتحاد من فيه كذلك قضى الامر من لدن عليم خبير \* و اعلم ان الرعية امانات الله بينكم احفظوهم كما تحفظون انفسكم اياكم ان تجعلوا الذئاب رعاة الاغنام و ان يمنعكم الغرور و الاستكبار عن التوجه الى الفقراء و المساكين \* اطلع من افق الانقطاع باسمى ثم اقبل الى الملكوت بامر ربك المقتدر القدير ( الى ان قلنا ) زين جسد الملك بطراز اسمى و قم على تبليغ امرى هذا خير لك مما عندك و يرفع الله به اسمك بين الملوك انه على كل شىء قدير \* امش بين الناس باسم الله و سلطانه لتظهر منك اثاره بين العالمين \* ( الى ان قلنا ) قل يا قوم هل ينبغي لكم ان تنسبوا انفسكم الى الرحمن و ترتكبوا ما ارتكبه الشيطان لا و جمال السبحان لو كنتم من العارفين \* قدسوا قلوبكم عن حب الدنيا و السنم عن الاقتراء و اركانكم عما يمنعكم عن التقرب الى الله العزيز الحميد \* قل الدنيا هي اعراضكم عن مطلع الوحي و اقبالكم الى ما لا ينفعكم و ما منعكم اليوم عن شطر الله انه اصل الدنيا اجتنبوها و تقربوا الى المنظر الاكبر هذا المقر المشرق المنير \* يا قوم لا تسفكوا الدماء و لا تحكموا على نفس الا بالحق \* كذلك امرتم من لدن عليم خبير \* ان الذين يفسدون فى الارض بعد اصلاحها اولئك جاوزوا ما حدّد فى الكتاب فبئس مثوى المعتدين ( الى ان قلنا ) لا تخونوا فى اموال الناس كونوا امناء فى الارض و لا تحرموا الفقراء عما آتاكم الله من فضله انه يعطيكم ضعف ما عندكم انه هو المعطى الكريم \* يا اهل البهاء سخّروا مدائن القلوب بسيوف الحكمة و البيان \* ان الذين يجادلون باهواء انفسهم اولئك فى حجاب مبين \* قل سيف الحكمة احرم من الصّيف واحد من سيف الحديد لو كنتم من العارفين \* اخرجوه باسمى و سلطاني ثم افتحوا به مدائن افتدة الذين اعتكفوا فى حصن الهوى كذلك يامركم قلم الابهى اذ كان جالسا تحت سيوف الغافلين \* ان اطّعمت على خطيئة استروها ليستر الله عنكم انه هو السّار ذو الفضل العظيم \* يا ملاء الاغنياء ان رايم فقيرا لا تستكبروا عليه تفكروا فيما خلقتم منه قد خلق كل من ماء مهين ( الى ان قلنا ) انظروا العالم كهيكل انسان اعترته الامراض و برؤه منوط باتحاد من فيه اجتمعوا على ما شرعناه لكم و لا تتبعوا سبل المختلفين تفكروا فى الدنيا و شأن اهلها ان الذى خلق العالم لنفسه قد حبس فى اخب الديار بما اكتسبت ايدى الغافلين و من افق السجن يدعو الناس الى فجر الله العلى العظيم \* هل تفرح بما عندك من الزخارف بعد اذ تعلم انها ستفنى او تسرّ بما تحكم على شبر من الارض بعد اذ كلها لم تكن عند اهل البهاء الا كسواد عين نملة ميتة ؟ دعها لاهلها ثم اقبل الى مقصود العالمين \* اين اهل الغرور و قصورهم انظر فى قبورهم لتعتبر بما جعلناها عبرة للناظرين \* لو تاخذك نفحات الوحي لتفرّ من الملك مقبلا الى الملكوت و تنفق ما عندك للتقرب الى هذا المنظر الكريم \* و امر نموديم يكي از ملاء حضرت روح اين لوح را ارسال دارد و او ذكر نمود لوح و ترجمه ان را ارسال داشت \* العلم عند الله العزيز العلام \*

و يكي از اجزاء هيكل لوح حضرت امپراطور روس اّيده الله تبارك و تعالى است \*



يا ملك الروس اسمع نداء الله الملك القدوس و اقبل الى الفردوس المقر الذي فيه استقر من سمي بالاسماء  
الحسنى بين الملائة الاعلى و في ملكوت الانشاء باسم الله البهي الابهي \* اياك ان يحجبك شيء عن التوجه الى  
ربك الرحمن الرحيم \* انا سمعنا ما ناديت به مولاك في نجواك لذا هاج عرف عنايتي و ماج بحر رحمتي  
اجنباك بالحق ان ربك هو العليم الحكيم \* قد نصرني احد سفرائك اذ كنت في سجن الطاء تحت السلاسل و  
الاغلال \* بذلك كتب الله لك مقاما لم يحط به علم احد الا هو \* اياك ان تبدل هذا المقام العظيم ( الى ان  
قلنا ) قد اتى الاب و الابن في الواد المقدس يقول \* لبيك اللهم لبيك و الطور يطوف حول البيت و الشجر  
ينادي باعلى النداء قد اتى الوهاب راجبا على السحاب \* طوبى لمن تقرب اليه ويل للمبعدين \* قم بين الناس بهذا  
الامر المبرم ثم ادع الامم الى الله العزيز العظيم \* لا تكن من الذين كانوا ان يدعوا الله باسم من الاسماء فلما اتى  
المسمى كفروا به و اعرضوا عنه الى ان افتوا عليه بظلم مبين \* انظر ثم اذكر الايام التي فيها اتى الروح و حكم عليه  
هيرووس \* قد نصر الله الروح بجنود الغيب و حفظه بالحق و ارسله الى ارض اخرى وعدا من عنده انه هو الحاكم  
على ما يريد \* ان ربك يحفظ من يشاء لو يكون في قطب البحر او في فم الثعبان او تحت سيوف الظالمين ( الى  
ان قلنا ) اسمع ندائي مرة اخرى من شطر سجن ليخبرك بما ورد على جمالي من مظاهر جلالتي و تعرف صبري بعد  
قدرتي و اصطباري بعد اقتداري \* و عمري لو تعرف ما نزل من قلبي و تطلع على خزائن امري و لاني اسراري  
في بحور اسمائي و اواعي كلماتي لتفدى بنفسك في سبيل الله شوقا الى ملكوته العزيز المنيع \* اعلم جسمي تحت  
سيوف الاعداء و جسد في بلاء لا يحصى و لكن الروح في بشارة لا يعادلها فرح العالمين \*

و همچنين بعضی از آیات لوح حضرت ملکه ایدها الله تبارک و تعالی ذکر میشود \* مقصود انکه شاید نفعات  
و حی ان جناب را اخذ نماید و لوجه الله بر خدمت امر قیام کنند و آنچه از الواح حضرات ملوک و فقهم الله  
نرسیده برسانند \* این امر عظیم است این خدمت عظیم \* در ان ارض علمای اعلام بسیارند از جمله حضرات  
سادات که در بزرگی و شان معروفند با ایشان مشورت نمایند و آنچه از قلم اعلى جاری شده بنماید شاید بر  
اصلاح عالم و تهذیب نفوس امم مؤید شوند و بغضای مکنونه مخزونه در افنده را بکوثر نصائح الهی  
ساکن نمایند \* این توفیق را از حق میطلبیم و لیس هذا علیه بعزیز \*

يا ايها الملكة في لندن اسمعي نداء ربك مالك البرية من السدرة الالهية انه لا اله الا انا العزيز الحكيم \* ضعي ما  
على الارض و زيني راس الملك باكليل ذكر ربك الجليل \* انه قد اتى في العالم بمجده الاعظم و كل ما ذكر في  
الانجيل \* قد تشرف بر الشام بقدم ربك مالك الانام و اخذ سكر نحر الوصال شطر الجنوب و الشمال \* طوبى  
لمن وجد عرف الرحمن و اقبل الى مشرق الجمال في هذا الفجر المنير \* قد اهتز المسجد الاقصى من نسيمات رب  
الابهي و البطحاء من نداء الله العلي الاعلى و كل حصاة منها تسبح الرب بهذا الاسم العظيم ( الى ان قلنا ) انا  
نذكرك لوجه الله و نحب ان يعلو اسمك بذكر ربك خالق الارض و السماء انه على ما اقول شهيد \* قد بلغنا  
انك منعت بيع الغلمان و الاماء هذا ما حكم به الله في هذا الظهور البديع \* قد كتب الله لك جزاء ذلك انه  
موقى اجور المحسنات و المحسنين ان تتبى ما ارسل اليك من لدن عليم خبير \* ان الذي اعرض و استكبر بعد ما

جاءته البيّنات من لدن منزل الآيات ليحبط الله عمله أنّه على كلّ شيء قدير \* أنّ الاعمال تقبل بعد الاقبال \* من اعرض عن الحقّ أنّه من اجب الخلق كذلك قدر من لدن عزيز قدير \* وسمعنا أنّك اودعت زمام المشاورة بايادي الجمهور نعم ما عملت لانّ بها تستحكم اصول اُبنية الامور وتطمئنّ قلوب من في ظلّك من كلّ وضيع و شريف \* ولكن ينبغي لهم ان يكونوا امناء بين العباد ويرون انفسهم وكلاء لمن على الارض كلّها هذا ما وعظوا به في اللوح من لدن مدبر حكيم \* و اذا توجه احد الى المجمع يحول طرفه الى الافق الاعلى ويقول \* يا الهى اسألك باسمك الابهى ان تؤيدنى على ما تصلح به امور عبادك وتعمّر به بلادك أنّك انت على كلّ شيء قدير \* طوبى لمن يدخل المجمع لوجه الله ويحكم بين الناس بالعدل الخالص ألاّ أنّه من الفائزين \* يا اصحاب المجالس هناك و في ديار اخرى تدبروا وتكلّموا فيما يصلح به العالم و حاله لو كنتم من المتوسّمين \* انظروا العالم كهيكل انسان أنّه خلق صحيحا كاملا اعترته الامراض بالاسباب المختلفة المتغيرة و ما طابت نفسه يوما بل اشتدّ مرضه بما وقع تحت تصرف المتطبّين الذين ركبوا مطيّة الهوى و كانوا من الهائمين الا من شاء الله ربّ العالمين \* و ان طاب عضو من اعضائه في عصر من الاعصار بطبيب حاذق بقيت اعضاء اخرى فيما كان \* كذلك يبنّكم العليم الخبير \* و اليوم نراه تحت ايادي الذين اخذهم سكر نمر الغرور بحيث لا يعرفون خير انفسهم فكيف هذا الامر الاوعر الخطير ( الى ان قلنا ) و ما جعله الله الدرياق الاعظم و السبب الاتمّ لصحته هو اتّحاد من على الارض على امر واحد و شريعة واحدة \* هذا لا يمكن ابدا الا بطبيب حاذق كامل مؤيد \* لعمري هذا هو الحقّ و ما بعده الا الضلال المبين \* كلّها اتى ذاك السبب الاعظم و اشرق ذاك النور من مشرق القدم منعه المتطبّبون و صاروا سخابا بينه و بين العالم لذا ما طاب مرضه و بقي في سقمه الى الحين \* أنّهم لم يقدروا على حفظه و صحته و الذي كان مظهر القدرة بين البرية منع عمّا اراد بما اكتسبت ايدي المتطبّين \* انظروا في هذه الايام التي اتى جمال القدم بالاسم الاعظم لحياة العالم و اتّحادهم أنّهم قاموا عليه باسياف شاحذة و ارتكبوا ما فرع به الروح الامين \* الى ان جعلوه مسجوناً في اُخرب البلاد و انقطعت عن ذيله ايادي المقبلين \* اذا قيل لهم اتى مصلح العالم قالوا قد تحقّق أنّه من المفسدين مع أنّهم ما عاشروه ويرون أنّه ما حفظ نفسه في اقلّ من حين كان في كلّ الاحيان بين ايادي اهل الطغيان \* مرّة حبسوه و طورا اخرجوه و تارة اداروا به البلاد \* كذلك حكموا علينا و الله بما اقول عليم \* اين نسبت فساد همان نسبت فساديست كه از قبل فراغنه بحضورت كلم الله داده اند \* اقرأ ما انزله الرحمن في الفرقان قوله تبارك و تعالى ﴿ وَ لَقَدْ اَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَ سُلْطَانٍ مُّبِينٍ اِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَ هَامَانَ وَ قَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ \* فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا اَبْنَاءَ الَّذِينَ اٰمَنُوا مَعَهُ وَ اسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَ مَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ اِلَّا فِي ضَلَالٍ \* وَ قَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي اَقْتُلْ مُوسَىٰ وَ لِيَدْعَ رَبَّهُ اِنِّي خَافُ اَنْ يَبْدِلَ دِينَكُمْ اَوْ اَنْ يُظْهِرَ فِي الْاَرْضِ الْفَسَادَ \* وَ قَالَ مُوسَىٰ اِنِّي عُدْتُ بِرَبِّي وَ رَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴾ لا زال مصلح عالم را مفسد دانسته اند و گفته اند آنچه را كه كلّ شنیده اند \* هر هنگام نیر ظهور از افق سماء اراده الهی اشراق نمود جمعی بانكار و برخی باعراض و حزبی بمفتریات تمسک جستند و عباد را از شریعه عنایت مالک ایجاد محروم ساختند \* چنانچه حال نفسی که این مظلوم را ندیده اند و معاشرت نکرده اند گفته و میگویند آنچه را كه ان جناب شنیده و میشنوند \* بگوئید ای قوم امروز افتاب بیان از افق سماء فضل مشرق و نور ظهور مکلم طور

امام ادیان ساطع و لامع صدر و قلب و سمع و بصر را بکوش بیان رحمن مقدّس و مطهر سازید و بعد توجه نمائید  
 لعمر الله از جمیع اشیاء نداء قد اتی الحق اصغا کنید طوبی للمنصفین و هنیئا للمقبلین \* از جمله نسبت بسدره  
 مبارکه گفته اند آنچه را که هر عالم بصیری و هر عارف خبیری بر کذبش گواهی دهد \* البتّه ان جناب آیاتی  
 که در باره حضرت کلیم نازل شده ملاحظه و قرائت نموده اند قوله تبارک و تعالی ﴿ قَالَ أَلَمْ نُنزِّكْ فِینَا وَلِیْدًا  
 وَ لَبِثْتَ فِینَا مِنْ عُمُرٍ مِّنْ سِنِینَ وَ فَعَلْتَ فَعَلْتِکَ الَّتِی فَعَلْتَ وَ أَنْتَ مِنَ الْکَافِرِینَ \* قَالَ فَعَلْتَهَا إِذَا وَ أَنَا مِنَ الضَّالِّینَ \*  
 فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَ جَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِینَ ﴾ \*

[و در مقام دیگر] قوله تبارک و تعالی ﴿ وَ دَخَلَ الْمَدِیْنَةَ عَلٰی حِینٍ غَفْلَةً مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِیْهَا رَجُلَیْنِ یَقْتَتِلَانِ هَذَا  
 مِنْ شِیْعَتِهِ وَ هَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَعَاثَهُ الَّذِی مِنْ شِیْعَتِهِ عَلٰی الَّذِی مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسٰی فَقَضٰی عَلَیْهِ قَالَ هَذَا مِنْ  
 عَمَلِ الشَّیْطَانِ اِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِیْنٌ \* قَالَ رَبِّ اِنِّی ظَلَمْتُ نَفْسِی فَاغْفِرْ لِی فَاغْفِرْ لَهُ اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِیْمُ \* قَالَ رَبِّ  
 بِمَا اَنْعَمْتَ عَلٰی فَلَئِنْ اُكُوْنُ ظَهِیْرًا لِلْجَرِمِیْنَ \* فَاَصْبَحَ فِی الْمَدِیْنَةِ خَائِفًا یَتَرَقَّبُ فَاِذَا الَّذِی اسْتَنْصَرَهُ بِالْاَمْسِ  
 یَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسٰی اِنَّكَ لَعَوٰی مُّبِیْنٌ \* فَلَمَّا اَنَّ اَرَادَ اَنْ یَبْطِشَ بِالَّذِی هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ یَا مُوسٰی اَتُرِیْدُ اَنْ  
 تَقْتُلِنِیْ كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْاَمْسِ اِنْ تُرِیْدُ اِلَّا اَنْ تَكُوْنَ جَبَّارًا فِی الْاَرْضِ وَ مَا تُرِیْدُ اَنْ تَكُوْنَ مِنَ الْمُصْلِحِیْنَ ﴾ \* حال  
 سمع و بصر مقدّس و مطهر لازم که بعدل و انصاف تمسک نماید \* حضرت کلیم هم بظلم و گمراهی اقرار نموده  
 و همچنین بخوف و فرار و عصیان و طلب مغفرت از حقّ جلّ جلاله کرده و بان فائز گشت \*

یا شیخ حقّ جلّ جلاله هر حین بمظاهر نفسش ظاهر با علم يفعل ما یشاء و یحکم ما یرید آمده لیس لاحد ان  
 یقول لمّ و بمّ و من قال انه اعرض عن الله ربّ الارباب \* در ایام ظهور این امور ظاهر و موجود چنانچه در  
 باره این مظلوم هم گفته اند آنچه را که مقربین و مخلصین بر کذبش گواهی داده و میدهند \* لعمر الله این ذیل  
 مقدّس بوده و هست اگر چه حال جمعی اراده نموده اند ان را بمفتریات کذب نالایقه بیالیند و لکنّ الله یعلم و  
 هم لا یعلمون \* نفسیکه بقدرت و قوّت الهی مقابل جمیع احزاب عالم قیام نمود و کلّ را بافق اعلی دعوت فرمود  
 او را انکار نموده اند و نفسیکه لازال خلف استار و احجاب ساکن و بحفظ خود مشغول بان نفوس تمسک  
 بسته اند \* حال هم جمعی بکذب و افتراء مشغول قصدی جز ادخال شبهات در افئده و قلوب نداشته و ندارند  
 \* هر نفسی از مدینه کبیره باین ارض توجه مینماید فوراً بسیالّه برقیّه خبر میدهند که وجهی سرقت نموده و بعکّا  
 رفته \* شخصی عالم و کامل و فاضل در اخر عمر بارض مقدّسه توجه نموده و مقصودش اعتکاف بوده در باره او  
 نوشته اند آنچه را که زفرات مخلصین و مقربین مرتفع \* این مظلوم را مرحوم مغفور حضرت مشیر الدوله میرزا  
 حسین خان غفر الله له شناخته بود و البتّه نزد اولیای دولت تفصیل ورود این مظلوم را در استانه و اقوال و  
 اعمالش را ذکر فرموده \* یوم ورود میهماندار دولت حاضر و ما را به محلی که مامور بود برده فی الحقیقه کمال  
 محبت و عنایت از جانب دولت نسبت باین مظلومان ظاهر و مشهود \* یوم دیگر شاهزاده شجاع الدوله و میرزا صفا  
 بنیابت مرحوم مغفور مشیر الدوله وزیر مختار تشریف آوردند و همچنین بعضی از وزرای دولت علیه از جمله  
 مرحوم کمال پاشا و بعضی دیگر \* و این مظلوم متوکلاً علی الله من غیر ذکر حاجت و مطلبی چهار شهر در ان

ارض بوده و اعمالش نزد کلّ معلوم و مشهود \* لا ینکرها الا کلّ مبغض کذاب \* من عرف الله لم يعرف دونه \* دوست نداشته و نداریم امثال این امور را ذکر نمائیم \* بعضی از بزرگان ایران هر هنگام وارد آن مدینه شده‌اند در خانه‌ها لاجل شهریه و انعام کمال جدّ و جهد را مبذول داشته‌اند و این مظلوم اگر سبب اعزاز نبوده علّت ذلّت هم نشده \* و این عمل حضرت مرحوم مغفور اعلی الله مقامه نظر بدوستی این مظلوم نبوده بلکه نظر بمقتضیات حکمت و خدمتی که سرّاً در نظر داشته‌اند بوده \* شهادت میدهم که در خدمت دولت امین بوده بشانیکه خیانت را در عرصه‌اش راهی و مقامی نبوده \* و سبب ورود این مظلومان در سجن اعظم هم او بوده و لکن چون در عمل خود صادق بود لائق ذکر خیر است \* این مظلوم لازال همّش و قصدش ارتفاع و ارتقاء دولت و ملت بوده نه ارتفاع مقام خود \* حال جمعی جمعی را جمع نموده‌اند و برهتک حرمت این مظلوم قیام کرده‌اند \* و لکنّ المظلوم یسأل الله تبارک و تعالی ان یؤیّدهم علی الرجوع و یوفّقهم علی تدارک ما فات عنهم و الانابة لدی باب عطائه انه هو الغفور الرحیم \*

یا شیخ ان قلبی ینوح لنفسی و اللوح ینبکی بما ورد علیّ من الذی حفظناه فی سنین متوالیات و کان ان ینخدم امام وجهی فی اللیالی و الاّیام الی ان اغواه احد خدّامی الذی سُمی بسید محمد یشهد بذلک عباد موقنون الذین هاجروا معی من الزّوراء الی ان وردنا فی هذا السّجن العظیم \* و ورد منهما علیّ ما صاح به کلّ عالم و ناح به کلّ عارف و ذرفت دموع المنصفین \* نسأل الله ان یؤیّد الغافلین علی العدل و الانصاف و یعرفّهم ما غفلوا عنه انه هو الفضّال الکریم \* ای ربّ لا تمنع عبادک عن باب فضلک و لا تطردهم عن بساط قریبک \* ایدهم علی کشف سبحات الجلال و خرق حجابات الاوهام و الآمال \* انک انت الغنیّ المتعال لا اله الا انت العزیز الفضّال \*

قسم بافتاب برهان که از افق سماء ایقان اشراق نموده این مظلوم در لیالی و ایّام بهتذیب نفوس مشغول تا آنکه نور دانائی بر تاریکی نادانی غلبه نمود \*

یا شیخ مکرّر ذکر شده و میشود چهل سنه بعنایت الهی و اراده قویّه نافذه ربّانی حضرت سلطان ایدّه الله را نصرت نمودیم نصرتیکه نزد مظاهر عدل و انصاف ثابت و محقق است و لا ینکرها الا کلّ معتد اثم و کلّ مبغض مریب \* عجب آنکه وزراء دولت و امناء ملت الی حین باین خدمت ظاهر مبین ملتفت نشده‌اند و یا شده‌اند نظر بحکمت ذکر نفرموده‌اند \* قبل از اربعین هر سنه ما بین عباد مجادله و محاربه ظاهر و قائم و بعد بجنود حکمت و بیان و نصیحت و عرفان کلّ بجبل متین صبر و ذیل منیر اصطبار تمسک جستند و تشبّث نمودند بشانیکه آنچه بر این حزب مظلوم وارد شد تحمّل کردند و بحق گذاشتند مع آنکه در مازندران و رشت جمع کثیری را بدترین عذاب معذب نمودند \* از جمله حضرت حاجی نصیر که فی الحقیقه نوری بود مشرق از افق سماء تسلیم \* بعد از شهادت چشم او را کردند و دماغش را بریدند و ظلم بمقامی رسید که اهل ممالک خارجه گریستند و نوحه نمودند و در باطن از برای عیال و صغار بعضی در اطراف ممالک اعانت نمودند \* یا شیخ قلم حیا میکند از ذکر آنچه واقع شده \* و در ارض صاد نار ظلم مشتعل بشانیکه هر منصفی نوحه نمود \* لعمرک از مدائن علم و

معرفت نجیب و بکاء مرتفع بقسمیکه اجداد اهل بر و تقوی محترق \* نورین نیرین حسنین در ان ارض رایگان جان فدا نمودند دولت و ثروت و عزّت ایشانرا منع نمود \* الله يعلم ما ورد علیهما و القوم اکثرهم لا یعلمون \* و قبل از ایشان جناب کاظم و من معه و در آخر حضرت اشرف کلّ شربت شهادت را بکمال شوق و اشتیاق نوشیدند و برفیق اعلی شتافتند \* و همچنین در عهد سردار عزیز خان جناب عارف بالله میرزا مصطفی و من معه را اخذ نمودند و برفیق اعلی و افق ابهی فرستادند \* باری در هر بلدی اثار ظلم ظاهر و مشهود ظلمیکه شبه و مثل نداشته مع ذلک نفسی بر دفاع قیام نمود \* در حضرت بدیع که حامل لوح حضرت سلطان بوده تفکر نما که چگونه جان داد \* ان فارس مضمار انقطاع اکلیل ثمین حیات را نثار دوست یگا نمود \*

یا شیخ اگر این امور انکار شود کدام امر لائق اقرار است بین لوجه الله و لا تکن من الصّامتین \* حضرت نجفعلی را اخذ نمودند و با کمال جذب و شوق قصد مقام شهادت نمود و باین کلمه ناطق [ ما بها و خون بها را یافتیم ] این بگفت و جان داد \* در اشراق و تجلّی نیر انقطاع که از شطر اعلای قلب ملا علیجان اشراق نمود نظر نمائید نوحات کلمه علیا و اقتدار قلم اعلی بشانی جذبش کرد که میدان شهادت و ایوان عشرت نزدش یکسان بل الاولی اولی \* در جناب ابا بصیر و سید اشرف زنجانی تفکر نمائید \* امّ اشرفرا حاضر نمودند که ابنش را نصیحت نماید ترغیب نمود الی ان فاز بالشّهادة الکبری \* یا شیخ این حزب از خلیج اسماء گذشته‌اند و بر شاطی بحر انقطاع خرگاه برافراشته‌اند \* ایشان صد هزار جان رایگان نثار نمایند و بما اراده الاعداء تکلم نمایند بارادة الله متمسکند و از ما عند القوم فارغ و ازاد سر دادند و کلمه نالائقه نگفتند \* تفکر نمائید گویا از بحر انقطاع نوشیده‌اند زندگی دنیا ایشانرا از شهادت در سبیل الهی منع نمود \* در مازندران جمع کثیری از عباد الله را تمام نمودند حاکم بمفتریات جمعی را تاراج کرد \* از جمله ذکر نمود حضرات اسلحه جمع کرده‌اند و بعد از تفحص ملاحظه شد یک لوله تفنگ من غیر اسباب بوده \* سبحان الله این حزب بسلاح محتاج نه چه که کمر همّت لاجل اصلاح عالم بسته‌اند \* جندشان اعمال طیّبه سلاحشان اخلاق مرضیه و سردارشان تقوی الله \* طوبی لمن انصف \* لعمر الله این حزب از صبر و سکون و تسلیم و رضا مظاهر عدل شده‌اند و در اصطبار بمقامی رسیده‌اند که کشته شده‌اند و نکشته‌اند مع آنکه بر مظلومهای ارض وارد شد آنچه که تاریخ عالم شبه ان را ذکر نموده و چشم امم مثلش را ندیده \* ایا سبب آنکه این بلایای عظیمه را قبول نموده‌اند و در دفع ان دست در نیاورده‌اند چه بوده و علّت تسلیم و سکون چه ؟ سبب منع قلم اعلی در صباح و مساء و اخذ زمام امور بقدرت و قوت مولی الوری \* در ابا بدیع تفکر نمائید ان مظلوم را اخذ نمودند و بسب و لعن این مظلوم امر کردند \* و لکن بعنایت الهی و رحمت ربّانی شهادت اختیار نمود و بان فائز گشت \* ان تعدّوا الشهداء فی سبیل الله لا تحصوهم \* در حضرت سید اسماعیل علیه سلام الله و عنایته نظر نمائید که قبل از فجر باب بیت را با عمّامه خود جاروب نمود و بعد در کنار شطّ مقبلا الی البیت بدست خود جان نثار نمود \* در نفوذ کلمه نظر نما جمیع این نفوس را اول بسب و لعن امر نمودند و لکن هیچ کدام اراده خود را بر ارادة الله مقدّم نداشت \*

یا شیخ از قبل حضرت ذبیح یکنفس بوده و حال این مظلوم ظاهر نمود از برای شما آنچه را که علت حیرت منصفین است \* انصف بالله و قم علی خدمة ربک انه یجزیک جزاء لا تعادله کنوز الارض و لا خزائن الملوک و السلاطین \* توکل فی کل الامور علی الله و فوضها الیه انه یعطیک اجرا کان فی الکتاب عظیمًا \* و در این دو روزه عمر باعملی مشغول شو که عرف رضا از ان متضوع گردد و بطراز قبول مزین شود \* حضرت بلال حبشی چون عملش مقبول افتاد سین او از شین عالم سبقت گرفت \* امروز باید جمیع احزاب بنور اتحاد و اتفاق منور گردند \* باری کبر و غرور بعضی از احزاب عالم دانائی را خراب کرده و بیت عدل و داد را ویران نموده \*

یا شیخ وارد شد بر این مظلوم آنچه که شبه و مثل نداشته و کل را بکمال تسلیم و رضا لاجل تهذیب نفوس و ارتفاع کلمة الله حمل نمودیم \* در ایامیکه در سجن ارض میم بودیم ما را یک یوم بدست علما دادند دیگر معلومست که چه وارد شد \* و اگر وقتی ان جناب در انبار حضرت سلطان وارد شوند از نائب و رئیس ان محل بطلبند که ان دو زنجیر را که یکی بقره کهر و یکی بسلاسل معروفست بنمایند \* قسم بنیر عدل که چهار شهر این مظلوم در یکی از این دو معدب و مغلول \*

و حزنی ما یعقوبُ بثَّ اقله \* و کلّ بلا ایوب بعض بلیتی

و همچنین در شهادت حاجی محمد رضا در مدینه عشق تفکر نمائید ظالمهای عالم بر ان مظلوم وارد آوردند آنچه را که بعضی از ملل خارجه گریستند و نوحه نمودند چه که از قرار مذکور و معلوم سی و دو زخم بر جسد مبارکش وارد مع ذلک احدی از امر تجاوز نمود و دست در نیارود در هر حال حکم کتاب را بر اراده خود مقدم داشتند مع انکه در ان مدینه جمعی از این حزب بوده و هستند \* استدعا انکه حضرت سلطان ایده الله تبارک و تعالی در این امور بنفسه تفکر فرمایند و بعدل و انصاف حکم نمایند مع انکه در اکثری از بلاد ایران در این سنین اخیره این حزب کشته شدند و نکشتند مشاهده میشود بغضای افتده بعضی زیاده از قبل ظاهر \* و از سید اعمال شفاعت مظلومها از اعداء نزد امراء بوده البته بسمع بعضی رسیده که حزب مظلوم در ان مدینه نزد حاکم از قاتلها شفاعت نمودند و تخفیف طلب کردند \* فاعتبروا یا اولی الابصار \*

یا شیخ این آیات محکمات در یکی از الواح از قلم ابهی نازل \* یا عبد اسمع نداء المظلوم الذی حمل الشدائد و البلیای فی سبیل الله مالک الاسماء الی ان سجن فی ارض الطاء انه دعا الناس الی الجنة العلیا و هم اخذوه و داروا به فی المدن و الدیار \* کم من لیل طار النوم من عیون احبائی حباً لنفسی و کم من یوم قام علی الاحزاب \* مرّة رأیت نفسی علی اعلی الجبال و اخری فی سجن الطاء فی السلاسل و الاغلال \* لعمر الله قد کنت شاکراً ناطقاً ذاکراً متوجّهاً راضیا خاضعاً خاشعاً فی کل الاحوال \* کذلک مضت ایامی الی ان انتهت الی هذا السجن الذی به تزلزلت الارض و ناحت السموات \* طوبی لعبد نبذ الظنون اذ اتی المکنون برایات الآیات \* انا اخبرنا الناس

بهذا الظهور الاعظم و لكن القوم في سكر عجاب \* عند ذلك ارتفع النداء من شطر الحجاز نادى و قالت طوبى لك يا عكّاء بما جعلك الله مطلع ندائه الاحلى و مشرق آياته الكبرى و نعيما لك بما استقرّ عليك كرسيّ العدل و اشرق من افقك نيرّ العناية و اللطاف \* طوبى لمنصف انصف في هذا الذّكر الاعظم و ويل لكلّ غافل مرتاب \* و بعد از شهادت بعضی از شهداء لوح برهان از سماء امر مالک ادیان نازل

هو المقتدر العليم الحكيم

قد احاطت ارياح البغضاء سفينة البطحاء بما اكتسبت ايدي الظالمين \* يا ايها المشهور بالعلم قد افتيت على الذين ناح لهم كتب العالم و شهد لهم دفاتر الاديان كلّها و أنّك انت يا ايها البعيد في حجاب غليظ \* تالله قد حكمت على الذين بهم لاح افق الايمان \* يشهد بذلك مطالع الوحى و مظاهر امر ربك الرحمن الذين انفقوا ارواحهم و ما عندهم في سبيله المستقيم \* قد صاح من ظلمك دين الله فيما سواه و أنّك تلعب و تكون من الفرحين \* ليس في قلبي بغضك و لا بغض احد من العباد انّ العارف يراک و امثالک في جهل مبین \* أنّک لو اطّلت على ما فعلت لالقيت نفسك في النار او خرجت من البيت متوجّها الى الجبال و نحت الى ان رجعت الى مقام قدّر لك من لدن مقتدر قدير \* يا ايها الموهوم اخرق حجاب الظنون و الاوهام لترى شمس العلم مشرقة من هذا الافق المنير \* قد قطعت بضعة الرسول و ظننت أنّك نصرت دين الله كذلك سوّلت لك نفسك و انت من الغافلين \* قد احترق من فعلك قلوب الملائكة الاعلى و الذين طافوا حول امر الله رب العالمين \* قد ذاب كبد البتول من ظلمك و ناح اهل الفردوس في مقام كريم \* انصف بالله باي برهان استدلت علماء اليهود و افتوا به على الروح اذ اتى بالحقّ و باي حجة انكر الفريسيون و علماء الاصنام اذ اتى محمّد رسول الله بكتاب حكم بين الحقّ و الباطل بعدل اضاء بنوره ظلمات الارض و انجذبت قلوب العارفين \* و أنّك استدلت اليوم بما استدلت به علماء الجهل في ذاك العصر يشهد بذلك مصر الفضل في هذا السجن العظيم \* أنّك اقتديت بهم بل سبقتهم في الظلم و ظننت أنّك نصرت الدين و دفعت عن شريعة الله العليم الحكيم \* و نفسه الحقّ ينوح من ظلمك التأموس الاكبر و تصيح شريعة الله التي بها سرت نسمات العدل على من في السموات و الارضين \* هل ظننت أنّك رحمت فيما افتيت لا و سلطان الاسماء يشهد بخسرانك من عنده علم كلّ شيء في لوح حفيظ \* يا ايها الغافل أنّك ما رأيتني و ما عاشرت و ما آنت معي في اقلّ من آن فكيف امرت الناس بسبي هل اتبعت في ذلك هواك ام مولاك ؟ فأت باية ان انت من الصادقين \* نشهد أنّك نبذت شريعة الله وراءك و اخذت شريعة نفسك انه لا يعزب عن علمه من شيء انه هو الفرد الخبير \* يا ايها الغافل اسمع ما انزله الرحمن في الفرقان ﴿ لَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا ﴾ كذلك حكم من في قبضته ملكوت الامر و الخلق ان انت من السامعين \* أنّك نبذت حكم الله و اخذت حكم نفسك فويل لك يا ايها الغافل المريب \* أنّك لو تنكرني باي برهان يثبت ما عندك ؟ فأت به يا ايها المشرك بالله و المعرض عن سلطانه الذي احاط العالمين \* اعلم انّ العالم من اعترف بظهورى و شرب من بحر علمى و طار في هواء حبيّ و نبذ ما سوائى و اخذ ما نزل من ملكوت بياني البديع \* انه بمنزلة البصر للبشر و روح الحيوان لجسد الامكان تعالى الرحمن الذي عرفه و اقامه على خدمة امره العزيز العظيم \* يصلّى عليه

الملاّ الاعلى و اهل سرداق الكبرياء الذين شربوا رحيقى المختوم باسمى القوى القدير \* انك ان تك من اهل هذا المقام الاعلى فأت باية من لدى الله فاطر السماء \* و ان عرفت عجز نفسك خذ اعنة هواك ثم ارجع الى مولاك لعلّ يكفّر عنك سيئاتك التى بها احترقت اوراق السّدره و صاحت الصّخرة و بكت عيون العارفين \* بك انشق ستر الربوبية و غرقت السفينة و عقرت النّاقة و ناح الروح فى مقام رفيع \* أتعترض على الذى اتاك بما عندك و عند اهل العالم من حجج الله و آياته افتح بصرک لترى المظلوم مشرقاً من افق ارادة الله الملك الحقّ المبين \* ثمّ افتح سمع فؤادک لتسمع ما تنطق به السّدره التى ارتفعت بالحقّ من لدى الله العزيز الجليل \* انّ السّدره مع ما ورد عليها من ظلمک و اعتساف امثالك تتادى باعلى النداء و تدعو الكلّ الى سدرة المنتهى و الافق الاعلى \* طوبى لنفس رأت الآيه الكبرى و لاذن سمعت نداءها الاحلى و ويل لكلّ معرض اثم \* يا ايها المعرض بالله لو ترى السّدره بعين الانصاف لترى آثار سيوفک فى افنانها و اغصانها و اوراقها بعد ما خلقک الله لعرفانها و خدمتها تفکر لعلّ تطّلع بظلمک و تكون من التائبين \* أظننت انا نخاف من ظلمک ؟ فاعلم ثمّ يقن انا فى اول يوم فيه ارتفع صرير القلم الاعلى بين الارض و السماء انفقنا ارواحنا و اجسادنا و ابنائنا و اموالنا فى سبيل الله العلىّ العظيم و نفتخر بذلك بين اهل الانشاء و الملاّ الاعلى يشهد بذلك ما ورد علينا فى هذا الصّراط المستقيم \* تالله قد ذابت الاجساد و صلبت الاجساد و سفكت الدماء و الابصار كانت ناظرة الى افق عناية ربّها الشّاهد البصير \* كلّما زاد البلاء زاد اهل البهاء فى حبّهم قد شهد بصدقهم ما انزله الرحمن فى الفرقان بقوله ﴿فَتَمَنُّوا الْمَوْتَ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ \* هل الذى حفظ نفسه خلف الاحجاب خيراً من الذى انفقها فى سبيل الله؟ انصف و لا تكن فى تيه الكذب من الهائمین \* قد اخذهم كوثر محبّة الرحمن على شأن ما منعتهم مدافع العالم و لا سيوف الامم عن التّوجه الى بحر عطاء ربّهم المعطى الكريم \* تالله ما اعجزنى البلاء و ما اضعفنى اعراض العلماء نطقت و انطق امام الوجوه قد فتح باب الفضل و اتى مطلع العدل بآيات و اصحات و حجج باهرات من لدى الله المقتدر القدير \* احضر بين يدي الوجه لتسمع اسرار ما سمعه ابن عمران فى طور العرفان \* كذلك يامرک مشرق ظهور ربّک الرحمن من شطر سجنه العظيم \* عند ذلك ارتفع نداء الفطرة مرّة اخرى و حنينها و تقول انّ الطور ينادى و يقول يا ملاّ البيان اتّقوا الرحمن اّنى فزت بمكلمى و اخذ جذب فرحى حصاة الارض و تراها و السّدره تقول يا ملاّ البيان انصفوا فيما ظهر بالحقّ قد ظهرت النار التى اظهرها الله للكليم يشهد بذلك كلّ ذى بصر علم \*

يا شيخ بعضى از شهدای این ظهور ذکر شد و همچنين بعضى از آیات که در ذکر ایشان از ملکوت بيان نازل امید آنکه منقطعاً عن العالم در آنچه ذکر شده تفکر فرماید \* حال در ميرزا هادى دولت ابادى و صاد اصفهانى در ارض طا تفکر لازم \* اول بجزد آنکه شنيد او را بابى گفته اند اضطراب اخذش نمود بشانیکه وقار و سکون مفقود گشت بر منابر ارتقا جست و نطق نمود بکلماتیکه سزاوار نبود \* لازال گلپاره‌هاى عالم محض حبّ رياست عمل نموده اند آنچه را که سبب و علت گمراهى عباد گشته ان جناب جميع را مثل ان نفوس ندانند \* استقامت و ثبوت و رسوخ و اطمینان و تمکين و وقار شهدای این ظهور ذکر شد تا ان جناب اگاه شوند \* و مقصود از آنچه بيان شد از الواح ملوک و غيره آنکه ان جناب بيقين مبین بدانند که این مظلوم امر الله را ستر نمود و بانچه



مامور بود امام وجوه عالم بافصح بیان ذکر نمود و القا فرمود \* و لکن امثال ان نفوس ضعیفه مثل هادی و غیره امر الله را تبدیل نمودند و نظر بزندگانی دو روزه دنیا عمل کردند و گفتند آنچه را که عین عدل گریست و قلم اعلی نوحه نمود مع آنکه از اصل امر بی خبر بوده و هستند و این مظلوم لوجه الله اظهار نمود یا هادی نزد اخوی رفتی و دیدی حال بساحت مظلوم توجه نما شاید نفحات وحی و فوحات الهام ترا تایید نماید و بمقصود فائز گرداند \* هر نفسی الیوم بمشاهده اثار فائز شود حق را از باطل بمثابه شمس از ظلّ تمیز دهد و بمقصود آگاه گردد \* حق شاهد و گواه که آنچه ذکر شده لوجه الله بوده که شاید ان جناب سبب هدایت خلق شوند و احزاب عالم را از ظنون و اوهام نجات بخشند \* سبحان الله الی حین معرضین و منکرین نمیدانند آنچه نزد مبشر یعنی نقطه رفته از که بوده العلم عند الله رب العالمین \*

یا شیخ همت کن و بر خدمت امر قیام نما امروز رحیق محتوم امام وجوه ظاهر خذه باسم ربک ثم اشربه بذکره العزیز البدیع \* این مظلوم در لیلی و ایام بتالیف قلوب و تهذیب نفوس مشغول \* امورات واقعه در ایران در سنین اولیه فی الحقیقه سبب حزن مقرّین و مخلصین بوده و در هر سنه قتل و غارت و تاراج و سفک دمء موجود \* یک سنه در زنجان ظاهر شد آنچه که سبب فزع اکبر بود و همچنین یک سنه در نیریز و سنه دیگر در طبرسی تا آنکه واقعه ارض طا واقع و از ان بعد این مظلوم باعانت حقّ جلّ جلاله این حزب مظلوم را بمانیغی آگاه نمود کلّ از ما عندهم و ما عند القوم مقدّس و بما عند الله متشبّث و ناظر \* حال باید حضرت سلطان حفظه الله تعالی بعنایت و شفقت با این حزب رفتار فرمایند و این مظلوم امام کعبه الهی عهد مینماید از این حزب جز صداقت و امانت امری ظاهر نشود که مغیر رای جهان ارای حضرت سلطانی باشد \* هر ملّتی باید مقام سلطانش را ملاحظه نماید و در ان خاضع باشد و بامرش عامل و بحکمش متمسک \* سلاطین مظاهر قدرت و رفعت و عظمت الهی بوده و هستند \* این مظلوم با احدی مداهنه نموده کلّ بر این فقره شاهد و گواهند \* و لکن ملاحظه شئون سلاطین من عند الله بوده و از کلمات انبیاء و اولیاء واضح و معلوم \* خدمت حضرت روح علیه السلام عرض نمودند \* [ یا روح الله ایجوز ان تعطی جزیه لقیصر ام لا؟ ] قال بلی ما لقیصر لقیصر و ما لله الله [ منع نفرمودند و این دو کلمه یکی است نزد متبصرین چه که ما لقیصر اگر من عند الله نبود نهی میفرمودند \* و همچنین در آیه مبارکه ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ \* مقصود از این اولو الامر در مقام اول و رتبه اولی ائمه صلوات الله علیهم بوده و هستند ایشانند مظاهر قدرت و مصادر امر و مخازن علم و مطالع حکم الهی و در رتبه ثانی و مقام ثانی ملوک و سلاطین بوده اند یعنی ملوکی که بنور عدلشان آفاق عالم منور و روشن است \* امید آنکه از حضرت سلطان نور عدلی اشراق نماید که جمیع احزاب امم را احاطه کند \* کلّ باید از حقّ از برایش بطلبند آنچه را که الیوم سزاوار است \*

الهی الهی و سیدی و سندی و مقصودی و محبوبی \* اسألک بالاسرار الّتی کانت مکنونة فی علمک و بالآیات الّتی منها تضوّع عرف عنایتک و بامواج بحر عطائک و سماء فضلک و کرمک و بالدّماء الّتی سفکت فی سبیلک و بالابکاد الّتی ذابت فی حبّک ان تؤیّد حضرة السلطان بقدرتک و سلطانتک لیظهر منه ما یکون باقیاً فی

کتابک و صحفک و الواحک \* ای ربّ خذ یدہ بید اقتدارک و نورہ بنور معرفتک و زینہ بطراز اخلاقک  
انّک انت المقتدر علی ما تشاء و فی قبضتک زمام الاشیاء لا اله الا انت الغفور الکریم \*

حضرت بولس قدیس در رساله باهل رومیّه نوشتہ [ لتخضع کلّ نفس للسلّاطین العالیة فانّه لا سلطان الا من  
الله و السلّاطین الکائنة انما ربّها الله فن یقاوم السلّطان فانّه یعاند ترتیب الله ] (الی ان قال) [ لانه خادم الله  
المنتقم الذی ینفد الغضب علی من یفعل الشرّ ] میفرماید ظهور سلاطین و شوکت و اقتدار شان من عند الله  
بوده \* در احادیث قبل هم ذکر شده انچه که علماء دیدہ و شنیده‌اند \* نسال الله تبارک و تعالی ان یؤیّدک یا  
شیخ علی التمسک بما نزل من سماء عطاء الله ربّ العالمین \* علماء باید با حضرت سلطان متحد شوند و بانچه سبب  
حفظ و حراست و نعمت و ثروت عباد است تمسک نمایند \* سلطان عادل عند الله اقریست از کلّ \* یشهد  
بذلک من ینطق فی السّجن الاعظم \* الله لا اله الا هو الفرد الواحد المقتدر العلیم الحکیم \* اگر ان جناب  
یکساعت لوجه الله در اموری که از قبل و بعد ظاهر شده تفکر فرمایند از ما عنده بما عند الله توجه نمایند و  
سبب اعلاء کلمة الله گردند \* ایا از اول ابداع الی حین از مشرق اراده الهی نوری و یا ظهوری اشراق نموده  
که قبائل ارض او را قبول نموده و امرش را پذیرفته‌اند ان که بوده و اسمش چه ؟ از حضرت خاتم روح ما  
سواہ فداه و من قبله حضرت روح الی ان ینتهی الی البدیع الاول در احیان ظهور کلّ مبتلی بوده‌اند بعضی را  
مجنون گفته‌اند و برخی را کذاب نامیده‌اند و عمل نموده‌اند انچه را که قلم حیا میکند از ذکرش \* لعمر الله ورد  
علیهم ما ناحت به الاشیاء کلّها و لکن القوم اکثرهم فی جهل مبین \* نسال الله ان یؤیّدهم علی الرجوع الیه و  
الانابة لدی باب رحمته انه علی کلّ شیء قدير \* فی هذا الحین ارتفع صریر قلبی الاعلی و قال وصّ حضرة الشیخ  
بما وصّیت به احد اغصانک لعلّ نفحات البیان تجذبه و تقرّبه الی الله ربّ العالمین \*

کن فی النعمة منفقا \* و فی فقدھا شاکرا \* و فی الحقوق امینا \* و فی الوجه طلّقا \* و للفقراء کنزا \* و للاغنیاء  
ناصحا \* و للهنادی مجیباً \* و فی الوعد وفیاً \* و فی الامور منصفاً \* و فی الجمع صامتاً \* و فی القضاء عادلاً \* و  
للانسان خاضعاً \* و فی الظلمة سراجاً \* و للمهموم فرجاً \* و للظمان بحراً \* و للمکروب ملجأً \* و للمظلوم ناصرأ و  
عضداً و ظهراً \* و فی الاعمال متقیاً \* و للغریب وطناً و للمریض شفاه \* و للمستجیر حصناً \* و للضریر بصراً \* و  
لمن ضلّ صراطاً \* و لوجه الصّدق جمالاً \* و لهیکل الامانة طرازاً \* و لبیت الاخلاق عرشاً \* و لجسد العالم روحاً  
\* و لجند العدل رایة و لافق الخیر نورا \* و للارض الطیبیة رذاذاً \* و لبحر العلم فلکاً \* و لسماء الکریم شمساً \* و  
لرأس الحکمة اکیلاً \* و لجبین الدهر بیاضاً \* و لشجر الخضوع ثمرأ \* نسال الله ان یحفظک من حرارة الحقد و  
صبارة البرد انه قریب مجیب \* کذلک نطق لسانی لاحد اغصانی و ذکرناه لاحبائى الذین نبذوا الاوهام و اخذوا  
ما امروا به فی یوم فیہ اشرفت شمس الایقان من افق ارادة الله ربّ العالمین \* هذا یوم فیہ غرّدت طیر البیان علی  
الاغصان باسم ربّها الرحمن \* طوبی لمن طار باجنحة الاشتیاق الی الله مالک یوم التلاق \* حقّ اگاه و معشر  
امناء گواه که این مظلوم لا زال تحت خطر عظیم بوده و لولا البلیایا فی سبیل الله ما لذّ لی بقائى و ما نفعنى

حياتي \* ولا يخفى على اهل البصر و الناظرين الى المنظر الاكبر بانى في اكثر ايامى كنت كعبد جالس تحت سيف علق بخيط واحد و لا يدرى متى ينزل أينزل فى الحين او بعد حين و فى كل ذلك نشكر الله رب العالمين \*  
 و لسان سر در لىالى و ايام باين مناجات ناطق \*

سبحانك يا الهى لو لا البلايا فى سبيلك من اين يظهر مقام عاشقك و لو لا الرزايا فى حبك باى شىء يثبت شان مشتاقك \* و عزتك انيس محبيك دموع عيونهم و مؤنس مرديك زفرات قلوبهم و غذاء قاصديك قطعات ايجادهم \* و ما الذسم الردى فى سبيلك و ما اعتر سهام الاعداء لاعلاء كلمتك \* يا الهى و سيدي اشربنى فى امرك ما اردته و انزل على فى حبك ما قدرته \* و عزتك لا اريد الا ما تريد و لا احب الا ما انت تحب \* توكلت عليك فى كل الاحوال انك انت الغنى المتعال \* اسالك يا الهى ان تظهر لنصرة هذا الظهور من كان قابلا لاسمك و سلطانك ليدكر بين خلقك و يرفع اعلام نصرك فى مملكتك و يزينهم باخلاقك و اوامر لا اله الا انت المهيمم القيوم \* عند ذلك ارتفع نداء الفطرة مرة بعد مرة نادى و قالت يا ملاء الارض تالله انى لفطرة الله بينكم اياكم ان تكرونى قد اظهرنى الله بنور احاط على من فى السموات و الارضين \* انصفوا يا قوم فى ظهورى و بروزى و اشراقى و لا تكونوا من الظالمين \*

يا شيخ ان المظلوم يسأل الله تبارك و تعالى ان يجعلك فاتح باب الانصاف و يظهر بك امره بين العباد انه هو المقننر العزيز الوهاب \*

يا شيخ از حق بطلب آذان و ابصار و افتده عالم را مقدس فرمايد و از هواى نفس حفظ نمايد چه كه غرض مرضيست بزرگ انسانرا از عرفان حضرت موجود محروم مينمايد و از تجليات انوار نير ايقان ممنوع ميسازد \* از فضل و رحمت الهى سائل و امل كه اين مانع اكبر را از ميان بردارد \* انه هو القوي الغالب القدير \* فى هذا الحين ارتفع النداء عن يمين البقعة النوراء الله لا اله الا هو الامر الحكيم \* الق على الشيخ بقية لوح البرهان ليجذبه الى افق ظهور ربه الرحمن لعله يقوم على نصره الامر بايات محكمات و براهين عاليات و ينطق بين العباد بما نطق به لسان البرهان الملك لله رب العالمين \* اقرأ كتاب الايقان و ما انزله الرحمن ملك بارس و امثاله لتطلع بما قضى من قبل و توقن بانا ما اردنا الفساد فى الارض بعد اصلاحها \* انما نذكر العباد خالصا لوجه الله من شاء فليقبل و من شاء فليعرض ان ربنا الرحمن هو الغنى الحميد \* يا معشر الاحزاب هذا يوم لا ينفعكم شىء من الاشياء و لا اسم من الاسماء الا بهذا الاسم الذى جعله الله مظهر امره و مطلع اسمائه الحسنى لمن فى ملكوت الانشاء نعيما لمن وجد عرف الرحمن و كان من الراسخين و لا يغنيكم اليوم علومكم و فنونكم و لا زخارفكم و عزكم دعوا الكل وراءكم مقبلين الى الكلمة العليا التى بها فصلت الزبر و الصحف و هذا الكتاب المبين \* يا قوم ضعوا ما الفتومه من قلم الظنون و الاوهام تالله قد اشرفت شمس العلم من افق اليقين \* يا ايها الغافل ان كنت فى ريب مما نحن عليه انا نشهد بما شهد الله قبل خلق السموات و الارض انه لا اله الا هو العزيز الوهاب و نشهد انه كان واحدا فى ذاته و

واحدًا في صفاته لم يكن له شبه في الابداع ولا شريك في الاختراع قد ارسل الرّسل وانزل الكتب ليبشروا  
الخلق الى سواء الصّراط \* هل السّلتان اطّلع و غصّ الطّرف عن فعلك ام اخذه الرّعب بما عوت شرذمة من  
الذّئاب الّذين نبذوا صراط الله وراءهم واخذوا سبيلك من دون بيّنة ولا كتاب ؟ انا سمعنا بانّ ممالك الايران  
تزيّنت بطراز العدل فلها تفرّسنا وجدناها مطالع الظّلم ومشارك الاعتساف \* انا نرى العدل تحت مخالب الظّلم  
نسأل الله ان يخلّصه بقوة من عنده و سلطان من لدنه انه هو المهيمن على من في الارضين و السّموات \* ليس  
لاحد ان يعترض على نفس فيما ورد على امر الله ينبغي لكلّ من توجه الى الافق الاعلى ان يتمسّك بجبل  
الاصطبار و يتوكّل على الله المهيمن المختار \* يا احباء الله اشربوا من عين الحكمة و طيروا في هواء الحكمة و تكلموا  
بالحكمة و البيان كذلك يامر كم ربّكم العزيز العلام \* يا غافل لا تطمئنّ بعزّك و اقتدارك مثلك كمثّل ببقية اثر  
الشمس على رؤوس الجبال سوف يدركها الزوال من لدى الله الغنيّ المتعال \* قد اخذ عزّك و عزّ امثالك و  
هذا ما حكم به من عنده امّ الالواح \* اين من حارب الله و اين من جادل بآياته و اين من اعرض عن سلطانه و  
اين الّذين قتلوا اصفياءه و سفكوا دماء اوليائه ؟ تفكّر لعلّ تجد نفحات اعمالك يا ايها الجاهل المرتاب \* بكم ناح  
الرّسول و صاحبت البتول و خربت الديار و اخذت الظّلمة كلّ الاقطار \* يا معشر العلماء بكم انحط شأن الملة و  
نكس علم الاسلام و ثلّ عرشه العظيم \* كلّها اراد مميّز ان يتمسّك بما يرتفع به شأن الاسلام ارتفعت ضوضاؤكم  
بذلك منع عمّا اراد و بقي الملك في خسران كبير \* يا قلبى الاعلى اذكر الرّقشاء الّتي بظلمها ناحت الاشياء و  
ارتعدت فرائص الاولياء كذلك يامر ك مالك الاسماء في هذا المقام المحمود \* قد صاحبت من ظلمك البتول و  
تظنّ أنّك من آل الرّسول كذلك سوّلت لك نفسك يا ايها المعرض عن الله ربّ ما كان و ما يكون \* انصفى  
يا ايّها الرّقشاء باى جرم لدغت ابناء الرّسول و نهبت اموالهم أكفرت بالذّي خلقك بامرّه كن فيكون ؟ قد فعلت  
ببناء الرّسول ما لا فعلت عادّ و ثمود بصالح و هود و لا اليهود بروح الله مالك الوجود \* أتتكر آيات ربّك الّتي اذ  
نزّلت من سماء الامر خضعت لها كتب العالم كلّها ؟ تفكّر لتطّلع بفعلك يا ايها الغافل المردود \* سوف تاخذك  
نفحات العذاب كما اخذت قوما قبلك انتظريا ايّها المشرك بالله مالك الغيب و الشّهود \* هذا يوم اخبر به الله  
بلسان رسوله تفكّر لتعرف ما انزله الرّحمن في الفرقان و في هذا اللّوح المسطور \* هذا يوم فيه اتى مشرق الوحي  
بآيات بيّنات الّتي عجز عن احصائها المحصون \* هذا يوم فيه وجد كلّ ذى شمّ عرف نسمة الرّحمن في الامكان و  
سرع كلّ ذى بصر الى فرات رحمة ربّه مالك الملوك \* يا ايها الغافل تالله قد رجع حديث الذّبح \* و الذّبيح  
توجه الى مقرّ الفداء و ما رجع بما اكتسبت يدك يا ايها المبغض العنود \* أظننت بالشّهادة يخطّ شان الامر ؟ لا  
والذّي جعله الله مهبّط الوحي ان انت من الّذين هم يفقهون \* ويل لك يا ايّها المشرك بالله و للّذين اتّخذوك  
اماما لانفسهم من دون بيّنة و لا كتاب مشهود \* كم من ظالم قام على اطفاء نور الله قبلك و كم من فاجر قتل و  
نهب الى ان ناحت من ظلمه الافئدة و النفوس \* قد غابت شمس العدل بما استوى هيكّل الظّلم على اريكة البغضاء  
ولكنّ القوم هم لا يشعرون \* يا جاهل قد قتلت ابناء الرّسول و نهبت اموالهم قل هل الاموال كفرت بالله ام  
مالكها على زعمك ؟ انصف يا ايها الجاهل المحجوب \* قد اخذت الاعتساف و نبذت الانصاف بذلك ناحت  
الاشياء و انت من الغافلين \* قد قتلت الكبير و نهبت الصّغير هل تظنّ أنّك تأكل ما جمعته بالظّلم ؟ لا و نفسى

كذلك يخبرك الخبير \* تالله لا يغنيك ما عندك و ما جمعته بالاعتساف يشهد بذلك ربك العليم \* قد قمت على اطفاء نور الامر سوف تخمد نارك امرا من عنده انه هو المقتدر القدير \* لا تعجزه شئون العالم ولا سطوة الامم يفعل ما يشاء بسطوانه و يحكم ما يريد \* تفكر في الناقة مع انها من الحيوان رفعها الرحمن الى مقام نطق السن العالم بذكرها و ثنائها انه هو المهيمن على من في السموات و الارض لا اله الا هو العزيز العظيم \* كذلك زيننا افاق سماء اللوح بشموس الكلمات \* نعيما لمن فاز بها و استضاء بانوارها و ويل للمعرضين و ويل للمنكرين و ويل للغافلين الحمد لله رب العالمين \*

يا شيخ قد اسمعناك تغردات عندليب الفردوس و اريناك الآثار التي انزلها الله بامر المبرم في السجن الاعظم لتقر بها عينك و تطمئن بها نفسك انه هو الفياض الكريم \* قم بقوة البرهان على خدمة امر الله ربك الرحمن \* لو تخاف من ايمانك خذ اللوح ثم احفظه في جيب توكلك و اذا دخلت موقف الحشر و يسالك الله باي حجة امنت بهذا الظهور اخرج اللوح و قل بهذا الكتاب المبارك العزيز البديع \* اذا ترتفع اليك ايدى الكل و ياخذون اللوح و يضعونه على عيونهم و يجدون منه عرف بيان الله رب العالمين \* لو يعذبك الله بما آمنت بآياته في هذا الظهور فباي حجة يعذب الذين ما آمنوا بمحمد رسول الله و من قبله بعيسى بن مريم و من قبله بالكليم و من قبله بالخليل الى ان تنتهي الظهورات الى البديع الاول الذي خلق بارادة ربك القادر المحيط كذلك انزلنا الآيات لاحد قبلك و ذكرناها لك في هذا اليوم لتعرف و تكون من الموقنين \* يا ايها الناطق بالعلم ان الامر اظهر من ان يخفى و ابين من ان يستر انه كالشمس في وسط الزوال لا ينكرها الا كل مبغض مريب \*

در اين حين سزاوار انكه بحضور مقصود توجه نمائيم و باين كلمات عاليات متمسك شويم \*

الهي الهى سراج امرت را بدهن حكمت برافروختي از ارياح مختلفه حفظش نما \* سراج از تو زجاج از تو اسباب اسمان و زمين در قبضه قدرت تو \* امرا را عدل عنایت فرما و علما را انصاف \* توئی ان مقتدری كه بحرکت قلم امر مبرمت را نصرت فرمودی و اوليا را راه نمودی \* توئی مالك قدرت و مليك اقتدار لا اله الا انت العزيز المختار \* و قل الهى الهى لك الحمد بما سقيتني من يد عطاء اسمك القيوم رحيمك المختوم \* اسألك بانوار فجر ظهورك و بنفوذ كلمتك العليا و اقتدار قلمك الاعلى الذى بحرکتة انجذبت حقائق الاشياء ان توفق حضرة السلطان على نصره امرك و الاقبال الى افق ظهورك و التوجه الى انوار وجهك \* اى رب ايدى على ما يقربه اليك ثم انصره بجنود السموات و الارض \* اسألك يا اله الاسماء و فاطر السماء بنور امرك و نار سدره عنايتك ان تؤيد حضرته على اظهار امرك بين خلقك ثم افتح على وجهه ابواب فضلك و رحمتك و عطائك انك انت المقتدر على ما تشاء بقولك كن فيكون \*

يا شيخ زمام امور بقوت الهى و قدرت ربانى اخذ شده بود اخذ عزيز مقتدر احدى قادر بر فساد و فتنه نبوده \* حال چون قدر عنایت و الطاف را ندانستند بجزای اعمال خود مبتلى شده و ميشوند \* و مامورين نظر بحرکت

سری جبل ممدود از جمیع جهات حزب مخالف را تحریک و تایید نموده‌اند \* در مدینه کبیره جمعی را بر مخالفت این مظلوم برانگیختند و امر بمقامی رسیده که نفوس ماموره در آن ارض تمسک نموده‌اند بانچه سبب ذلت دولت و ملت است \* یکی از سادات بزرگوار که نزد اکثری از منصفین معروفش معروف و عملش مقبول و تجارتش مشهور و از اجلهء تجار نزد کل مشهور بسمت بیروت توجه نمود نظر بدوستی آن جناب به این مظلوم از سیالیه برقیه بترجم ایران خبر دادند که سید مذکور با ادم خود وجهی از نقد و غیره سرقت کرده‌اند و بعگا توجه نموده‌اند \* و مقصود از این حرکت ذلت این مظلوم بوده و لکن هیات که اهل این دیار باین گفتهای نالائقه از صراط مستقیم صدق و راستی منحرف شوند \* باری از هر جهت هجوم نموده‌اند و طرف مقابل را تایید مینمایند \* و این مظلوم از حق میطلبد کل را موفق دارد بر آنچه سزاوار ایام است و در لیلی و ایام به این کلمات محکمات ناظر و ناطق \*

الهی الهی اسألک بشمس فضلک و بحر علمک و سماء عدلک ان تؤید المنکرین علی الاقرار و المعرضین علی الاقبال و المفترین علی العدل و الانصاف \* ای رب آیدهم علی الرجوع الیک و الانابة لدی باب فضلک انک انت المقتدر علی ما تشاء و فی قبضتک زمام من فی السموات و الارضین الحمد لله رب العالمین \* عن قریب آنچه در افتده و قلوب مستور مشاهده گردد \* یوم یومیست که حضرت لقمان از برای ابنش ذکر فرموده و رب العزه از آن خبر داده و حبیبش را آگاه نموده بقوله تعالی ﴿ يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُنْ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴾ \* امروز خائنه اعین و خافیه صدور کل امام کرسی ظهور ظاهر و هویدا لا یعزب عن علمه من شیء یسمع و یری و هو السميع البصیر \* بسیار عجبت که امین و خائن را از هم فرقی نه \* ای کاش حضرت پادشاه ممالک ایران ادام الله سلطانه از قناسل دولت علیه ایران که در این جهات بوده‌اند استفسار فرمایند تا بر افعال و اعمال این مظلوم آگاه شوند \* باری جمعی را از اختر و غیره برانگیختند و در انتشار مفتریات مشغول \* این بسی واضح و معلوم نفسی را که مردود عباد و مطرود بلاد مشاهده نمایند با سیف ضغینه و سهام بغضاء احاطه کنند \* لیس هذا اول امر ظهر بالظلم و لا اول قارورة کسرت و لا اول سترهتک فی سبیل الله رب العالمین \* و این مظلوم ساکتا صامتا در سجن اعظم بخود مشغول و از غیر الله منقطع \* ظلم بمقامی رسیده که اقلام عالم از تحریر آن عاجز و قاصر است \* در این مقام لازم امری که ظاهر شد ذکر شود شاید عباد بجبل عدل و راستی تمسک نمایند \*

جناب حاجی شیخ محمد علی علیه بهاء الله الابدی از تجار معروف بوده اکثری از اهل مدینه کبیره او را میشناسند \* در ایام اخیره که سفارت ایران در استانه در سر سر بتحریک مشغول آن مقبل صادق را پریشان دیده‌اند تا آنکه شبی از شبها خود را در بحر انداخت و از قضا جمعی از عباد حاضر و او را اخذ نمودند \* و این عمل را هر حزبی تعبیری نمود و ذکر کرد تا آنکه مره اخری شبی از شبها در جامعی رفته و خادم آن محل ذکر نمود این شخص شب را احیا داشت و تا صبح بمناجات و دعا و عجز و ابتهال مشغول و بعد ذکرش قطع شد و این عبد توجه نمود مشاهده شد روح را تسلیم نموده و شیشه خالی نزدش دیده شد مشعر بر اینکه سم خورده \*

باری بجمال تحیر قوم را اطلاع داد و دو وصیت نامه از او ظاهر شد اما اول مشعر بر اقرار و اعتراف بر وحدانیت حق و تقدیس ذاته تعالی عن الاشباه و الامثال و تنزیه کینونته عن الاوصاف و الاذکار و الاقوال و الاقرار بظهور الانبیاء و الاولیاء و الاعتراف بما کان مرقوما فی کتب الله مولی الوری \* و در ورقه دیگر مناجاتی عرض کرده و در اخر ورقه ذکر نموده این عبد و اولیاء متحیر مانده اند چه که در یک مقام قلم اعلی کل را از فساد و نزاع و جدال منع فرموده و در مقامی هم از قلم اعلی اینکله علیا نازل اگر نفسی سوء قصدی از احدی در حضور مشاهده نماید باید تعرض نکند و بحق گذارد \* این حکم محکم از یکجهت ظاهر و ثابت و از جهت دیگر مشاهده شد مفترین بکلماتی نطق مینمایند که قوه بشری از حمل و اصغاء ان عاجز و قاصر است \* لذا این عبد این ذنب اعظم را اختیار نمود و از بحر کرم الهی و سماء رحمت ربّانی سائل و املم که جریرات این عبد را از قلم فضل و عطا محو فرماید سیئات بسیار و خطایا بیشمار و لکن بجل جودش متمسک و بذیل کرمش متشبث \* حق شاهد و مقرّبان درگاه آگاه که این عبد قادر بر اصغاء مقالات مغلین نبوده لذا این عمل را ارتکاب نمود \* لویعدّ بنی انه هو محمود فی فعله و لویغفر لی انه مطاع فی امره \* حال جناب شیخ در نفوذ کلمه تفکر نماید شاید از شمال وهم بيمين یقین توجه کند \* این مظلوم در امر الهی با احدی مدهانه نموده و کلمه حق را امام وجوه خلق باعلی النداء ذکر کرده من شاء فلیقبل و من شاء فلیعرض \* و لکن اگر این امور ظاهره و اضحیه مشهوده انکار شود چه امری نزد متبصرین بطراز قبول و اقرار مزین گردد؟ انا نسأل الله تبارک و تعالی ان یغفر للذکور و یدلّ سیئاته بالحسنات انه هو المقدر العزیز الوهاب \* اموری در این ظهور ظاهر که از برای مظاهر علم و فضل و مشارق انصاف و عدل جز تصدیق مجالی نه \* امروز بر شما لازم و واجب که بقوت ملکوتی قیام نمائی و شبهات احزاب عالم را بقدرت علم محو فرمائی تا کل مقدّس شده قصد بحر اعظم نمایند و بما اراده الله تمسک جویند \* باری هر معرضی به کلمه ای تمسک نموده و بر حق اعتراض کرده \* سبحان الله ذکر الوهیّت و ربوبیّت که از اولیاء و اصفیاء ظاهر شده ان را اسباب اعراض و انکار قرار داده اند \* حضرت صادق فرموده [ العبودیّة جوهره کنهها الربوبیّة ] و حضرت امیر در جواب اعرابی که از نفس سؤال نموده فرموده [ وثالثها اللاهوتیّة المملکوتیّة و هی قوّة لاهوتیّة و جوهره بسیطة حیة بالذات ] ( الی ان قال ) علیه السلام [ فهی ذات الله العلیا و شجرة طوبی و سدرة المنتهی و جنّة المأوی ] حضرت صادق فرموده [ اذا قام قائمنا اشرفت الارض بنور ربّها ] و همچنین از ابی عبدالله علیه السلام حدیث طویلی ذکر شده و از جمله نصوص حدیث مذکور این کلمه علیا است [ فعند ذلک یهبط الجبار عزّ و جلّ من الغمام و الملائکة ] و فی القرآن العظیم ﴿ هَلْ یَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ یَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِی ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ ﴾ و در حدیث مفضل میفرماید [ یسند القائم ظهره الی الحرم و یمدّ یده المبارکة فترى بیضاء من غیر سوء و یقول هذه ید الله و یمین الله و عن الله و بامر الله ] \* هر نحو این احادیث را معنی نموده اند اثار قلم اعلی را هم معنی نمایند \* حضرت امیر فرموده [ انا الذی لا یقع علیه اسم و لا صفة ] \* و همچنین فرموده [ ظاهری إمامة و باطنی غیب لا یدرک ] \* قال ابو جعفر الطوسی [ قلت لابی عبدالله انتم الصراط فی کتاب الله و انتم الزکاة و انتم الحجّ قال یا فلان نحن الصراط فی کتاب الله عزّ و جلّ و نحن الزکاة و نحن الصیام و نحن الحجّ و نحن الشهر الحرام و نحن البلد الحرام و نحن کعبة الله و نحن قبلة الله و

نحن وجه الله [ \* روى جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال [ يا جابر عليك بالبيان و المعانى فقال عليه السلام اما البيان و هو ان تعرف الله سبحانه ليس كمثل شىء فتعبده و لا تشرك به شيئا و اما المعانى فنحن معانيه و نحن جنبه و يده و لسانه و امره و حكمه و علمه و حقه اذا شئنا شاء الله و يريد ما نريده ] \* ايضا حضرت امير عليه السلام فرمود [ كيف أعبدُ ربَّاً لم أره ] و در مقام ديگر ميفرمايد [ ما رأيت شيئا الا و قد رأيت الله قبله او بعده او معه ] \*

يا شيخ در آنچه ذكر شده تفكر فرما شايد بقوت اسم قيوم از رحيق محتوم بياشامى و بيابى آنچه را كه كل از ادراكش عاجزند \* كمر همت را محكم نما و قصد ملكوت اعلى كن شايد در حين تنزيل نفحات وحى و الهام را بيابى و بان فائز شوى \* براستى ميگويم از براى امر الهى شبهه و مثلى نبوده و نيست حجاب اوهام را خرق نما انه يمدك و يؤيدك فضلا من عنده و هو القويّ الغالب القدير \* تا وقت باقى و سدره مباركه ما بين بريّه باعلى النداء ناطق خود را منع منما توكل على الله و فوض امورك اليه ثم احضر في السجن الاعظم لتسمع ما لا سمعت الآذان شبهه و ترى ما لا رأيت العيون و الابصار \* ايا بعد از اين بيان از براى احدى حجتى باقيست ؟ لا و نفس الله القائمة على الامر \* براستى ميگويم امروز كلمه مباركه ﴿ وَ لَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾ بيوم ﴿ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ منتهى شد اشكر الله بهذا الفضل العظيم \*

يا شيخ نفحات وحى بدونش مشتبه نشده و نميشود \* حال سدره منتهى با اثمار لا تحصى امام وجهت حاضر خود را باوهام مثل حزب قبل ميلاى \* از نفس بيان فطرة الله ظاهر و مشهود اوست گواه كل در اثبات ظهورش باحدى محتاج نبوده و نيست \* حال قريب صد جلد آيات باهرات و كهلمات محكمات از سماء مشيت منزل آيات نازل و حاضر لك ان تقصد المقصد الاقصى و الغاية القصوى و الذروة العليا لتسمع و ترى ما ظهر من لدى الله رب العالمين \* قدرى در آيات لقاء كه از مالك ملكوت اسماء در فرقان نازل شده تفكر نما شايد راه مستقيم را بيابى و سبب و علت هدايت خالق شوى \* مثل شما امروز بايد بر خدمت امر قيام نمايد ذلت اين مظلوم و عزت شما هر دو بفنا راجع جهد كن شايد فائز شوى بعمليكه عرفش از عالم قطع نشود \* در ذكر لقاء نازل شده آنچه كه از براى منكرين مجال رد و عدم قبول نمانده و نيست قوله تبارك و تعالى ﴿ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدِيرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴾ و ميفرمايد ﴿ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ الى قوله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَكْفُرُونَ مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ و همچنين ميفرمايد ﴿ قَالُوا أَنَذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَنَّى لَنَى خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ﴾ و همچنين ميفرمايد ﴿ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مَرِيَّةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ ﴾ و همچنين ميفرمايد ﴿ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَ رَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ اطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ أُولَئِكَ مَاوَاهُم النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ و همچنين ميفرمايد ﴿ وَإِذَا تَمَتَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَنْتَ بَقْرَانٌ غَيْرٌ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلَقُّاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبَعُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ و همچنين ميفرمايد



﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ﴾ و همچنین میفرماید ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا \* ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هِزْوًا﴾ و همچنین میفرماید ﴿هَلْ آتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدٍ عَلَى النَّارِ هُدًى \* فَلَمَّا آتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوًى \* وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي﴾ و همچنین میفرماید ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ﴾ و همچنین میفرماید ﴿أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ و همچنین میفرماید ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ﴾ و میفرماید ﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ و همچنین میفرماید ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ و همچنین میفرماید ﴿فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا \* قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ \* فَلَمَّا آتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ انتهى

در جمیع کتب الهی وعده لقاء صریح بوده و هست و مقصود از این لقاء لقاء مشرق آیات و مطلع بینات و مظهر اسماء حسنی و مصدر صفات علیای حق جل جلاله است \* حق بذاته و بنفسه غیب منیع لا یدرک بوده پس مقصود از لقاء لقاء نفسی است که قائم مقام اوست ما بین عباد و از برای او هم شبه و مثل نبوده و نیست چه اگر از برای او شبه و مثل مشاهده شود کیف یثبت تقدیس ذاته و تنزیه کینوته عن الاشباه و الامثال \* باری در مقامات لقاء و تجلی در کتاب ایقان نازل شده آنچه که منصفین را کفایت نماید \* نسأله تعالی ان یؤید الکلم علی الصّدق الخالص و یقرّهم الیه انه هو المقتدر القدير لا اله الا هو السّامع الناطق العزیز الحمید \*

یا ایها المعروف بالعلم مرّ العباد بالمعروف و لا تکن من المتوقّفين \* ببصر حدید نظر نما افتاب حقیقت بامر مالک ملکوت بیان و سلطان جبروت عرفان از افق سماء سبحن عکاء مشرق و لائح اعراض او را محبوب نمود و صفوف و الوف منعش نکرد از برای ان جناب هیچ عذری باقی نمانده یا باید اقرار نمائی و یا نعوذ بالله بر انکار کلّ قیام کنی \*

یا شیخ در حزب شیعه تفکر نما چه مقدار عمارتها که بایادی ظنون و اوهام تعمیر نمودند و چه شهرها بنا نهادند بالآخره ان اوهام برصاص تبدیل شد و بر سید عالم وارد و یکنفس از رؤسای ان حزب در یوم ظهور اقبال نمود \* نزد ذکر اسم مبارک کلّ بعجل الله فرجه ناطق و لکن در یوم ظهور ان شمس حقیقت کلّ بعجل الله فی نعمته متکلم و ناطق چنانچه دیده شد سازج وجود و مالک غیب و شهود را اویختند و عمل نمودند آنچه را که لوح گریست و قلم نوحه نمود و زفرات مخلصین مرتفع و عبرات مقربین نازل \*

یا شیخ فکر نما و بانصاف تکلم کن حزب شیخ احساسی باعانت الهی عارف شدند بانچه که دون ان حزب از ان محروم و محبوب مشاهده گشتند \* باری در هر عصری و هر قرنی ایام ظهور مشارق وحی و مطالع الهام و مهابط علم الهی اختلاف ظاهر و سبب و علت ان نفوس کاذبه ملحده بوده اند \* شرح این مقام جائز نه ان جناب خود اعرف و اعلمند باوهم متوهمین و ظنون مرئیین \* الیوم این مظلوم از ان جناب و سائر علماء که از کاس علم الهی نوشیده اند و از کلمات انوار نیر عدل منورند مسئلت مینماید نفسی را معین فرمایند من دون اطلاع احدی و او را به این جهات بفرستند و چندی در جزیره قبرص توقف نماید و با میرزا یحیی معاشر شود شاید بر اصل امر و مصدر اوامر و احکام الهی آگاه گردد \* اگر قدری تفکر نمائی شهادت میدهی بر حکمت و قدرت و سلطنت حق جلّ جلاله \* معدودی که از امر آگاه نه و با ما نبوده اند گفته اند آنچه را که اشیاء کلّها و نفوس مطمئنّه راضیه مرضیه گواهی داده اند بر کذب ان نفوس غافله \* حال اگر ان جناب همت فرمایند حقیقت امر بر عالمیان کشف شود و ناس را از این ظلمات مظلّم صیلم نجات بخشد \* لو لا البهاء من یقدر ان ینطق امام وجوه الانام و لولا ه من یقدر ان یتکلم بما امر به من لدی الله ربّ الجنود \* حال نفس غافل بجبل روضه خوانی تمسک جسته لعمر الله انه فی کذب مبین \* چه که این حزب را اعتقاد انکه در ظهور حضرت قائم ائمه سلام الله علیهم از قبور بر خاسته اند هذا حق لا ریب فیه \* از حق میطلبیم متوهمین را از کوثر ایقان که از معین قلم اعلی جاریست قسمت عطا فرماید تا کلّ فائز شوند بانچه که سزاوار ایام اوست \*

یا شیخ در بحبوحه بلایا این مظلوم بتحریر این کلمات مشغول \* از جمیع جهات نار ظلم و اعتساف مشهود \* از یک جهت خبر رسیده اولیا را در ارض طا اخذ نموده اند مع انکه افتاب و ماه و برّ و بحر گواه که این حزب بطراز وفا مزینند و جز بارتفاع دولت و نظم مملکت و راحت ملت بامری تمسک نجسته و نخواهند جست \*

یا شیخ مکرر گفتیم حضرت پادشاه را در سنین معدودات نصرت نموده ایم \* سالهاست در ایران امر مغایری ظاهر نشده زمام مفسدین احزاب در قبضه اقتدار مقبوض احدی از حدّ تجاوز نمود \* لعمر الله این حزب اهل فساد نبوده و نیستند قلوبشان بنور تقوی منور و بطراز محبة الله مزین همشان اصلاح عالم بوده و هست \* و اراده انکه اختلاف از میان برخیزد و نار ضغینه و بغضا خاموشی پذیرد تا جمیع ارض قطعه واحده مشاهده گردد \* و از جهت دیگر دائره سفارت ایران در مدینه کبیره بتمام قدرت و قوت بتضییع این مظلومان مشغول انهم ارادوا امرا و الله اراد امرا آخر \* حال تفکر فرمائید در آنچه بر امنای حق در هر دیار وارد شده گاهی نسبت سرقت و دزدی داده اند و هنگامی بمفتریاتی تکلم نموده اند که در عالم شبهه و مثل نداشته \* حال ان جناب بانصاف تکلم فرمایند آیا نسبت سرقتی که از جانب سفارت کبری بر عیت خود داده ثمر و اثرش در ممالک خارجه چیست ؟ از این فقره این مظلوم نجل شد نه از جهت انکه سبب و علت تضییع این عبد بوده بلکه علت نجلت اطلاع سفرای اجنبیه بر مراتب تدبیر و ادراک جمعی از معتبرین ایران در سفارت کبری بوده \*

[ متهم داری کسانی را که حق کرد امین مخزن هفتم طبق ]

باری از مقامیکه باید مقامات عالیه طلب نمایند و اخذ رای کنند در اطفاء نورش ساعی و جاهدند \* و لکن در ظهور این فقره از قرار مذکور جناب سفیر کبیر معین الملک میرزا محسن خان آیده الله در استانه تشریف نداشته‌اند \* و این امور نظر بان است که حضرت پادشاه ایران آیده الرحمن را از محرمان حرم عرفان مکدر میدانند حقّ شاهد و گواه که این مظلوم لا زال با سباییکه سبب عزّت دولت و ملت است متمسک بوده و کفی بالله شهیدا \* در وصف اهل بها از قلم اعلی این کلمات نازل \* انهم رجال لو یمرون علی مدائن الذّهب لا یلتفتون الیها و لو یمرون علی ملکوت الجمال لا یتوجّهون الیه کذلک نزل من القلم الاعلی لاهل البهائ من لدن ناصح علیم \* و در آخر لوح حضرت امپراطور پاریس این کلمه علیا نازل \* هل تفرح بما عندک من الزّخارف بعد اذ تعلم انها ستفنی او تسرّ بما تحکم علی شبر من الارض بعد اذ کلّها لم تکن عند اهل البهائ الا کسواد عین نملة میّته؟ دعها لاهلها ثم اقبل الی مقصود العالمین \* جز حقّ جلّ جلاله احدی بر آنچه بر این مظلوم وارد شده آگاه نه \* در هر یوم ذکری در دائره سفارت کبری در استانه اصغا میشود \* سبحان الله جمیع تدابیر منحصر شده به اسبابی که سبب و علت تضییع این عبد است غافل از آنکه ذلّت در سبیل الهی نفس عزّتست \* در ورقه اخبار این کلمات مذکور قوله [ در تقلّبکاری بعضی از منفیان عکا و تعدیاتی که از آنان بر بعضی وارد شده ] الی آخر قوله نزد مظاهر عدل و مطالع انصاف قصدش معلوم و مقصودش واضح \* باری بانواع اذیت و ظلم و اعتساف قیام نمود \* لعمر الله این مظلوم این منفا را بوطن اعلی تبدیل نمینماید \* نزد اهل بصر آنچه در سبیل الهی وارد شود عزّیست مبین و مقامیست کبیر \* از قبل گفتیم سبحانک یا الهی لو لا البلیایا فی سبیلک من این یظهر مقام عاشقیک \* و لو لا الرّزایا فی حبّک بائی شیء یثبت شان مشتاقیک \* ذلّت بمقامی رسیده که هر یوم بانتشار مفتریات مشغولند و لکن این مظلوم بصبر جمیل تمسک جسته \* یکاش حضرت پادشاه ممالک ایران آنچه در استانه وارد شده صورت ان را طلب فرمایند تا بر حقیقت امر آگاه شوند \* یا سلطان اقسامک بریک الرحمن در این فقره بنظر عدل ملاحظه فرما \* هل من ذی عدل یحکم الیوم بما انزله الله فی الکتاب و هل من ذی انصاف ینصف فیما ورد علینا من دون بینة و برهان؟

یا شیخ در اطوار نفوس تفکر نما \* ساکنین مدائن علم و حکمت متحیر که ایا چه واقع شده؟ حزب شیعه که خود را اعلم و ازهد و اتقی از جمیع احزاب عالم میشمردند در یوم ظهور اعراض نمودند و ظلّی از ان حزب ظاهر شد که شبه نداشته و ندارد \* فی الجمله تفکر لازم از اول ظهور ان حزب الی حین چه مقدار از علماء که آمدند و یکنفس از ایشان بر کیفیت ظهور آگاه نه \* ایا این غفلت را سبب چه بوده؟ لو نذکره لتنفطر ارکانهم \* تفکر لازم بل تفکر هزار هزار سنه لازم شاید بر شیخی از بحر علم فائز شوند و بیابند آنچه را که الیوم از ان غافلند \* قد کنت ماشیا فی ارض الطّاء مشرق آیات ربّک سمعت حنین المنابر و مناجاتها مع الله تبارک و تعالی نادت و قالت یا اله العالم و سید الامم تری حالنا و ما ورد علینا من ظلم عبادک \* قد خلقتنا و اظهرتنا لذکرک و ثنائک اذا تسمع ما یقول الغافلون علینا فی ایامک \* و عزّتک ذابت ابکادنا و اضطربت ارکاننا آه آه یالیت ما خلقتنا و ما اظهرتنا \* قلوب مقرّبین از این کلمات محترق و زفرات مخلصین از ان متصاعد \* مکرر علمای اعلام را

لوجه الله نصيحت نمودیم و بافق اعلی دعوت فرمودیم که شاید در ایام ظهور از امواج بحر بیان مقصود عالمیان قسمت برند و بالمره محروم نمانند \* در اکثری از الواح این نصیحت کبری از سماء سابقه نازل قلنا یا معشر الامراء و العلماء اسمعوا النداء من افق عکاء انه یرشدکم و یقرّبکم و یرشدکم الی مقام جعله الله مطلع الوحی و مشرق الانوار \* یا اهل العالم قد اتی الاسم الاعظم من لدن مالک القدم و بشر العباد بهذا الظهور الذی کان مکنونا فی العلم و مخزونا فی کنز العصمة و مرقوما من القلم الاعلی فی صحف الله ربّ الارباب \* یا اهل الشین أنسیتم عنایتی و رحمتی الّتی سبقت الاشیاء من لدی الله مالک الرقاب ؟ و در کتاب اقدس نازل قل یا معشر العلماء لا تنزوا کتاب الله بما عندکم من القواعد و العلوم انه لقسطاس الحقّ بین الخلق قد یوزن ما عند الامم بهذا القسطاس الاعظم و انه بنفسه لو انتم تعلمون \* تبکی علیکم عین عنایتی لأنکم ما عرفتم الذی دعوتوه فی العشیّ و الاشراق و فی کلّ اصیل و بکور \* توجّهوا یا قوم بوجه بیضاء و قلوب نورا الی البقعة المبارکة الحمراء الّتی فیها تنادی سدرة المنتهی انه لا اله الا انا المهیمن القیوم \* یا معشر العلماء فی ایران هل یقدر احدٌ منکم ان یرشدکم معی فی میدان المکاشفة و العرفان او یجول فی مضمار الحکمة و التّبیان؟ لا وربّ الرحمن کلّ من علیها فان و هذا وجه ربکم العزیز المحبوب \* یا قوم انا قدرنا العلوم لعرفان المعلوم و انتم احتجبتکم بها عن مشرقها الذی به ظهر کلّ امر مکنون \* قل هذه سماء فیها کزّام کتاب لو انتم تعلمون \* هذا هو الذی به صاحبت الصّخرة و نادت السّدرة علی الطّور المرتفع علی الارض المبارکة الملك لله الملك العزیز الودود \* انا ما دخلنا المدارس و ما طالعنا المباحث اسمعوا ما یدعوکم به هذا الامیّ الی الله الابدیّ انه خیر لکم عمّا کنز فی الارض لو انتم تفقهون \* انّ الذی یؤوّل ما نزل من سماء الوحی و یخرجه عن الظاهر انه ممّن حرّف کلمة الله العلیا و کان من الاخسرین فی کتاب مبین \* عند ذلك سمعنا ضجیح الفطرة قلنا مالی یا فطرة اسمع فی اللیالی صریخک و فی الايام ضجیحک و فی الاسحار حنینک \* قالت یا سیّد العالم الظاهر بالاسم الاعظم قد عقر الغافلون ناقثک البیضاء و غرقوا سفینتک الحمراء و ارادوا ان یطفئوا نورک و یستروا وجه امرک \* بذک ارتفع حنینی و حنین الاشیاء کلّها و الناس اکثرهم من الغافلین \* امروز فطرت باذیال کرم تشبّث نموده و طائف حول گشته \*

یا شیخ احضر لتری ما لا رأت عیون الابداع و تسمع ما لا سمعت آذان الاختراع لعلک تخلّص نفسک من طین الاوهام و تتوجّه الی المقام الاعلی الذی فیہ ینادی المظلوم الملك لله العزیز الحمید \* امید انکه بهمت ان جناب اجنحه عباد از طین نفس و هواء مطهر شود و قابل طیران در هواء محبت الهی گردد پرهای بطین الوده قادر بر طیران نبوده و نیست \* یشهد بذک مظاهر العدل و الانصاف و لکنّ القوم فی ریب مبین \*

یا شیخ از هر جهتی از جهات عباد اعت راضاتی نموده اند که قلم از تحریر ان استغفار مینماید مع ذلك نظر برحمت کبری جواب علی قدر مراتب ناس داده شد که شاید از نار نفی و انکار بنور اثبات و اقرار منور گردند \* انصاف کمیاب و عدل مفقود \* از جمله این آیات محکات در جواب بعضی از ملکوت علم الهی ظاهر و نازل \* یا ایها المتوجّه الی انوار الوجه \* قد احاطت الاوهام سکان الارض و منعتم عن التّوجّه الی افق الیقین و اشراقه و ظهوراته و انواره \* بالظنون منعوا عن القیوم یتکلّمون باهوائهم و لا یشعرون \* منهم من قال هل الآیات

نزلت؟ قل اى ورب السموات \* هل اتت الساعة؟ بل قضت و مظهر البيئات \* قد جاءت الحاقّة و اتى الحقّ  
 بالحجّة و البرهان \* قد برزت السّاهرة و البرية فى وجل و اضطراب \* قد اتت الزلازل و ناحت القبائل من خشية  
 الله المقتدر الجبار \* قل الصّاحّة صاحت و اليوم لله الواحد المختار \* هل الطّامة تمّت؟ قل اى وربّ الارباب \*  
 هل القيامة قامت؟ بل القيوم بملكوت الآيات \* هل ترى النّاس صرعى؟ بلى و ربّى العلى الاعلى \* هل انتعرت  
 الاعجاز؟ بل نسفت الجبال و مالک الصّفات \* قال اين الجنّة و النار؟ قل الاولى لقائى و الاخرى نفسك يا ايها  
 المشرك المرتاب \* قال انا ما نرى الميزان \* قل اى و ربّى الرحمن لا يراه الا اولو الابصار \* هل سقطت  
 النّجوم؟ قل اى اذ كان القيوم فى ارض السّرّ فاعتبروا يا اولى الانظار \* قد ظهرت العلامات كلّها اذ اخرجنا يد  
 القدرة من جيب العظمة و الاقتدار \* قد نادى المناد اذ اتى الميعاد و انصعق الطّوريون فى تيه الوقوف من سطوة  
 ربّك مالک الایجاد \* يقول النّاقور هل نفخ فى الصّور؟ قل بلى و سلطان الظّهور اذ استقرّ على عرش اسمه  
 الرحمن \* قد اضاء الدّيجور من فجر رحمة ربّك مطلع الانوار \* قد سرت نسمة الرحمن و اهتزت الارواح فى قبور  
 الابدان \* كذلك قضى الامر من لدى الله العزيز المنان \* قال الذين غفلوا متى انفطرت السّماء؟ قل اذ كنتم فى  
 اجداث الغفلة و الضلال \* من الغافلين من يمسح عينيه و ينظر اليمين و الشمال \* قل قد عميت ليس لك اليوم  
 من ملاذ \* منهم من قال هل حشرت النّفوس؟ قل اى و ربّى اذ كنت فى مهاد الاوهام \* و منهم من قال هل  
 نزل الكتاب بالفطرة؟ قل انها فى الحيرة اتقوا يا اولى الالباب \* و منهم من قال ا حشرت اعمى؟ قل بلى و  
 راكب السّحاب \* قد تزيّنت الجنّة باوراد المعانى و سحر السّعير من نار الفجّار \* قل قد اشرق النور من افق  
 الظّهور و اضاءت الافاق اذ اتى مالک يوم الميثاق \* قد خسر الذين ارتابوا و ربح من اقبل بنور اليقين الى مطلع  
 الايقان \* طوبى لك يا ايها النّاطر بما نزل لك هذا اللّوح الذى منه تطير الارواح \* احفظه ثمّ اقرأه لعمري انه  
 باب رحمة ربّك طوبى لمن يقرؤه فى العشيّ و الاشراق \* انا نسمع ذكرك فى هذا الامر الذى منه اندكّ جبل  
 العلم و زلت الاقدام \* البهاء عليك و على كلّ مقبل اقبل الى العزيز الوهاب \* قد انتهى و ما تمّ اصبر ان ربّك  
 هو الصّبار \* هذه آيات انزلناها من قبل فى اول و رودنا فى سجن عكّاء و ارسلناها اليك لتعرف ما نطقت به  
 ألسنتهم الكذبة اذ اتى الامر بقدرة و سلطان \* قد تزعزع بنيان الظّنون و انفطرت سماء الاوهام و القوم فى مرية و  
 شقاق \* قد انكروا حجّة الله و برهانه بعد اذ اتى من افق الاقتدار بملكوت الآيات \* تركوا ما امروا به و ارتكبوا ما  
 منعوا عنه فى الكتاب \* وضعوا إلههم اخذوا اهواءهم ألاّ انهم فى غفلة و ضلال \* يقرءون الآيات و ينكرونها يرون  
 البيئات و يعرضون عنها ألاّ انهم فى ريب عجاب \* انا و صينا اولياءنا بتقوى الله الذى كان مطلع الاعمال و  
 الاخلاق \* انه قائد جنود العدل فى مدينة البهاء \* طوبى لمن دخل فى ظلّ رايته النوراء و تمسك به انه من  
 اصحاب السفينة الحمراء التى نزل ذكرها فى قيوم الاسماء \* قل يا حزب الله زينوا هياكلكم بطراز الامانة و الديانة ثمّ  
 انصروا ربّكم بجنود الاعمال و الاخلاق \* انا منعناكم عن الفساد و الجدل فى كتبى و صحفى و زبرى و الواحى و  
 ما اردنا بذلك الا علوّكم و سموكم \* تشهد بذلك السّماء و انجها و الشّمس و اشراقها و الاشجار و اوراقها و  
 البحار و امواجها و الارض و كنوزها \* نسأل الله ان يمدّ اولياءه و يؤيّدهم على ما ينبغى لهم فى هذا المقام  
 المبارك العزيز البديع \* الى ان قلنا فى لوح آخر يا ايها النّاطر الى الوجه، و ص العباد بتقوى الله تالله هو القائد

الاول في عساكر ربك و جنوده الاخلاق المرضية و الاعمال الطيبة \* و بها فتحت في الاعصار و القرون مدائن الافئدة و القلوب و نصبت رايات النصر و الظفر على اعلى الاعلام \* انا نذكر لك الامانة و مقامها عند الله ربك رب العرش العظيم \* انا قصدنا يوما من الايام جزيرتنا الخضراء و لما وردنا رأينا انهارها جارية و اشجارها ملتفة و كانت الشمس تلعب في خلال الاشجار \* اذا توجهنا الى اليمين رأينا ما لا يتحرك القلم على ذكره و ذكر ما شهدت عين مولى الورى في ذاك المقام اللطيف الاشرف المبارك الاعلى \* ثم اقبلنا الى اليسار شاهدنا طلعة من طلعات الفردوس الاعلى قائمة على عمود من النور و نادى باعلى النداء : يا ملاء الارض و السماء انظروا جمالى و نورى و ظهورى و اشرافى تالله الحق انا الامانة و ظهورها و حسنها و اجر لمن تمسك بها و عرف شانها و مقامها و تشبث بذيلها \* انا الزينة الكبرى لاهل البهاء و طراز العز لمن في ملكوت الانشاء و انا السبب الاعظم لثروة العالم و افق الاطمئنان لاهل الامكان \* كذلك انزلنا لك ما يقرب العباد الى مالک الایجاد \*

این مظلوم لازال اهل عالم را بما يرفعهم و يقربهم دعوت نموده و از افق اعلى اشراق نموده آنچه که از برای احدی مجال توقف و اعراض و اعتراض نمانده و لکن غافلین را نفعی نبخشیده و لا یزیدهم الا خسارا \*

یا شیخ باید علما با حضرت سلطان آیدہ الله متحد شوند و در لیالی و ایام بما یرتفع به شأن الدولة و الملة تمسک نمایند \* این حزب بتمام همت بتهذیب نفوس و اصلاح امور متشبث و مشغولند \* یشهد بذلك ما نزل من القلم الاعلى في هذا اللوح المبين \* چه بسا از امور که سهل و اسان بنظر می آید و لکن اکثری از ان غافل و باموریکه سبب تضییع ایامست مشغول \* در استانه یومی از ایام کمال پاشا نزد مظلوم حاضر و از امور نافعہ ذکرى بمیان آمد ذکر نمودند که السن متعدده اموخته اند \* در جواب ذکر شد عمری را تلف نموده آید باید مثل ان جناب و سائر وکلای دولت مجلسی بیاریند و در ان مجلس یک لسان از السن مختلفه و همچنین یک خط از خطوط موجوده را اختیار نمایند و یا خط و لسانی بدیع ترتیب دهند و در مدارس عالم اطفال را بان تعلیم فرمایند در این صورت دارای دو لسان میشوند یکی لسان وطن و دیگری لسانی که عموم اهل عالم بان تکلم نمایند \* اگر بانچه ذکر شد تمسک جویند جمیع ارض قطعه واحده مشاهده شود و از تعلیم و تعلم السن مختلفه فارغ و ازاد شوند \* در حضور قبول فرمودند و بسیار هم اظهار فرح و مسرت کردند و بعد بایشان ذکر شد که این فقره را بوکلاء و وزرای دولت برسانند تا حکمش در ممالک جاری گردد و بعد مکرر تشریف آوردند و از این فقره ذکرى نمودند و حال آنکه آنچه ذکر شد سبب اتحاد اهل عالم و اتفاق بوده \* امید آنکه دولت ایران بان تمسک فرماید و اجرا دارد \* حال خط بدیعی و لسان جدیدی اختراع شده اگر طالب باشند ارسال شود \* مقصود آنکه کل تمسک نمایند باموریکه از زحمت و مشقت بکاهد و ایام در آنچه سزاوار است صرف شود و بانتهای رسد ان الله هو المؤید العليم و المدبر الخبير \* ان شاء الله ایران مزین گردد و فائز شود بانچه که الی حین از ان محروم بوده \* قل یا سلطان همت فرما تا جمیع اهل عالم بتجلیات انوار نیر عدل ان حضرت منور گردند \* این مظلوم جز بامانت و صدق و صفا و امور نافعہ بامری ناظر نبوده و نیست \* او را از خائنین مشمرید \* سبحانک یا الهی و سیدی و سندی آید حضرة السلطان علی اجراء اوامرک و احکامک و اظهار عدلک بین عبادک \* انک انت

الفضال الفيّاض المقتدر القدير \* قد اتى امر الله بالفضل طوبى للعاملين و طوبى للعارفين و طوبى لمن تمسك بالحق منقطعاً عنّ في السموات و الارضين \*

يا شيخ قصد شاطيء بحر اعظم فرما ثم ادخل في السفينة الحمراء التي قدرها الله لاهل البهاء في قيوم الاسماء و انها تمر على البرّ و البحر من دخل فيها نجى و من اعرض هلك \* اذا دخلت و فزت و ل وجهك شطر كعبة الله المهيمن القيوم و قل : اللهم انى اسألك من بهائك بأبهاه و كلّ بهائك بهى \* اذا تفتح على وجهك ابواب الملكوت و ترى ما لا رأت العيون و تسمع ما لا سمعت الآذان \* انّ المظلوم يعظك كما وعظك و ما اراد لك الاّ الدخول في بحر احديّة الله ربّ العالمين \* هذا يوم فيه تنادى كلّ الاشياء و تبشّر الناس بهذا الظهور الذي به ظهر ما كان مكنونا مخزوناً في علم الله العزيز الحميد \*

يا شيخ تغرّدات حمامات بيان را بر افنان سدره عرفان اصغى نمودى \* حال تغنّيات طيور حكمت را كه در جنت عليا مرتفع است بشنو انه يعرفك ما كنت غافلاً عنه \* اسمع ما نطق به لسان القوّة و القدرة في كتب الله مقصود العارفين \* في هذا الحين ارتفع النداء من سدرة المنتهى في قطب الفردوس الاعلى و امرنى بان اذكر لجنابك ما نزل في الزبر و الالواح و ما نطق به مبشّر الذي فدى بنفسه لهذا النّبأ العظيم و الصّراط المستقيم \* قال و قوله الحقّ [ و قد كتبت جوهرة في ذكره و هو انه لا يشار باشارتى و لا بما ذكر في البيان ] الى قوله عزّ و جلّ في ذكر هذا الظهور الاعظم و النّبأ العظيم [ انه اجلّ و اعلى من ان يكون معروفاً بدونه او مستشيراً باشارة خلقه و اتنى انا اولّ عبد قد آمنت به و بآياته و اخذت من ابكار حدائق جنة عرفانه حدائق كلماته \* بلى و عزّته هو الحقّ لا اله الاّ هو كلّ بامرّه قائمون ] انتهى \* حمامه حقيقى براغصان سدره الهى به اين كلمات تغنى فرموده طوبى از براى نفسيكه باصغاي ان فائز شد و از بحور بيان الهى كه در هر كلمه مستور اخذ نمود و اشاميد \* و همچنين در مقام ديگر ندای بيان از اعلى الاغصان مرتفع قوله تبارك و تعالى [ و في سنة التسع انتم كلّ خير تدركون ] و در مقام ديگر ميفرمايد [ و في سنة التسع انتم بقاء الله ترزقون ] انتهى \* اين نغمات كه از طيور مدائن عرفان ظاهر گشته مطابق است بما انزله الرحمن في الفرقان طوبى للمتصّرين و طوبى للفائزين \*

يا شيخ لعمر الله فُرات رحمت جارى و بحر بيان موج و شمس ظهور مشرق و منير بقلب فارغ و صدر منشرح و لسان صدق مبين اين كلمات عاليات كه از مبشّر يعنى نقطه اولى ظاهر شده قرائت نما \* قوله عزّ بيانه مخاطباً لحضرة العظيم [ هذا ما قد وعدناك قبل حين الذي اجنباك اصبر حتى يقضى عن البيان تسعة فاذا قل فتبارك الله احسن المبدعين \* قل هو نبأ لم يحط بعلمه احد الاّ الله و لكن انتم يومئذ لا تعلمون ] انتهى \* و در سنه تسع اين ظهور اعظم از مشرق اراده الهى مشرق و لائح لا ينكره الاّ كلّ غافل مريب \* نسأل الله ان يؤيد عباده على الرجوع اليه و الاستغفار عمّا عملوا به في الحياة الباطلة انه هو التّوّاب الغفور الرّحيم \* و در مقام ديگر ميفرمايد [ اتنى انا اولّ عبد قد آمنت به و بآياته ] انتهى \* و همچنين در بيان فارسى ميفرمايد [ انه هو الذي ينطق في كلّ شأن اتنى انا الله ] الى آخر بيانه جلّ و عزّ \* و مقصود از ذكر ربوبيّت و الوهيت از قبل ذكر شد قد خرقنا

الاحجاب و اظهرنا ما يقرب الناس الى الله مالك الرقاب \* طوبى لمن فاز بالعدل و الانصاف في هذا الفضل الذي احاط من في السموات و الارضين امرا من لدى الله رب العالمين \*

يا شيخ نعمات انجيل را باذن انصاف بشنو قوله عز بيانه که از بعد اخبار ميفرمايد [ و اما ذلك اليوم و تلك الساعة فلا يعلم بهما احدٌ و لا الملائكة الذين في السماء و لا الابن الا الأب ] و مقصود از اب در اين مقام حق جل جلاله است و اوست مربى حقيقى و معلّم معنوى \* يوثيل ميفرمايد [ لان يوم الربّ عظيم و مخوف جدا فمن يطيقه ] اول در بيان جليل مرقوم در انجيل ميفرمايد [ احدى بحين ظهور اگاه نه لم يحط به الا الله العليم الخبير ] و در ثانی عظمت ظهور را ذکر مينمايد \* و همچنين در فرقان ميفرمايد ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبِئِ الْعَظِيمِ﴾ اينست ان نبايکه عظمتش در اکثري از کتب قبل و بعد مذکور \* اينست ان نبايکه ارتعدت به فرائض العالم الا من شاء الله الحافظ الناصر المعين \* چنانچه بابصار ظاهره مشاهده شد که جميع عباد و من في البلاد منقلب و متحير گشتند الا من شاء الله \*

يا شيخ امر عظيم است و نبأ عظيم \* بصبر و سکون در آيات باهرات و کلمات عاليات و ما ظهر في هذه الايام تفکر نما شايد اسرار مکنونه در کتب را بيابى و بر هدايت عباد همّت نمائى \* ندای ارميا را بسمع حقيقى بشنو ميفرمايد [ آه لان ذلك اليوم عظيم و ليس مثله ] اگر ان جناب بانصاف نظر نمايند بر عظمت يوم اگاه شوند \* اسمع نداء هذا الناصح العليم و لا تجعل نفسك محرومة عن الرحمة التي سبقت الوجود من الغيب و الشهود \* نعمه حضرت داود را بشنو ميفرمايد [ من يقودنى الى المدينة المحصنة ] مدينه محصنه عكا است که سجن اعظم ناميده شده و دارای حصن و قلعه محکم است \*

يا شيخ اقرأ ما نطق به اشعيا في كتابه قوله [ على جبل عال اصعدي يا مبشرة صهيون ارفعى صوتك بقوة يا مبشرة اورشليم ارفعى لا تخافى قولى لمدن يهوذا هو ذا الهك هو ذا السيد الربّ بقوة يأتى و ذراعه تحکم له ] \* امروز جميع علامات نمودار مدينه بزرگى از اسمان نازل شده و صهيون از ظهور حق مهتر و مسرور چه که نداء الله را از کلّ جهات اصغا نموده \* امروز اورشليم بيشارت جديد فائز چه که مقام جميز سرو ازاد ايستاده \* اورشليم محلّ زيارت جميع احزاب عالم است و بقدس ناميده شده و ان و صهيون و فلسطين جميع در اين اراضى واقع اينست که ميفرمايد [ طوبى لمن هاجر الى عكا ] \* عاموص ميفرمايد [ انّ الربّ يزجر من صهيون و يأتى صوته من اورشليم فتروح مراعى الرعاة و يبيس رأس الكرمل ] و کرمل در کتاب الهى بکوم الله و کرم الله ناميده شده \* کوم تپه را ميگويند و اين مقاميست که در اين ايام از فضل دارای ظهور خباء مجد بر ان مرتفع گشته طوبى للواردين و طوبى للمقبلين \* و همچنين ميفرمايد [ يأتى إلهنا و لا يصمت ] \*

يا شيخ در اين بيان مقصود عالميان که بعاموص فرموده تفکر نما قوله [ فاستعدّ للقاء الهك يا اسرائيل فانه هو ذا الذي صنع الجبال و خلق الريح و اخبر الانسان ما هو فكره الذي يجعل الفجر ظلاما و يمشی على مشارف الارض ]



بیهوده اله الجنود اسمه [ میفرماید فجر را تاریک مینماید مقصود آنکه اگر در حین ظهور مکلم طور نفسی خود را صبح صادق داند بقوت و قدرت الهی تاریک میشود صبح کاذبست و خود را صادق میدانند و بیل له و بیل لمن اتبعه من دون بینة من الله رب العالمین \* اشعیا میفرماید [ یسمو الربّ وحده فی ذلك الیوم ] و در عظمت ظهور میفرماید [ ادخل الی الصخرة و اختبئ فی التراب من امام هیبة الربّ و من بهاء عظمته ] و در مقام دیگر میفرماید [ تفرح البریة و الارض الیاسة و یتبهج القفر و یزهر کالترجس یزهر ازهارا و یتبهج ابتهاجا و یرتم یدفع الیه مجد لبنان بهاء کرمل و شارون هم یرون مجد الربّ بهاء إلهنا ] انتهى \* این فقرات احتیاج بتفسیر ندارد بمثابه افتاب مشرق و ظاهر و بمثابه نور ساطع و لامع \* هر منصفی از عرف این بیان بحدیقه عرفان راه یابد و فائز شود بانچه اکثر اهل عالم از ان محجوب و ممنوعند \* قل اتقوا الله یا قوم و لا تتبعوا شبهات النّاعقین الذّین نقضوا عهد الله و میثاقه و انکروا رحمته الّتی سبقت من فی السموات و الارضین \* و همچنین میفرماید [ قولوا لخائفی القلوب تشددوا لا تخافوا هو ذا إلهکم ] انتهى \* این آیه مبارکه دلیل است بر عظمت ظهور و عظمت امر چه که نفخه صور عالم را مضطرب مینماید زلزله و خوف کلّ را احاطه میکند طوبی از برای نفسیکه بنور توکل و انقطاع منور گشت شدائد ان یوم او را منع نکند و نترساند \* کذلک نطق لسان البیان امرا من لدی الرحمن انه هو المقتدر القوى الغالب القدير \* حال از برای صاحبان اذان و ابصار واجب که در این کلمات عالیات که در هریک بحور معانی و بیان مستور تفکر نمایند لعلّ بیان مالک ادیان عباد خود را بکمال روح و ریحان بمقصد اقصی و ذروه علیا که مطلع افق این نداست فائز فرماید \*

یا شیخ اگر نفحات بیان را اقلّ از سمّ ابره بیابی عالم و عالمیان را بگذاری و بانوار وجه حضرت مقصود توجه نمائی \* باری در کلمات حضرت روح معانی لا تخصی مستور ذکر امور کثیره فرموده و لکن نظر بعدم وجود سامعین و ناظرین اکثری را ستر نموده چنانچه میفرماید [ و لکن لا تستطیعون ان تحتملوا الآن ] \* ان مطلع وحی میفرماید در ان یوم اخبار بعد را حضرت موعود ذکر میفرماید چنانچه در کتاب اقدس و الواح حضرات ملوک و لوح رئیس و لوح فؤاد از قلم اعلی اکثر اموری که در ارض واقع از قبل جاری و نازل گشته \* در کتاب اقدس نازل [ یا ارض الطّاء لا تحزنی من شیء قد جعلک الله مطلع فرح العالمین \* لویشاء یبارک سریرک بالذی یحکم بالعدل و یجمع اغنام الله الّتی تفرقت من الذّئاب \* انه یواجه اهل البهء بالفرح و الانبساط \* ألا انه من جوهر الخلق لدی الحقّ علیه بهاء الله و بهاء من فی ملکوت الامر فی کلّ حین ] \*

این آیات از قبل نازل و لکن در این حین این آیه نازل \*

الهی الهی یدعوک البهء و یسألک بانوار وجهک و امواج بحر امرک و تجلیات شمس بیانک ان تؤیّد السلطان علی العدل و الانصاف \* و لو ترید بارک به سریر الامر و الحکم انک انت المقتدر علی ما تشاء لا اله الا انت السامع المجیب \* افرحی یا ارض الطّاء بما جعلک الله افق النور بما وُلِدَ فیک مطلع الظهور و سمیت بهذا الاسم الذی به لاح نیر الفضل و اشرقت السموات و الارضون \* سوف تنقلب فیک الامور و یحکم علیک جمهور

النَّاسَ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَلِيمُ الْمَحِيطُ \* اطمئني بفضل ربك انه لا تنقطع عنك لحظات اللطاف \* سوف ياخذك الاطمئنان بعد الاضطراب كذلك قضى الامر في كتاب بديع \* و همچنين در لوح فؤاد و لوح پارس و الواح اخرى نازل شده آنچه كه هر صاحب انصافی شهادت ميدهد بر قدرت و عظمت و علم حق جل جلاله \* اگر بعدل ملاحظه نمايند بر سر اين ايه مباركه ﴿لَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ آگاه ميشوند و ادراك مينمايند \* و لكن اليوم منع الناس اعراضهم عن ادراك ما نزل بالحق من لدن منزل قديم \* سبحان الله آيات باهرات از جميع جهات احاطه نموده مع ذلك اكثرى از عباد از مشاهده و آگاهی ان محرومند \* از حق ميطلبم توفيق عطا فرمايد تا جميع بر لالی مستوره در اصداغ بحر اعظم آگاه شوند و به لك الحمد يا اله العالم ناطق گردند \* يا معشر المنصفين در امواج بحر بيان و علم الهی نظر نمائيد و تفكر كنيد تا بلسان ظاهر و باطن شهادت دهيد بان عنده علم كل شيء في الكتاب لا يعزب عن علمه من شيء انه اظهر ما كان مكنونا اذ استوى على عرش البيان في الماب \* آنچه نازل شده كلمه بكلمه در ارض ظاهر گشته و ميشود از برای احدی مجال اعراض و اعتراض نه و لكن چون انصاف مخدول و مستور اكثرى باوهامات خود تكلم مينمايند \* الهی الهی لا تمنع عبادك عن التوجه الى نور الايقان الذي اشرق من افق سماء مشيتك و لا تجعلهم يا الهی محرومين عن بحور آياتك \* ای رب هم عبادك في بلادك و ارقاؤك في ديارك \* ان لم ترحمهم من یرحمهم \* خذ يا الهی ايدى الذين غرقوا في بحر الالهام و خلصهم بقدرتك و سلطانك ثم انقذهم بذراعی اقتدارك انك انت المقدر على ما تشاء و في يمينك زمام من في السموات و الارضين \* و همچنين نقطه اولی ميفرمايد [ بچشم او او را ببينيد و اگر بچشم غير ملاحظه كنيد هرگز بشناسائی و آگاهی فائز نشويد ] انتهى و اين فقره مخصوص است باين ظهور اعظم طوبی للمنصفين \* و همچنين ميفرمايد [ نطفه يك ساله ظهور او اقوی است از كل بيان ] \* اين بشارتهای بيان و كتب قبل مكرّر در كتب عديده باسامی مختلفه ذكر شده لعل الناس ينصفون فيما اشرق و لاح من افق ارادة الله رب العرش العظيم \*

يا شيخ قل ملأ البيان در اين كلمه مباركه تفكر نمائيد ميفرمايد [ جميع بيان ورقی است از اوراق جنت او ] انصفوا يا قوم و لا تكونوا من الاخسرین في كتاب الله رب العالمين \* امروز سدره مباركه با اثمار جنيّه جديده بديعه امام و جهت موجود انظر اليها منقطعا عن دونها كذلك نطق لسان القوة و القدرة في هذا المقام الذي جعله الله مزينا بقدم اسمه الاعظم و نبأ العظيم \* و همچنين ميفرمايد [ من اول ذلك الامر الى قبل ان يتكل تسعة كينونات الخلق لم تظهر و ان كل ما قد رأيت من النطفة الى ما كسوناه لما ثم اصبر حتى تشهد خلق الآخر قل فتبارك الله احسن الخالقين ] و همچنين از اقتدار ظهور ذكر فرموده و قال [ حل لمن يظهره الله ان يرد من لم يكن فوق الارض اعلى منه اذ ذلك خلق في قبضته و كل له قانتون \* فان لكم بعد حين امر ستعلمون ] و ميفرمايد [ فاعرف باليقين الاقطع و الامر المثبت الاحتم بانّه جل جلاله و عزّ اعزازه و قدس اقداسه و كبر كبرياؤه و مجد شؤناته يعرف كل شيء نفسه بنفسه فمن يقدر ان يعرفه بغيره ] الى قوله عزّ و جلّ [ اياك اياك ايام ظهوره ان تحتجب بالواحد البيانية فان ذلك الواحد خلق عنده و اياك اياك ان تحتجب بكلمات ما نزل

فی البیان ( الی قوله تعالی ) و لا تنظر الیه الا بعینه فان من ینظر الیه بعینه یدرکه و الا یمتجب \* ان اردت الله و لقاءه فأرده و انظر الیه ] و همچنین میفرماید [ اگر یک ایه از آیات من ینظره الله را تلاوت کنی اعترت خواهد بود از آنکه کل بیان را ثبت کنی زیرا که ان روزان یک آیه ترا نجات میدهد ولی کل بیان نمیدهد ]  
 انتهى \* قل یا معشر البیان انصفوا انصفوا ثم انصفوا انصفوا و لا تكونوا من الذین ذکروا مظهر امر الله فی اللیالی و الا یام و لما اتی بالفضل و اشرق افق الظهور افتوا علیه بما ناح به سگان الملکوت و الجبروت و الذین طافوا حول ارادة الله العلیم الحکیم \* در این کلمه علیا تفکر نمائید میفرماید [ انی مؤمن به و بدینه و بکتابه و بادلائه و بمناهجه و بما ینظر من عنده فی کل ذلك مفتخرا بنسبتی الیه و متعززا بایمانی به ] و همچنین میفرماید [ ان یا کل شیء فی البیان فلتعرفن حد انفسکم فان مثل نقطة البیان یؤمن بمن ینظره الله قبل کل شیء و اننی انا بذلک افتخرن علی من فی ملکوت السموات و الارض ] انتهى \* لعمر الله جمیع ذرات کائنات بنوحه و ندبه مشغولند از ظلم معرضین بیان \* ایا صاحبان ابصار و آذان کجا رفتند ؟ نسأل الله تبارک و تعالی ان یحضرهم و ینصحهم بما ینفعهم و یمنعهم عما یضرهم انه هو القوی الغالب القدر \* و همچنین میفرماید [ لا تحتجن عن الله بعد ظهوره فان کل ما رفع البیان نکاتم فی یدی و انی انا خاتم فی یدی من ینظره الله جل ذکره یقلب کیف یشاء لما یشاء بما یشاء انه لهو المهیمن المتعال ] و همچنین میفرماید [ فانه لو یجعل ما علی الارض نبیا لیکون انبیاء عند الله ] و همچنین میفرماید [ و اذا یوم ظهور من ینظره الله کل من علی الارض عنده سواء فمن یجعله نبیا کان نبیا من اول الذی لا اول له الی آخر الذی لا آخر له لان ذلك مما قد جعله الله و من یجعله ولیا فذلک ما کان ولیا فی کل العوالم فان ذلك مما قد جعله الله لان مشیة الله لن ینظر الا بمشیته و ارادة الله لم ینظر الا بارادته و انه لهو القاهر المقتدر المنیع ] انتهى \* باری در هر مقامی ذکر فرموده اند آنچه را که سبب اقبال و ارتفاع و ارتقاء و هدایت خلق است و لکن معدودی غیر منصفین حجاب شدند و سدی حائل گشته اند و عباد را از توجه بانوار وجه منع کرده اند \* نسأل الله ان یطردهم بسلطانه و یاخذهم باخذه انه هو المقتدر العزیز الحکیم \* و همچنین میفرماید [ فان مثله جل ذکره کمثل الشمس لو یقابله الی ما لا نهاية مرایا کلهن لیستعکسن من تجلی الشمس فی حدّهم و ان لم یقابلهما من احد فیطلع الشمس و یغرب و الحجاب للرایا و انی ما قصرت عن نصحی ذلك الخلق و تدبیری لا قبالم الی الله ربهم و ایمانهم بالله بارئهم و ان یؤمنن به یوم ظهوره کل ما علی الارض فاذا یسرّ کینونتی حیث کل قد بلغوا الی ذروة وجودهم و وصلوا الی طلعة محبوبهم و ادركوا ما یمکن فی الامکان من تجلی مقصودهم و الا یحزن فؤادی و انی قد ربیت کل شیء لذلك، فکیف یمتجب احد ؟ علی هذا قد دعوت الله و لادعونه انه قریب مجیب ] و همچنین میفرماید [ بقدر اسم مؤمن هم در حق ان شجره لا شرقیه و لا غربیه راضی نمیشوند چه اگر راضی شوند حزن بر او وارد نمیآوردند ] انتهى \* یا اذن عالم ایا شنیدی بچه عجز این بیانات از مشرق اراده مطلع اسماء ظاهر گشته ؟ میفرماید کل را تربیت نمودم از برای عرفان این ظهور و لکن اهل بیان بقدر اسم مؤمن هم در حق ان سدره مبارکه لا شرقیه و لا غربیه راضی نمیشوند \* آه آه عما ورد علی نفسی لعمر الله قد ورد علی من الذی ربیته فی اللیالی و الا یام ما ناح به روح القدس و اهل خباء عظمة الله مالک هذا الیوم البدیع \* و همچنین رداً لبعضی از معرضین میفرماید [ چه کسی عالم بظهور نیست غیر الله هر وقت شود

باید کلّ تصدیق بنقطه حقیقت نمایند و شکر الهی بجای آورند [ انتهى ] \* معرضین بمثابه امتّ یحیی تکلم نمودند چه که ان نفوس هم بر حضرت روح اعتراض کردند که شریعت یحیی تمام نشد تواز برای چه امدی \* حال هم معرضین مع آنکه ابدًا با ما نبودند و اطلاع از اصل امر نداشته و ندارند که از که بوده و چه بوده گفته اند آنچه را که اشیاء کلّها بنوحه و ندبه مشغول \* لعمری انّ الاخرس لا یقدر ان یتقوم امام ملکوت البیان \* اتّقوا الله یا قوم ثمّ اقراوا ما نزل بالحقّ فی الباب الثامن من الواحد السّادس من البیان و لا تکنوا من المعرضین \* و همچنین امر فرموده [ که در هر نوزده روز یکدفعه در این باب نظر کنند لعلّ در ظهور من یتظهره الله محتجب نشوند بشئونی دون شان آیات که اعظم حجج و براهین بوده و هست ] انتهى \* حضرت یحیی بن زکریّا فرموده آنچه را که مبشّر فرموده [ قائلًا توبوا لانه قد اقترب ملکوت السموات انی اعمدکم بماء للتوبة ولكنّ الذی یأتی بعدی هو اقوی منی الذی لست اهلا ان احمل حذاءه ] اینست که مبشّر میفرماید در مقام خضوع و خشوع [ که جمیع بیان ورقی است از اوراق جنّت او ] و همچنین میفرماید [ من اولّ عابدینم و افتخار میکنم بنسبتی الیه ] \* یا قوم مع ذلک اهل بیان عمل نمودند آنچه را که ذی الجوشن و ابن انس و اصبحی از ان پناه بخدا برده و میبرند \* این مظلوم در شب و روز بارتفاع امر الهی امام وجوه ادیان مشغول و ان نفوس باسباییکه سبب ذلّت و علت اذیت بوده متمسک \* و همچنین میفرماید [ او را شناخته بآیات او و احتیاط در عرفان او نکرده که بقدر همان در نار محتجب خواهید بود ] انتهى \* ای معرضین بیان در این کلمه علیا که از مطلع بیان نقطه عرفان جاری شده تفکر نمائید و در این حین ان کلمه را بشنوید میفرماید [ در ان روز ان افتاب حقیقت اهل بیان را خطاب مینماید و این سوره فرقان را تلاوت میفرماید ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ \* لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ \* وَلَا أَنَا عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ \* وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ \* وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ \* لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينٌ ﴾ \* سبحان الله مع این بیانات واضحّه و آثار لامعه مشرقه کلّ باو هام خود مشغولند و از حضرت مقصود غافل و محجوب \* یا معرضین از نوم غفلت بیدار شوید و این کلمه مبشّر را بشنوید میفرماید [ شجره اثبات باعراضش از او از نفی محسوب و شجره نفی باقبالش باو از اثبات محسوب ] و همچنین میفرماید [ اگر نفسی ادعا نماید و اتیان بحجّت نماید تعرّض منمائید و حزن وارد میاورید ] انتهى \* باری این مظلوم در لیالی و ایّام به قل یا ایّها الکافرون ناطق که شاید سبب تنبّه شود و خلق را بطراز انصاف مزین دارد \* حال در این کلمات که عرف یاس از ان متضوّع تفکر نمائید فی مناجاته مع الاحزان الی الله ربّ العالمین قوله [ سبحانک اللهم فاشهد بانّی بذلک الکتاب قد اخذت عهد و لایة من تظهرته عن کلّ شیء قبل عهد و لایتی و کفی بک و بمن آمن بآیاتک علیّ شهداء و انک انت حسبی علیک توکلت و انک کنت علی کلّ شیء حسیباً ] \* و در مقام دیگر میفرماید [ ان یا شمس المرآیا انتم الی شمس الحقیقة تنظرون فانّ قیامکم بها لو انتم تبصرون \* کلّم کحیتان بالماء فی البحر تحرّکون و تحتجیون عن الماء و تسألون عما انتم به قائمون ] و همچنین میفرماید [ لاشکونّ الیک ان یا مرآة جودی عن کلّ المرایا کلّ بالوانهم الیّ لینظرون ] انتهى \* این خطاب از مصدر امر حضرت وهّاب بجناب سید جواد مشهور بکربلائی نازل حقّ شاهد و عالم گواه که ان سید با این مظلوم بوده و در ردّ معرضین هم شرحی مبسوط نوشته و دولوح هم که در ان از ظهور حقّ گواهی داده و از دوش اشارات اعراض ظاهر و هویدا نزد جناب

حیدر قبل علی فرستادیم و خط او نزد کلّ معلوم و واضحست \* و مقصود از این عمل آنکه شاید منکرین بفرات اقرار فائز شوند و معرضین بنور اقبال منور گردند \* حقّ شاهد که این مظلوم مقصودی جز القای کلمه الهی نداشته طوبی للمنصفین و ویل للمعرضین \* معرضین تدبیرها نموده‌اند و بحیلها تمسک جسته‌اند \* از جمله صورت این سید را گرفته‌اند و همچنین صور بعضی را بعد هر کدام را در ورق چسبانده‌اند و فوق اینها صورت میرزا یحیی را \* باری بهر اسبابی از برای انکار حقّ تمسک جسته‌اند \* قل

[ حق عیان چون مهر رخشان آمده حیف کاندر شهر کوران آمده ]

و سید مذکور منکرین را نصیحت نموده و بافق اعلی دعوت کرده و لکن در اجار ملساء تأثیری نمود و در باره اش گفته‌اند آنچه را که او از ان بحقّ جلّ جلاله پناه برده \* و حال عرائضی که بساحت اقدس ارسال داشته موجود است طوبی للمنصفین \* حال در شکایت نقطه اولی از مرایا تفکر نمائید شاید سبب انتباه گردد و عباد از شمال اوهام و ظنون بین ایمان و ایقان توجه نمایند و آگاه گردند بانچه که از او مجوبند مع آنکه از عالم نیستی بهستی مخصوص عرفان این امر اعظم آمده‌اند \* و همچنین میفرماید [ واجعل اللهم تلك الشجرة کلها له لیظهرن منها ثمرات ما قد خلق الله فيها لمن قد اراد الله ان يظهر به ما اراد فاتني انا و عزرتک ما اردت ان یکون علی تلك الشجرة من غصن و لا ورق و لا ثمر لن یسجد له یوم ظهوره و لا یسبحک به بما ینبغی لعلو علو ظهوره و سمو سمو بطونه و ان شهدت یا الهی علی من غصن او ورق او ثمر لم یسجد له یوم ظهوره فاقطعه اللهم عن تلك الشجرة فانه لم یکن منی و لا یرجع الی ] انتهى \*

یا اهل بیان لعمر الله این مظلوم خیالی نداشته الا اظهار امریکه بان مامور بوده \* اگر بسمع فطرت توجه نمائید از جمیع ارکان و اعضاء و عروق حتّی از موهای مظلوم اصغا مینمائید آنچه را که سبب توجه و انجذاب ملأ اعلی و ناسوت انشا است \* یا هادی حمیه جاهلیه قبل عباد بیچاره را از صراط مستقیم منع نمود \* در حزب شیعه تفکر نما هزار و دویست سنه یا قائم گفتند و بالآخره جمیع بر شهادتش فتوی دادند و شهیدش نمودند مع آنکه بحقّ جلّ جلاله و حضرت خاتم و اوصیاء قائل و مقررّ و معترف بودند \* حال قدری فکر لازم که شاید معلوم شود سببی که ما بین حقّ و خالق حائل شد چه بوده و علت اعتراض و انکار چه عملی شده \* یا هادی ناله منابر را اصغا نمودیم که علمای عصر ظهور بقول جمیع بر ان ارتقا جستند و حق را سبّ نموده و بر ان جوهر وجود و اصحابش وارد آوردند آنچه که چشم عالم ندید و گوش عالم نشنید \* حال تو باسم وصایت و مراتبت مردم را دعوت نموده و مینمائی مع آنکه اطلاع از امر نداشته و نداری چه که با ما نبودی جمیع این حزب میدانند که سید محمد یکی از خدام بوده \* در ایامیکه حسب خواهش دولت علیه عثمانی بان شطر توجه نمودیم همراه بوده و بعد از او ظاهر شد آنچه که لعمر الله قلم اعلی گریست و لوح نوحه نمود لذا طردش نمودیم و بمیرزا یحیی پیوست و عمل نمود آنچه را که هیچ ظالمی نمود ترکاه و قلنا اخرج یا غافل \* بعد از ظهور این کلمه بمولوی خانه رفته با انها بوده الی ان جاء امر الخروج \*

یا هادی سبب اوهام جدیده مشو مرّة اخری بترتیب حزبی مثل حزب شیعه راضی مباش تفکر نما چه مقدار خون ریخته شد از جمله خود تو که مدعی علم بودی و همچنین علمای شیعه طراً در سنه اولی و اخری حق را لعن نمودید و فتوی بر سفک دم اطهرش دادید \* اتق الله یا هادی راضی مشو عباد مجدّد باوهام قبل مبتلی شوند اتق الله و لا تکن من الظالمین \* این آیام اصغا شد در جمع بیان و محوان همت نموده ای \* این مظلوم از تو میطلبد این اراده را لوجه الله ترک نمائی ادراک و عقل تو از سید عالم برتر و بالاتر نبوده و نیست \* حق شاهد و گوا هست که این مظلوم بیانرا تلاوت نموده و مطالبش را ندیده این قدر معلوم و واضح و مبرهن است که کتاب بیان را اس کتب خود قرار فرموده از خدا بترس در اموری که شان تو نیست داخل مشو \* هزار و دوست سنه شیعه بیچاره را امثال تو به بتر اوهام و ظنون مبتلی نمودند بالآخره در یوم جزا ظاهر شد آنچه که ظالمهای قبل بحق پناه بردند \* حال صریح حضرت نقطه را از بیانش ادراک نما عرض میکند [ الهی اگر از این سدره که ان وجود مبارک باشد ثمری یا ورقی یا غصنی ظاهر شود که بتو ایمان نیاورد او را این حین قطع نما ] و همچنین میفرماید [ اگر نفسی کلمه ای بگوید من غیر برهان ردش نمائید ] و حال با صد جلد کتاب ردش کرده ای و مسروری \* مجدّد میگویم و التماس میکنم بصر حدید در آنچه نازل شده ملاحظه نما نفعات بیان این ظهور غیر بیانات قبل است \* این مظلوم لازال مبتلی بوده و مقرّ امنیکه در کتب حضرت اعلی و یا غیر نظر نماید نداشته \* بعد از ورود در عراق بامر حضرت پادشاه ایران آیده الله دو ماه او ازید فاصله میرزا یحیی وارد شد \* ذکر نمودیم ما را حسب الامر باینجا فرستاده اند تو خوبست در ایران باشی و میرزا موسای اخوی را میفرستیم بطرف دیگر چه که اسم شما در دیوان نیامده میتوانید بخدمتی قیام نمائید \* بعد این مظلوم دو سنه منقطعاً عن العالم هجرت کرد از بغداد \* بعد از رجوع مشاهده شد توقف کرده و سفرش در عهده تاخیر مانده این مظلوم بسیار محزون شد \* حق شاهد و گواه که در جمیع احیان بنشر امر مشغول بوده ایم سلاسل و اغلال منع نمود کند و حبس از اظهار باز نداشت \* و در ان ارض بر منع از فساد و اعمال غیر مرضیه غیر طیبیه قیام نمودیم و لیلا و نهارا بجمع اطراف الواح ارسال شد و مقصودی جز تهذیب نفوس و اعلائی کلمه مبارکه نبوده مخصوص چند نفر معین نمودیم بر جمع آثار نقطه \* و بعد از جمع میرزا یحیی و میرزا وهاب خراسانی که بمیرزا جواد معروف بود این دو را در محلی جمع نمودیم و دو دوره کتب حضرت نقطه را حسب الامر نوشته و تمام نموده اند \* لعمر الله این مظلوم از کثرت مراوده با ناس کتب را ندیده و از آثار نقطه بصر ظاهر مشاهده نموده و این آثار نزد این دو بوده که هجرت واقع شد \* و قرار شد میرزا یحیی این نوشتجاترا برداشته بشطر ایران توجه نماید و در ان اراضی انتشار دهد \* و این مظلوم حسب الاستدعای وزرای دولت علیه بان شطر توجه نمود بعد از ورود در موصل مشاهده شد میرزا یحیی پیش از حرکت مظلوم رفته و منتظر است \* باری کتب و آثار در بغداد ماند و او خود بشطر علیه توجه نمود و جزء این عباد شد \* حال حق شاهد است بر این مظلوم چه گذشت چه که بعد از زحمتهای زیاد آثار را گذاشت و خود بمهاجرین پیوست \* مدتها این مظلوم باحزان نامتناهیه مبتلی تا آنکه به تدبیری که غیر حق کسی اگاه نیست آثار را بمقام دیگر و ارض دیگر فرستادیم چه که در عراق عرب باید اوراق را در هر شهر ملاحظه نمود و الا از هم میریخت و ضایع میشد \* و لکن الله

حفظها و ارسالها الی مقام قدره الله من قبل آنه هو الحافظ المعین \* هر جا این مظلوم رفت میرزا یحیی از عقب آمد خود تو گواهی و میدانی که آنچه ذکر شد صدقست و لکن در سر سید اصفهانی او را اغوا نمود و عمل نمودند آنچه را که سبب فرع اکبر شد \* یکاش از مامورین دولت سؤال مینمودید عمل میرزا یحیی را در ان ارض \* از همه گذشته اقسامک بالله الفرد الواحد المقتدر القدیر که در نوشتجاتی که باسم او نزد نقطه اولی رفته ملاحظه نما تا آثار حق را بمثابه افتاب ممتاز مشاهده نمائی \* و همچنین از کلمات نقطه بیان روح ما سواه فداه ظاهر شده آنچه که هیچ ستیری ان را منع نماید و سبحات جلال و حجات اهل ضلال ان را از ظهور باز ندارد \* قد خرت الاحجاب من اصبع ارادة ربک القوى الغالب القدیر \* بلی مفترین و مغلین را چاره نبوده و نیست \* چندی قبل مذکور شد کتاب ایقان و بعضی از الواح را نسبت بغیر داده ای لعمر الله هذا ظلم عظیم \* غیر از ادراک ان عاجز است تا چه رسد بتزلیل ان \* حسن مازندرانی حامل هفتاد لوح بوده و چون فوت شد ان الواح را بصاحبانش ندادند و یکی از اختهای این مظلوم که من غیر جهت اعراض نموده سپردند \* الله يعلم ما ورد علی الواحه و ان اخت ابا با ما نبوده \* قسم بافتاب حقیقت بعد از ظهور این امور میرزا یحیی را ندیده و از امر مطلع نبوده چه که ان ایام موافق نبوده اند ایشان در محله ای و این مظلوم در محله دیگر ساکن و لکن محض عنایت و محبت و شفقت چند یوم قبل از حرکت نزد او و والدهاش رفته که شاید از کوثر ایمان بیاشامند و بانچه الیوم سبب تقرب الی الله است فائز گردند \* حق میدانند و شاهد و خود او گواه که غیر این بهیچوجه خیالی نبوده تا آنکه الحمد لله از فضل الهی فائز شد و بطراز محبت مزین گشت \* و لکن بعد از اسیری و هجرت ما از عراق باستانه دیگر از او خبری نرسید \* و بعد از تفریق در ارض طا با جناب اخوی میرزا رضا قلی ملاقات نشد و خبری از او مخصوصا نرسید \* در اول ایام کل در یک بیت ساکن بودیم و بعد ان بیت در خریمه بقیمت نازلی رفت و فرمانفرما و حسام السلطنه این دو برادر خریدند و قسمت نمودند بعد از این حادثه ما بین ما و اخوی تفریق حاصل ایشان بدر مسجد شاه و ما در دروازه شمیران ساکن \* و لکن از اخت از بعد من غیر جهت اثار عناد ظاهر \* این مظلوم بهیچوجه سخنی نگفته الا آنکه بنت اخوی مرحوم میرزا محمد حسن علیه بهاء الله و سلامه و رحمته که مخطوبه غصن اعظم بوده او را اخت این مظلوم از نور بخانه خود برده و بمقر دیگر فرستاد \* جمعی از اصحاب و دوستان از اطراف شکایت نمودند چه که این امر بسیار عظیم بود موافق رای هیچیک از اولیای حق واقع نشد \* عجب در اینکه اخت او را بجل خود برده و ترتیبات داده بمقام دیگر فرستاده مع ذلک این مظلوم ساکت و صامت بوده و هست مگر آنکه مخصوص تسکین احباب یک کلمه اظهار رفت و حق شاهد و گواه است که آنچه گفته شد حقیقت بوده و براسستی گفته و احدی از اولیای این اطراف و ان اراضی گمان نمیکردند که از اخت چنین امری که خلاف حمیت و محبت و دوستی است واقع شود \* بعد از ظهور این امر سبیل را مقطوع دیدند و عمل نمودند آنچه را که کل میدانید و میدانند دیگر معلومست که چه مرتبه حزن از این عمل بر مظلوم وارد شد و بعد بمیرزا یحیی پیوست و حال مختلف شنیده میشود معلوم نیست چه میگوید و چه میکند \* نسأل الله تبارک و تعالی ان یرجعها الیه و یؤیدها علی الانابة لدی باب فضله آنه هو العزیز التواب و هو المقتدر الغفار \* و همچنین در مقام دیگر میفرماید [ اگر در این حین ظاهر شود من اول

عابدین و اول ساجدینم [ انتہی \* یا قوم انصاف دهید مقصود حضرت اعلیٰ آنکہ قرب ظہور ناس را از شریعہ باقیہ الہیہ منع نماید چنانچہ اصحاب یحییٰ را از اقرار بروح منع نمود \* مکرر فرمودہ و میفرماید [ بیان و انچہ در او نازل شدہ شما را از ان ساذج وجود و مالک غیب و شہود منع نماید ] مع این حکم محکم اگر کسی بیان تمسک نماید از ظلّ سدرہ مبارکہ علیا خارجست انصفوا یا قوم و لا تكونوا من الغافلین \* و همچنین میفرماید [ باسماء از مالک ان محتجب ممانید حتی اسم النبیّ فانّ ذلک الاسم یخلق بقولہ ] و همچنین در باب سابع از واحد ثانی میفرماید [ ای اہل بیان نکرده انچہ اہل فرقان کردند کہ ثمرات لیل خود را باطل کنید ] الی ان قال عزّ ذکرہ میفرماید [ ] اگر بظہور او فائز شدی و اطاعت نمودی ثمرہ بیانرا ظاہر کردی و الا لائق ذکر نیستی نزد خداوند \* ترحم بر خود کردہ اگر نصرت نمیکنی مظهر ربوبیت را محزون نکرده [ الی قولہ جلّ شانہ ] اگر بقاء اللہ فائز نمیگردی آیة اللہ را ہم محزون نکرده باشی \* از نفع مدینین بیان میگردد ہر گاہ شما از ضرر باو بگذرید اگر چہ میدانم نخواہید کرد [ انتہی \*

یا ہادی گویا بسبب این بیانات حقّہ است ارادہ نمودہ ای بیان را محو کنی \* بشنو ندای مظلوم را و از این ظلم کہ ارکان بیان از ان مضطرب است بگذر \* من در چہریق نبودہ ام و در ماہ کو نبودہ ام حال مابین مریدہای شما حرفہا ظاہر شدہ بعینہ انچہ حزب شیعہ میگفتند کہ این قرآن تمام نیست حضرات ہم میگویند این بیان ان بیان نیست خطّ جناب آقا سید حسین موجود خط میرزا احمد موجود \* نفسی کہ یک لطمہ در دنیا نخورده و ہمیشہ پنج نفس از اماء اللہ نزدش بودہ او را مظلوم میگوئی و حقّ کہ از اول عمر تا بحال دست اعدا بودہ و بدترین عذابہای عالم معذب گشتہ باو نسبت داده ای انچہ را کہ یہود در حقّ مسیح نگفتہ \* اسمع نداء المظلوم و لا تکن من الاخسرین \* و همچنین میفرماید [ چہ بسا ناری را کہ خدا نور میکند بمن یظہرہ اللہ و چہ بسا نوری را کہ نار میفرماید باو و میبینم ظہور او را مثل این شمس در وسط السماء و غروب کلّ را بمثل نجوم لیل در نہار ] انتہی \*

یا عالم هل لک اذن لتسمع نداء الحقّ و تنصف فی هذا الظّہور الذی اذ ظہر نطق الطّور قد اتی مکلمی بآیات و اضحات و براہین لا تحات رغما لکلّ غافل بعید و کلّ مفتر کذاب الذین ارادوا ان یطفئوا نور اللہ بمفتریاتہم و یحوا آثار اللہ بغلّہم الا انہم من الظّالمین فی کتاب اللہ ربّ العالمین \* و همچنین میفرماید [ بیان از اول تا اخر مکمن جمیع صفات اوست و خزانہ نار و نور او ] انتہی \* سبحان اللہ عرف این بیان انسان را اخذ مینماید چہ کہ بکمال حزن میفرماید انچہ را کہ مشاهده مینماید \* و همچنین بجناب حرف حیّ یعنی ملا باقر علیہ بہاء اللہ و عنایتہ میفرماید [ لعلک فی ثمانیۃ سنۃ یوم ظہورہ تدرک لقاءہ ] انتہی \*

اعرف یا ہادی و کن من السّامعین \* انصاف دہ اکثر اصحاب الہی و ادلّای حقّ شہید شدند تو ہنوز موجودی \* ایا حفظ تو از چہ بودہ لعمر اللہ از انکار و شہادت نفوس مقدّسہ از اقرار \* ہر صاحب عدل و انصافی باین فقرہ گواہی میدہد چہ کہ سبب و علت این دو بمثابہ افتاب ظاہر و مشہود \* و همچنین خطاب بدیان مظلوم



شهید میفرماید [ ستعرفن قدرک بقول من ینظره الله ] و همچنین او را حرف ثالث مؤمن بمن ینظره الله فرموده بقوله [ و انک انت یا حرف الثالث المؤمن بمن ینظره الله ] و همچنین میفرماید [ و لکن الله اذا شاء لیعرفنک بقول من ینظره الله ] \* حضرت دیان که بقول نقطه روح ما سواه فداه مخزن امانت حق جلّ جلاله و ممکن لالی علم اوست او را بظلمی شهید نمودند که ملاً اعلی گریست و نوحه نمود و اوست نفسیکه علم مکنون مخزون را باو تعلیم فرموده و در او ودیعه گذاشته بقوله [ ان یا اسم الدیان هذا علم مکنون مخزون قد اودعناک و اتیناک عزّاً من عند الله اذ عین فؤادک لطیف تعرف قدره و تعزّ بهاءه و قد منّ الله علی نقطه البیان بعلم مکنون مخزون ما نزل الله قبل ذلک الظهور و هو اعزّ من کلّ علم عند الله سبحانه و قد جعله حجّة من عنده بمثل ما قد جعل الآیات حجّة من عنده ] انتهى \* ان مظلوم که دارای خزینه علم الهی بود مع جناب میرزا علی اکبر از منتسبین نقطه علیه بهاء الله و رحمته و جناب آقا ابوالقاسم کاشی و جمعی دیگر بفتوای میرزا یحیی کلّ را شهید نمودند \* یا هادی کتابش نزد تو حاضر است انکه اسمش را مستقیظ گذارده بخوان اگر چه دیده ای و لکن مکرر مشاهده نما لعلک تتخذ لنفسک فی خباء الصدق مقاما رفیعا \* و همچنین آقا سید ابراهیم که در باره اش از قلم نقطه اولی این کلمات جاری قوله تعالی [ ان یا خلیل فی الصحف و ان یا ذکری فی الکتب من بعد الصحف و ان یا اسمی فی البیان ] انتهى او و دیان را ابو الشّور و ابو الدّواهی نامیده \* حال انصاف ده که بر این مظلوما چه وارد شده مع انکه یکی در خدمتش مشغول و دیگری بر او وارد \* باری لعمر الله باعملی عامل بوده که قلم حیا میکند از ذکرش \* قدری در عصمت نقطه اولی تفکر کن ملاحظه نما چه ظاهر گشته \* وقتیکه این مظلوم از هجرت دو ساله که در صحاری و جبال سالک بود و بسبب بعضی از نفوس که مدتها در بیابانها دویدند رجوع بدار السلام نمود میرزا محمد علی نامی رشتی بحضور آمد و امام جمعی بکلمه ای نطق نمود درباره عصمت ان حضرت که فی الحقیقه حزن جمیع اقطار را اخذ نمود \* سبحان الله چگونه راضی شدند که باین خیانت اعظم تمسک جستند \* باری از حقّ میطلبیم که عامل را توفیق بخشد بر توبه و انابه \* انه هو المؤید الحکیم \* و جناب دیان علیه بهاء الله و رحمته بحضور فائز مطابق آنچه از قلم نقطه اولی ظاهر شد \* نسأل الله ان یؤید الغافلین علی التّوجه الیه و المعرضین علی الاقبال الی شطره و المنکرین علی التّصدیق علی هذا الامر الذی اذ ظهر نطقت الاشیاء کلّها قد اتی من کان مکنونا فی کنز العلم و مرقوما من القلم الاعلی فی الکتب و الصحف و الزّبر و الالواح \*

در این مقام لازم شد احادیثی که در شان این مدینه مبارکه مشرفه یعنی عکا وارد شده ذکر شود \* لعلک تتخذ یا هادی الی الصدق طریقا و الی الله سیبلا \*

## ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

"ما ورد فی فضل عکا و البحر و عین البقر الّتی بعکا"

حدثنا عبد العزيز بن عبد السلام عن النبي - صلى الله عليه وسلم - انه قال ان عكاة مدينة بالشام قد اختصها الله برحمته \* وقال ابن مسعود رضى الله عنه ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قال الا ان افضل السواحل عسقلان و ان عكاة افضل من عسقلان و فضل عكاة على عسقلان و على جميع السواحل كفضل محمد على جميع الانبياء الا اخبركم بمدينة بين جبلين في الشام في وسط المرج يقال لها عكاة الا و ان من دخلها راغبا فيها و في زيارتها غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تاخر و من خرج منها غير زائر الا لم يبارك الله له في خروجه \* الا و ان فيها عينا يقال لها عين البقر من شرب منها شربة ملاء الله قلبه نورا و آمنه من العذاب الاكبر يوم القيامة \*

و عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ان في السواحل مدينة معلقة تحت ساق العرش يقال لها عكاة من بات فيها مرابطا احتسابا لله تعالى كتب الله له ثواب الصابرين و القائمين و الراكعين و الساجدين الى يوم القيامة \*

و قال - صلى الله عليه وسلم - الا اخبركم بمدينة على شاطئ البحر بيضاء حسن بياضها عند الله تعالى يقال لها عكاة و ان من قرصه برغوث من براغيثها كان عند الله افضل من طعنة نافذة في سبيل الله \* الا و ان من اذن فيها كان له مد صوته في الجنة \* و من قعد فيها سبعة ايام مقابل العدو حشره الله مع الخضر - عليه السلام - و آمنه الله من الفزع الاكبر يوم القيامة \*

و قال - صلى الله تعالى عليه وسلم - الا و ان في الجنة ملوكا و سادات و فقراء عكاة ملوك الجنة و ساداتها \* و ان شهرا في عكاة افضل من الف سنة في غيرها \*

و عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - انه قال طوبى لمن زار عكاة و طوبى لمن زار زائر عكاة \* طوبى لمن شرب من عين البقر و اغتسل من مائها فان الحور العين يشرن الكافور الذي في الجنة من عين البقر و عين سلوان و بئر زمزم \* طوبى لمن شرب من هؤلاء العيون و اغتسل من مائهن فقد حرم الله عليه و على جسده نار جهنم يوم القيامة \*

و عن النبي - صلى الله عليه وسلم - انه قال في عكاة نوافل و فواضل يخص الله بها من يشاء \* من قال في عكاة سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر و لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم كتب الله له الف حسنة و محاه الف سيئة و رفع له الف درجة في الجنة و غفر له ذنوبه \* و من قال في عكاة استغفر الله غفر الله له ذنوبه كلها و من ذكر الله في عكاة بالغدو و الاصال و العشي و الابكار كان عند الله افضل من نقل السيوف و الرماح و السلاح في سبيل الله تعالى \*

و قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من نظر بالبحر عند الزوال و كبر الله عند الغروب غفر الله له ذنوبه و لو كانت مثل رمل عاج و من عد اربعين موجة و هو يكبر الله تعالى غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تاخر \*

وقال رسول الله - صَلَّى الله عليه و سلم - من نظر الى البحر ليلة كاملة كان افضل من شهرين كاملين بين الركن و  
المقام \* و من تربى في السواحل خير ممن تربى في غيرها \* و النائم في السواحل كالقائم في غيرها انتهى

\* صدق رسول الله - صَلَّى الله تعالى عليه و سلم \*